مراح الأرواح لابن مسعود، أحمد بن علي (كان حيا قبل سنة ٨٤٠هـ) كتب في القرن العاشر الهجري تقديرا.

٤٥ ق   ١١ س   ١٧×١٢٫٥ سم

نسخة جيده، ضمن مجموع (ق ١ - ٤٥) خطها نسخ معتاد أولها فوائد، طبع.

دار الكتب المصرية ٢: ٦٧   الازهرية ٤: ٩٤

١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ.

شرح الهارونيه في التصريف. كتبت في القرن العاشر الهجري تقديرا.

٦٢ ق   ١٧ س   ١٧×١٢٫٥ سم

نسخة جيده، ضمن مجموع (ق ٤٧-١٠٨) خطها تعليق مقروء.

كشف الظنون ٢: ٢٠٢٧

١- الصرف والوضع، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ





بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفتقر الى الله الودود احمد بن علي بن مسعود
غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه اعلم
ان الصرف ام العلوم والنحو ابوها ويقوى في الدرايات
داروها ويطغى في الروايات عاروها فجمعت فيه
كتابا موسوما بمراح الارواح وهو للصبي جناح
النجاح وراح رحراح وفي مدة حين راح مثل
تفاح او راح وبالله اعتصم عما يصم واستعين وهو
نعم المولى ونعم المعين اعلم اسعدك الله ان
الصرف يحتاج في معرفة الاوزان الى سبعة ابواب
الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والاجوف

والناقص

والناقص واللفيف واشتقاق تسعة اشياء
من كل مصدر وهي الماضي والمستقبل والامر
والنهي واسماء الفاعل والمفعول والمكان والزمان
والآلة فكسرته على سبعة ابواب

الباب الاول في الصحيح

الصحيح الذي ليس في مقابلة الفاء والعين واللام حرف
علة وتضعيف نحو الضرب واختص الفاء والعين
واللام للوزن حتى يكون فيه من حروف الشفة
والوسط والحلق شيء فنقول الضرب مصدر يتولد
منه الاشياء التسعة وهو اصل في الاشتقاق عند
البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد

لدلالته على الحدث والزمان والواحد فيكون

المتعدد واذا كان اصلا للافعال يكون اصلا

لمتعلقاتها ولانه اسم والاسم مستغن عن الفعل

ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ

والمعنى وهو على ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما

تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب

وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ دون

الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون

بينهما تناسب في المخرج نحو نعق من النهق والمراد

من الاشتقاق المذكور اشتقاق صغير قال الكوفيون

ينبغي ان يكون الفعل اصلا لان اعلاله يدار

لاعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي

يعد عدة وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا

وقاوم قواما ومداريته يدل على اصالته وايضا

يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت

والمؤكد اصل ويقال له مصدر لكونه مصدورا عن

الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي

مشروب ومركوب قلنا في جوابهم اعلال المصدر

للمشاكلة لا للمدارية لحذف الواو في نعد والهمزة

في نكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق

بل على الاعراب كما في جاني زيد زيد وقولهم مشرب



واحد إلا في كلم يجيء كلاهما وفي قانك يجيء فيها إلا وفيها إلا

ونحو نعما إلا وفي زلزلة زلزالا إلا الأفعال التي

كنهى نهى وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف

حركاتهن وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق فأما ركن

يركن وأبى يأبى فمن اللغات المتداخلة وأما بقي

يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طيء وفر فر وأما

الكسر وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لأنه لا يجيء إلا

عذب ومركب فان من باب جرى النهر وسال

الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه يرتقي

إلى اثنين وثلاثين نحو قتل وفسق وشغل ورحمة

ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى وبشرى وليان

وحرمان وغفران ونزوان وخنق وصغر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصراف وطلب وسؤال

وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة

ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ويجيء على وزن

اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله

بأيكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهذار والتلعاب

والخليفى والدليلى ومصدر غير الثلاثي يجيء على سنن



عذب ومركب [illegible] من باب جرى النهر وسال
الميزاب ومصدر الثلاثي كثير وعند سيبويه
وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف وصهوبة
ومدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة ويجي على وزن
اسمي الفاعل والمفعول نحو قمت قائما ونحو قوله تعالى
بايكم المفتون ويجي للمبالغة نحو التهذار والتلعاب
والحثيثى والدليلى ومصدر غير الثلاثي يجي على سنن

واحد الا في كلم يجي كلاهما وفي قائل يجي فيهما الا وفيما الا
ونحو يحمل يجمل الا وفي زلزل زلزالا الا الافعال التي
تشتق من المفرد خمسة وللثلاثي بابا ستة للثلاثي
نحو ضرب يضرب وقتل يقتل وعلم يعلم وفتح يفتح وكرم
يكرم وحسب يحسب وتسمى الثلاثة الاول دعائم
الابواب لاختلاف حركاتهن في الماضي والمستقبل
كنصرهن وفتح يفتح لا يدخل في الدعائم لانعدام اختلاف
حركاتهن وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق فاما ركن
يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة واما بقي
يبقى وفني يفنى وقلى يقلى فلغات طيء وقد قرأ
الكسرة وكرم يكرم لا يدخل في الدعائم لانه لا يجي الا

من الطبايع والنعوت وحسب يحسب لا يدخل

في الدعايم لقلته وقد جاء فعُل يفعُل على لغة من

قال كدت تكاد فهي شاذة كفضل يفضل ودمت

تدوم واثنا عشر للمنشعبة الثلاثي نحو اكرم وقطع و

قاتل وتفضل وتضارب وانصرف واحتقر واستخرج

واخشوشن واجلوذ واحمارّ واحمرّ اصلها احمارر

واحمرر فادغمت للجنسية ويدل عليه ارعوى وهو

للعيوب من باب افعل ولا تدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعي نحو دحرج وثلثة للمنشعبة الرباعي نحو

احرنجم واقشعر وتدحرج وستة للملحق بدحرج نحو

شملل وحوقل وبيطر وجهور وقلنس وقلسا وخمسة

للملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب وتشيطن وترهوك

وتمسكن واثنان للملحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى

ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل في

الماضي هو يجيء على اربعة عشر وجها نحو ضرب الى

ضربنا بني الماضي لفوات موجب الاعراب وعلى الحركة

للمشابهته بالاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت

برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخو السكون لان

الفتحة جزء الالف ولم يعرب لان اسم الفاعل لم ياخذ

منه العمل بخلاف المستقبل لان اسم الفاعل اخذ منه

العمل فاعطي الاعراب له عوضا او لكثرة مشابهته له

يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته له وبني الماضي

على الحركة لقلة مشابهته وبني الامر على السكون

لعدم مشابهته زيدت الالف والواو والنون

في آخر حتى يدل على مما ومموا وهن وضم الباء

في ضربوا لاجل الواو بخلاف رموا لان الميم ليست

بما قبلها وضم في رضوا وان لم يكن الضاد بما قبلها

حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة كتبت الالف

في ضربوا للفرق بين واو الجمع وواو العطف في مثل

حضر وتكلم وقيل للفرق بين واو الجمع وبين واو

الواحد في مثل يدعو ولم يدعوا جعلت التاء علامة

للمونث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني و

المونث ايضا ثاني في التخليق وهذه التاء ليست بضمير

ما يجيء واسكـ[illegible]

[illegible] وضربت حتى

[illegible] الواحد ومن

[illegible] قول ضربت

[illegible] زوم

[illegible] ضمير منصوب

[illegible] بد لان اصلها بعد ابدت ثم قصر كما في

تخييط اصله تخياط وحذفت التاء في ضربن حتى

لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم يكونا

من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف جلبات وسنوات

... السكون

على الحركة لفل ...

... اعدم مث ...

في آخر ...

في ض ...

في ضربوا للفرق بين ...

حضر وتكلم وقيل للفرق بين واو الجمع و ...

الواحد في مثل يدعو ولم يدعوا جعلت التاء علامة

للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني و

المؤنث ايضا ثاني في التخليق فهذه التاء ليست بضمير

لما يجيء واسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى

لا يجتمع اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن

ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير التاكيد لا تقول ضربت

وزيد بخلاف ضربنا لان التاء فيه في حكم السكون ومن

ثم يسقط الالف في رمتا لكون التحرك عارضا الا

في لغة ردية يقول اهلها رماتا وبخلاف مثل ضربك

لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميرالمفعول ضمير منصوب

وبخلاف علبط لان اصله علابط ثم قصر كما في

مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربن حتى

لا يجتمع علامتا التانيث كما في مسلمات وان لم يكونا

من جنس واحد لثقل الفعل بخلاف جلبابات وسوى

بين مثنى المخاطب والمخاطبة وبين الاجناس

لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضماير للايجاز و

علم الالتباس في الاخبارات زيدت الميم في ضربتما

حتى لا يلتبس بالف الاشباع في مثل قول الشاعر

اخوك اخو مكاشرة وضحك وحياك الاله فكيف انتا

خصت الميم في ضربتما لان تحته انتما مضمر وادخلت في

انتما لقرب الميم الى التاء في المخرج وقيل تبعا لهما

وضمت التاء لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد

خوفا من الالتباس ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا

للميم لان الميم شفوية فجعلوا حركة التاء من جنسها

وهو الضمة الشفوية ودخلت الميم في ضربتم حتى يطرد تثنيته

وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو ولان اصله ضربتموا

فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد

في آخر الاسم واو ما قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال

في جمع دلو ادلي بخلاف ضربوا لان بائه ليست بمنزلة

الاسم ونحو في ضربتمو لان الواو خرج من الطرف

بسبب الضمير كما في العظاية وشدد نون ضربتن

دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون

لقرب الميم من النون ومن ثم تبدل الميم من النون

في مثل عمبر لان اصله عنبر وقيل اصله ضربتن فاريد

ان يكون ما قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات

النساء ولا يمكن اسكان تاء المخاطب لاجتماع

الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة فادخل النون
لقرب النون من النون ثم ادغم زيدت التاء في
ضربت لان نحتنا انا مضمر ولا يمكن الزيادة من حروف
انا للالتباس فاختير التاء لوجوده في اخواته وزيدت
النون في ضربنا لان نحتنا نحن مضمر ثم زيدت الالف
حتى لا يلتبس بضربن وقيل نحته اننا مضمر وبدل من
المضمرات في الماضي واخواته وهي ترتقي الى ستين
نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب ومجرور
ثم يصير كل واحد اثنين نظرا الى انفصاله واتصاله
فاضرب الاثنين في الثلثة حتى تصير ستا ثم اخرج المجرور
المنفصل حتى لا يلزم تقدم المجرور على الجار فبقى لك

خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل
ومنفصل ومجرور متصل ثم انظر الى المرفوع المتصل
وهو يحتمل ثمانية عشر وجها في العقل ستة في الغيبة
وستة في المخاطب مع المخاطبة وستة في الحكاية والتكلم
خمسة في الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها
وكذلك في المخاطب والمخاطبة وفي الحكاية بلفظين
لان المتكلم يرى في اكثر الاحوال او يعلم بالصوت
انه مذكر او مؤنث فبقي لك اثنا عشر نوعا واذا
صار قسم واحد من تلك القسمة اثني عشر فيصير كل
واحد منها مثل ذلك فيحصل لك بضرب الخمسة في اثني
عشر ستون نوعا اثنا عشر المرفوع المتصل نحو



ضرب الى ضربنا واثنا عشر للمنفصل نحو هو ضرب

الى نحن ضربنا الاصل في هما ان يقال هو هوا وهو والكن

جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين

فصار هموا ثم حذفت الواو كما في ضربتموا وحمل

التثنية عليه وقيل حتى تقع الفتحة على الميم القوي

وادخل الميم في انتما كما في ضربتما وحمل الجمع عليه

ولا تحذف واو هو لقلة حروفه من القدر الصالح

وتحذف اذا اتصل بشيء آخر لحصول كثرة الحروف

بالمعانقة مع وقوع الواو على الطرف وبقي الهاء مضموما

على حاله نحو له وتكسر اذا كان ما قبله مكسورا

او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

في نحو غلامه وفيه ويجعل ياء من الفاكهما يجعل في

يا غلامي يا غلاماه وفي يا بادية بادة ويجعل ميما

في التثنية حتى لا تقع الفتحة على الياء الضعيف

وشدد نون هن كما مر في ضربتن واثنا عشر

... ضربنا ولا يجوز ...

... المفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقدير علمتني

ان فضلني واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه

ضرب الحاضر بنا واثنا عشر للمنفصل نحو هو ضرب

الى نحن ضربنا الأصل في هموا ان يقال هو وهو ولكن

جعل الواو ميما في الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين

فصار هموا ثم حذفت الواو كما في ضربهموا وحملت

بالمعانقة ح فوقع الواو على الطرف وبقي الهاء مضمومة

على حاله نحو له وتكسر اذا كان ما قبله مكسورا

او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

في نحو غلامه وفيه ويجعل ياء من الفاعكما بجعل في

يا غلامي يا غلاما وفي بادية باداة وتجعل بيهما

في التثنية حتى لا يقع الفتحة على الياء الضعيف

وشدد نون هن كما شدد في ضربتن واثنا عشر

للمنصوب المنفصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز

فيه اجتماع ضميري الفاعل والمفعول في مثل ضربتك

وضربتني حتى لا يصير الشخص الواحد فاعلا ومفعولا

في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك

فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس

بمفعول في الحقيقة ولهذا قيل في تقديره علمت

فضلي واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه



ضرب الى ايا ناضرب واثنا عشر للمجرور المنفصل

نحو ضاربه الى ضاربنا وفي مثل ضاربوي اصل

الواو ياء ثم ادغم كما في مقضي والمرفوع المتصل

يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب ويضرب

وليضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب

ولتضرب ولا تضرب وفي المخاطب الذي في غير

الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب وياء تضربين

علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند

العامة هي ضمير بارز للفاعل كواو يضربون

الياء لمجيئه في تفعلي للتانيث ولم يبرز في تضربين من

حروف انيت لئلا يلتبس بالتثنية في الالف واجتماع

النونين في النون وتكرار التائين في زيادة التاء

وابرز للفرق بينه وبين الجمع ولم يفرق بحركة

ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون الثقيلة في الصورة

ولا بحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكور في المضارع

للمتكلم في نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب

وضاربان وضاربون الى اخره واستتر في المرفوع

دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في الغائب والغائبة دون التثنية والجمع

لان الاستتار تخفيف فاعطاء الخفيف للمفرد

السابق اولى دون المتكلم والمخاطب اللذين في

الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة ولا ابراز قرينة



قوية فاعطاء الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب

القوي اولى واستتر في مخاطب المستقبل ومتكلمه

للفرق وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها

لوجود الدليل وهو عدم الابراز في مثل ضرب

والتاء في ضربت والياء في يضرب والتاء في مثل تضرب

والهمزة في مثل اضرب والنون في مثل نضرب والصفة

في مثل ضارب وضاربان ولا يجوز ان يكون تاء

ضربت ضميرا كتاء ضربتُ لوجود عدم حذفها بالفاعلة

الظاهرة نحو ضربت هند ولا يجوز ان يكون الف

ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير

لا يتغير كالف يضربان والاستتار واجب في مثل افعل

وتفعل وافعل ونفعل لدلالة الصيغة عليه وقبح افعل

زيد وتفعل زيد وافعل زيد ونفعل زيدون

فصل في المستقبل وهو ما يعتمل على اربعة عشر وجها

نحو يضرب الى تضربن ويقال له مستقبل لوجود معنى

الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه

بضارب في الحركات والسكنات ووقوعه صفة

للنكرة وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وَ

ليقوم وباسم الجنس في العموم والخصوص يعني

الجنس يختص بلام العهد كما يختص يضرب بسوف

او بالسين وبالعين في الاشتراك بين الحال والاستقبال

زيدت على الماضي حروف انيت حتى يصير مستقبلا



لان بتقدير النقصان يصير اقل من القدر الصالح
وزيدت في الاول دون الاخر لان في الاخر يلتبس
بالماضي واشتق من الماضي لان الماضي يدل
على الثبات وزيدت في المستقبل دون الماضي لان
المزيد عليه بعد المجرد والمستقبل بعد زمان الماضي
فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت
الالف للمتكلم لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدأ
المخارج والمتكلم هو الذي يبدأ الكلام وقيل للموافقة
بينه وبين انا وعينت الواو للمخاطب لكونه من منتهى
المخارج والمخاطب الذي ينتهي الكلام به ثم قلبت الواو
تاء حتى لا يجتمع الواوات في نحو ووجل في العطف

ومن ثم قيل الاول من كلمة لا يصلح لزيادة الواو
وحكي ان واو ورنتل اصل وعينت الياء للغائب لان
الياء من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط كلام
المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان
معه غيره لتعينها لذلك في ضربنا وقيل زيدت النون
لانه لم يبق من حروف العلة وهو قريب من حروف
العلة في خروجها عن الخيشوم وفتحت هذه الحروف
للخفة الا في الرباعي وهو فعلل وافعل وفعّل وفاعل
لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع الثلاثي
والضم ايضا فرع للفتح وقيل لقلة استعمالهن وبفتح
ما وراءهن لكثرة حروفهن فاثبتنا بحريف فاصلة بريق

وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس

وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغة اذا كان ثا

نيه مكسور العين او مكسور الهمزة حتى تدل على

كسرة الماضي نحو يِعلم ونِعلم واِعلم وتِعلم ويِستنصر و

نِستنصر واِستنصر وتِستنصر وفي بعض اللغة لا

يكسر الياء لثقل الكسرة على الياء وجعلت حروف

المضارعة للدلالة على كسر العين في الماضي لانها ثانٍ

وفصل لانه يلزم بكسر الفاء توالي الحركات وبكسر العين

يلزم الالتباس بين يفعَل ويفعِل وبكسر اللام يلزم ابطال

الاعراب وتحذف التاء الثانية في مثل تتعلّم وتتباعد

وتستخرج لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم امكان الادغام

وجعلت الثانية لان الاولى علامة والعلامة لا

تحذف واسكنت الفاء فرارا عن توالي الحركات

وعينت الفاء لان توالي الحركات لزم من التاء فاسكان

الفاء التي تكون قريبة منه اولى ومن ثم عينت الباء

في ضربن للاسكان لانه قريب من النون الذي لزم منه

توالي الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة لاستوائهما

في الماضي نحو نصرتَ ونصرتْ ولكن لا يسكن في غائبة

المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس في

المجهول في تُدحرج ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تِعلم

فان قيل يلزم الالتباس ايضا بالفتحة قلنا في الفتحة

توافقة بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة وادخل في

المستقبل نون علامة للرفع لان آخر الفعل صار باتصال
ضمير الفاعل بمنزلة وسط الكلمة الا نون يضربن ونحو
علامة للتأنيث كما في فعلن ومن ثم يقال بالياء حتى
لا يجتمع علامتا التأنيث والياء في تضربين ضمير الفاعل
كما مر واذا ادخل لم ينقل معناه الى الماضي لانه مشابه
بكلمة الشرط

فصل في الامر والنهي الامر صيغة
يطلب بها الفعل عن الفاعل نحو ليضرب الى آخره ونحو
مشتق من المضارع لمناسبة بينهما في الاستقبالية زيدت
اللام في الغائب لانها من حروف الزوائد وحروف
الزوائد هي التي يشملها قول الشاعر هويت السمان
فشيبنني وقد كنت قدما هويت السمانا ولم يزد من

اي حروف هويت وكسرت اللام لانها شابهة باللام الجارة لان الجزم
في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء واسكنت بالواو والفاء نحو
وليضرب فليضرب كما اسكن الخاء في فخذ تشبيها بالواو وهو بسكون الهاء
حروف العلة حتى لا يجتمع حرفا علة وحذفت حرف
الاستقبال في المخاطب للفرق وغلب الحذف في المخاطب
للكثرة ومن ثم لا يحذف اللام في مجهوله اعني يفعل
ليضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد حذف
حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنا للافتتاح و
كسرت الهمزة لان الكسرة اصل في همزات الوصل ولم
يكسر في مثل اكتب لان بتقدير الكسر يلزم الخروج
من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار للكاف الساكن لان
الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم ومن ثم
جعل واو قنوة ياء ويقال قنية وقيل يضم للاتباع وفتح
الف ايمن مع كونه للوصل للكثرة وفتح الف التعريف

لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف بالزيادة لانه

الامر بل الف قطع محذوف من يؤاكرم لاجتماع

الهمزتين في أأكرم ولا تحذف الف الوصل في الخط فرقا بينه و

بين لا يلتبس الامر من علم بامر علم فان قيل يعلم بالاعجام بعكس الا

قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمر و

عمرو بالواو وحذف في بسم الله لكثرة الاستعمال و

لا تحذف في اقرا باسم ربك لقلة استعماله ويجزم امر

الغايب باللام اجماعا لان اللام مشابه بكلمة الشرط

في النقل وكذلك المخاطب عند الكوفيين لان اضرب اصله

لتضرب عندهم ومن ثم قراء النبي عليه السلام وبذلك

فلتفرحوا بحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة

الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد

ساكنا واجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة

الاستقبال واعطي له اثر علامة الاستقبال كما اعطي

لفاء رب عمل رب في فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

فالهيتها عن ذي تمايم محول وعند البصريين مبني لان

الاصل في الافعال البناء وانما اعرب المضارع لمشابهة

بينه وبين الاسم ولم يبق المشابهة بينه وبين الامر

بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا

معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حروف المضارعة

وزيدت في اخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن

ليضربان ليضربن لتضربن لتضربان لتضربنان الى آخره

فان قيل لم سميت حروف المد واللين قيل له لان وجودها
يحتاج الى مد الصوت ولينه وسميت ايضا حروف العلة
فان قيل لم سميت حروف العلة قليل له لان الكلمة
التي تحصل فيها حرف من هذه الحروف ضعفت ونقصت
من اصلها فهي تزيل قوى الكلمة كما ان المرض تزيل قوى
الحيوان واطلق عليها اسم العلة فشبهت هذه الحروف
بالامراض وسميت باسمها وان قيل لم سميت حروف
ان حروف المد واللين اكثر دورانا في كلامهم قيل
له ما وجد كلمة خالية عنها او عن بعضها فعلم انها
اكثر دورانا والمراد بالبعض هو الحركات الثلاث
وذلك ان الالف مركبة من فتحات ثلث والواو
من ضمات ثلث والياء من الكسرات ثلث شرح

وفتح الباء في ليضربن فرارا عن اجتماع الساكنين وفتح
النون للخفة وحذف واو ليضربوا اكتفاء بالضمة وياء
اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف الف التثنية حتى
لا يلتبس بالواحد وكسر نون الثقيلة بعد الف التثنية
مشابهة بنون التثنية وحذف النون التي تدل
على الرفع في مثل يضربان لان ما قبل نون الثقيلة
يصير مبنيا وادخل الالف الفاصلة في ليضربنان فرارا
عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة مثل حكم الثقيلة
الا انه لا تدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين في
غير حده وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة
وكلاهما يدخلان في سبعة مواضع لوجود الطلب

فيها الامر كما مر والنهي لا يضربن والاستفهام
نحو هل يضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو
الا تضربن والقسم نحو والله ليضربن والنفي قليلا لمشابهته
بالنهي نحو لا يضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه
الا انه معرب بالاجماع ويجيء المجهول من الاشياء المذكورة
من الماضي نحو ضُرِبَ اللص ومن المستقبل نحو يُضرَب اللص
والغرض من وضعه اما لخساسة الفاعل او عظمته او شهرته
واختص بصيغة فُعِلَ في الماضي لان معناه غير معقول
وهو اسناد الفعل الى المفعول فجعل صيغته ايضا غير
معقول وهي فُعِلَ ومن ثم لا يجيء على هذه الصيغة
كلمة الا دُئِلَ وذلك في المستقبل يُفعَل لان هذه

الصيغة مثل فعلل في الحركات والسكنات ولا يجيء

عليه كلمة ايضا ويجيء في الزوايد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الاخر في الماضي وبضم الاول وفتح ما قبل

الاخر في المستقبل نحو للثلاثي الاخر سبعة ابواب

بضم المتحرك مع ضم الاول وكسر ما قبل الاخر ويجيء

تفعل وتفوعل وافتعل وانفعل وافعل واستفعل وافعوعل

وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبسا بمضارعي فعل وفاعل

وضم اول المتحرك في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف

في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الاخر بلزم اللبس ويضم

التاء لازما لئلا فقس الباقي عليه **فصل** في اسم الفاعل

وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل واشتق


بينه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته

في الثلاثي على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال

من يضرب فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان

في الاول يصير مشابها بالمتكلم وكسرت عينه لانه لو قدر

الفتحة يصير مشابها بماضي المفاعلة وبتقدير الضم

يثقل ويجيء على فرق وشكس وصلب وملح وجنب

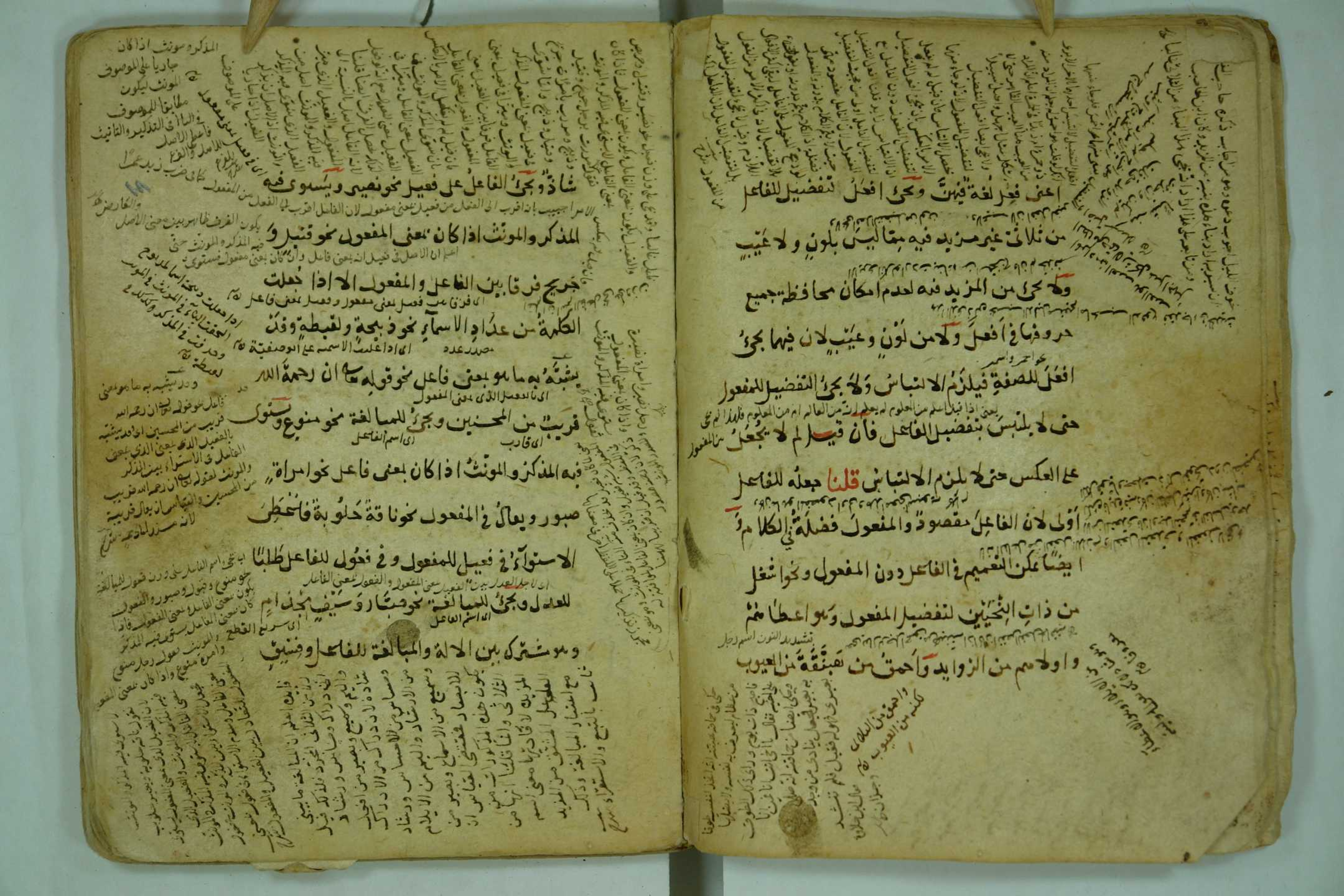
وحسن وخشن وجبان وشجاع وعطشان واحول

وهو يختص بباب فعل الا ستة يجيء من فعل نحو

احمق واخرق وآدم وارعن واعجف واسمر و

زاد الاصمعي لاعجم وقال الفراء احمق من حمق وهو

لغة في حمق وكذلك يجيء في خرق وسمن وعجف



اعلم فعل لغة قليلة وتجيء افعل للتفضيل للفاعل
من ثلاثي غير مزيد فيه مما ليس بلون ولا عيب
ولا يجيء من المزيد فيه لعدم امكان محافظة جميع
حروفه في افعل ولا من لون وعيب لان فيهما يجيء
افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء التفضيل للمفعول
حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم لا يجعل
على العكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل
اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة في الكلام و
ايضا يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول ونحو اشغل
من ذات النحيين لتفضيل المفعول وهو اعطاهم
واولاهم من الزوائد واحمق من هبنقة من العيوب

شاذ ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير ويستوي فيه
المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى المفعول نحو قتيل و
جريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت
الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد
يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين ويجيء للمبالغة نحو منوع ويستوي
فيه المذكر والمؤنث اذا كان بمعنى فاعل نحو امراة
صبور ويقال في المفعول نحو ناقة حلوبة فانحط
الاستواء في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل طلبا
للعدل ويجيء للمبالغة نحو جبار وسيف مجذام
وهو مشترك بين الآلة والمبالغة للفاعل وفسيق

وكبار وطوال وعلامة ونسابة وراوية وفروقة

وضحاكة وضحكة ومجدامة ومسقاة ومعطير ومشوك

المذكر والمؤنث في النسخة الأخيرة لقلتهن اما قولهم

مسكينة فمحمول على فقيرة كما قالوا عدوة الله و

انما لم يدخل الهاء في فعول الذي للفاعل نحو امرأة صدوقة

وصيغته من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضموم

وكسر ما قبل الآخر نحو مكرم فاختير الميم لتعذر حروف

العلة وقرب الميم من الواو في كونها شفوية وضم الميم

للفرق بينه وبين الموضع ونحو مسهب للفاعل على

صيغة المفعول من أسهب ويافع من أيفع شاذ و

يبنى ما قبل تاء التأنيث على الفتح في نحو ضاربة لانه

صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التأكيد وياء النسبة

وعلى الفتح للخفة **فصل** اسم المفعول هو اسم مشتق

من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي

على وزن مفعول نحو مضروب وهو مشتق من يضرب

لمناسبة بينهما فادخل الميم مقام الزائد لتعذر حروف

العلة فصار مضرب ثم فتح الميم لئلا يلتبس بمفعول

الافعال فصار مضرب ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع

فصار مضرب ثم اشبع الضم لانعدام مفعل في كلامهم

بغير التاء فصار مضروب وعنى بمفعول الثلاثي دون

مفعول سائر الافعال والموضع حتى يصح استثناؤها

في التعبير باسم الفاعل اغنى عن الفاعل من يفعل ويفعل

اعلم ان الادغام في المثلين واجب عند سكون الاول وتحرك الثاني في نحو لم يمدّ حانا وذهب بكر الا اذا كان ساكن الاول والمتحرك الثاني همزتين نحو املاء اجابه فانه لا يدغم للاستثقال اذا كانا في كلمة وبعد الهمزة الساكنة الف نحو سال والا اذا كان المثلان الغير فانه لا يدغم لتعذر الادغام فيه

سم لهذا الوعاء وليس بآلة وكذلك اخواته

الباب الثاني في المضاعف

ويقال له اصم لشدته ولا يقال صحيح لصيرورة احد

حرفيه حرف علة في نحو تقضي البازي وهو يجي من

ثلثة ابواب نحو سرّ يسرّ وفرّ يفرّ وعضّ يعضّ

ولا يجي من باب فعُل يفعُل الا قليلا نحو حبّ فهو

حبيب ولبّ فهو لبيب واذا اجتمع فيه حرفان من جنس

واحد او متقاربين في المخرج يدغم الاول في الثاني

لثقل المكرر نحو مدّ الى الفم ونحو اخرج شطأه وقال

طايفة الادغام اثبات الحرف في مخرجه مقدار اثبات

الحرفين كذا نقل عن جار الله العلامة وقيل اسكان الاول

وادراجه في الثاني المدغم والمدغم فيه حرفان

في اللفظ وحرف واحد في الكتابة كالرحمن اجماع

الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين يجوز

فيه الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد حتى لا يبطل

الالحاق والاوزان التي يلزم الالتباس مثل صكك و

سرر وطلل وجدد حتى لا يلتبس بصك وسر

وجد وطل ولا يلتبس في مثل ردّ وفرّ وعضّ لان

ردّ يعلم من يردّ لان اصله ردد لان المضاعف

لا يجي من فعَل يفعَل وفرّ ايضا يعلم من يفرّ لان

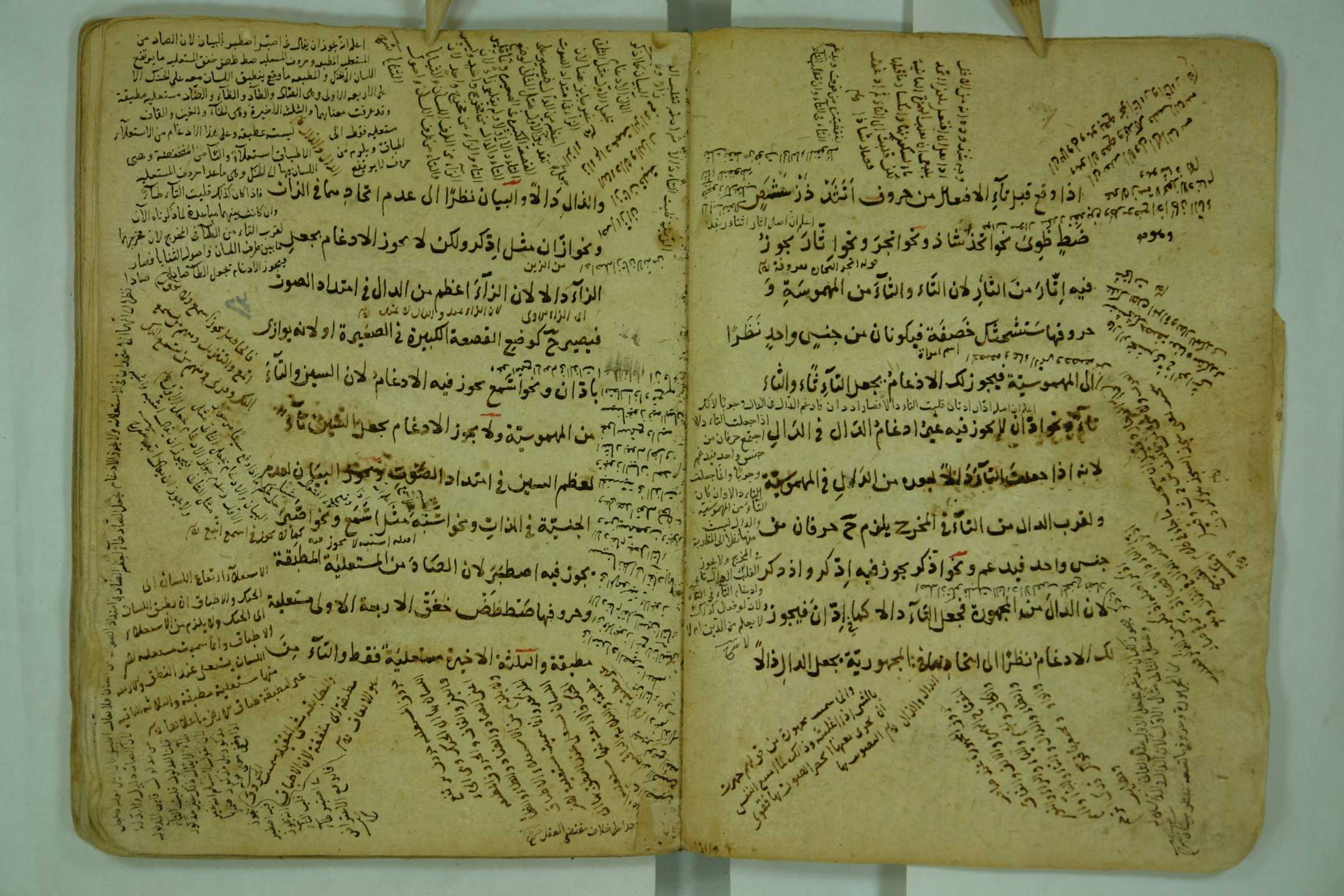
المضاعف لا يجي من فعِل يفعِل وعضّ ايضا يعلم

من يعضّ لان المضاعف لا يجي من فعَل يفعَل ولا



يدغم حيي يحيي في بعض اللغات حيث لم يفتح الضم
على الياء في يحيي وقبل الياء الاخيرة غير لازمة لانها
تسقط تارة نحو حيوا وتقلب تارة نحو يحيى الثاني لم يكن
الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مدّ وهو
على وزنه فعل والثالث ان يكون الثاني ساكنا فالادغام
فيه ممتنع لعدم شرط الادغام وهو تحرك الثاني ولكن
جوزوا الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين
نحو ظلت كما جوزوا القلب في نحو تقضي البازي وعليه
قراءة من قرأ وقرن في بيوتكن من القرار اصله اقررن
فحذف الراء الاولى فنقل حركتها الى القاف ثم حذف الهمزة
لانعدام الاحتياج اليها فصار قرن وقيل من وقر يقر

وقارا واذا قرئ قرن ان يكون من اقرّ بالمكان بفتح
القاف وهو لغة في اقرّ فيكون اصله اقررن فنقل فتح
الراء الى القاف هذا اذا كان سكونه لازما واذا كان
عارضا يجوز الادغام وعدمه نحو امدد ومدَّ بفتح
الدال للخفة ومدِّ بالكسر لان الكسر اصل في تحريك
الساكن ومدُّ بالضم للاتباع ومن ثمة لا يجوز فرُّ لعدم
الاتباع ولا يجوز الادغام في امددن لان سكون الثاني
لازم ويقول بالنون الثقيلة مدّنّ مدّانّ مدُّنّ مدِّنّ
مدّانّ امددنانّ وبالخفيفة مدّنْ مدُّنْ مدِّنْ اسم
الفاعل مادّ والمفعول ممدود واسم الزمان والمكان
ممدّ والآلة ممدّ والمجهول مُدَّ يُمَدُّ ويجوز الادغام



اذا وقع قبل تاء الافتعال من حروف اثتذ ذز سشص
ضط ظ نحو اتخذ شاذ ذ ونحو ازجر ونحو اثّاد يجوز
فيه ايثار من التاء لان التاء والثاء من المهموسة و
حروفها ستشحثك خصفة فيكونان من جنس واحد نظرا
الى المهموسية فيجوز لك الادغام بجعل التاء ثاء واثّاد
ونحو اذان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الذال
لانه اذا جعلت التاء دالا تبعد من الذال في المهموسية
ولقرب الدال من التاء في المخرج يلزم ح حرفان من
جنس واحد فيدغم ونحو اذكر يجوز فيه اذّكر واذكر
لان الدال من المجهورة فجعل التاء دالا كما اذّان فيجوز
لك الادغام نظرا الى اتحادهما في المجهورية بجعل الدال ذالا

والذال دالا والبيان نظرا الى عدم اتحادهما في الذات
ونحو ازان مثل اذكر ولكن لا يجوز الادغام بجعل
الزاء دالا لان الزاء اعظم من الدال في امتداد الصوت
فيصير ح كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة او لانه يوازن
باذان ونحو اسّمع يجوز فيه الادغام لان السين والتاء
من المهموسة ولا يجوز الادغام بجعل السين تاء
لعظم السين في امتداد الصوت ويجوز البيان لعدم
الجنسية في الذات ونحو اشتبه مثل اسمع ونحو اصتبر
يجوز فيه اصطبر لان الصاد من المستعلية المطبقة
وحروفها صضطظ خغق الاربعة الاولى مستعلية
مطبقة والثلثة الاخيرة مستعلية فقط والتاء من

المنخفضة فجعل التاء طاء للمباعدة بينهما وقرب التاء
من الطاء في المخرج فصار اصطبر كما في ست اصله سدس
بجعل السين والدال تاء لقرب السين من التاء في المهموسية
والتاء من الدال في المخرج ثم ادغم فصار ست ثم يجوز لك
فيه الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الى اتحادهما في الاستعلائية
نحو اصبر ولا يجوز لك الادغام بجعل الصاد طاء لعظم الصاد
اعني لا يقال اطبر ويجوز البيان لعدم الجنسية في الذات
ونحو اضطرب مثل اصطبر اعني يجوز اضرب واضطرب ولا
يجوز اطرب لزيادة صفة الضاد ونحو اطلب لا يجوز
فيه الا الادغام لاجتماع الحرفين من جنس واحد بعد
قلب تاء الافتعال طاء لقرب التاء من الطاء في المخرج

ونحو اظلم يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء والظاء
طاء لتساويهما في العظم ويجوز البيان لعدم الجنسية
في الذات مثل اظلم واطلم واظطلم ونحو اتعد يجوز فيه
جعل الواو تاء لانه ان لم تجعل يصير ياء لكسرة ما قبلها
فيلزم حينئذ كون الفعل مرة بالياء نحو ايتعد ومرة واوا
نحو اوتعد يوتعد او يلزم توالي الكسرات ونحو اتسر
فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم
في مثل ايتكل لان الياء ليست بلازمة بمعنى يصير همزة
اذا جعلت ثلاثيا ومن ثم لا يدغم حيي في بعض اللغة و
ادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء الافتعال
من حروف ت د ذ ز س ص ض ط ظ نحو يقتتل ويهدي ويعذر

ويَبتزع ويَبتسم ويَخصم ويَخصر ويَنطر ويَرطم ولكن

يجوز في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين

لضعف استدعاء الموخر وعند بعض الصرفيين لا يجري هذا

الادغام في الماضي حتى لا يلتبس بماضي التفعيل لان عندهم

ينقل حركة التاء الى ما قبلها ويحذف المجتلبة وعند بعضهم

يجري بكسر الفاء نحو خِصّم لان عندهم كسر الفاء لالتقاء

الساكنين وعند بعضهم يجري بالمجتلبة نحو اخِصّم نظرا الى

سكون اصله ويجوز في مستقبله كسر الفاء وفتحها كما في الماضي

نحو يَخِصّم وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها

نحو مُخُصّمون ويجري مصدره خِصّاما بكسر الخاء لالتقاء

الساكنين او لنقل كسر التاء ويجري خِصّاما اعتبرت حركة

الصاد المدغم فيها ويجري اخصاما اعتبارا للسكون

الاصل وتدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعد همز باجتلاب

الهمزة كما مر في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهر واثّاقل

اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم لسكون الطاء

تحقيقا وفي نحو استدان تقديرا ولكن يجوز حذف تائه

في بعض المواضع نحو اسطاع يسطيع لما مر في ظلت

واذا قلت أَسطاع بفتح الهمزة يكون السين زائدا

كالهاء في أهراق

الباب الثالث في المهموز

ولا يقال له صحيح لصيرورة همزته حرف علة في

التليين وهو يجيء على ثلثة اضرب مهموز الفاء نحو أخذ

والعين نحو سأل واللام نحو قرأ وحكم الهمزة كحكم الحرف

الصحيح الا انها تخفف بالقلب وجعلها بين بين

اى بين مخرجها وبين مخرج الحرف التى منه حركتها الاول

تكون اذا كانت ساكنة و ومتحركا ما قبلها

بشئ يوافق ما قبلها للين عريكة الساكنة واستدعاء

ما قبلها نحو راس ولوم وبير والثانى تكون اذا كانت

متحركة ومتحركا ما قبلها لقوة عريكتها نحو سأل ولؤم

وسئل الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورا او

مضموما تجعل واوا او ياء نحو مير وجون لان الفتحة

كالسكون فى اللين فتقلب كما فى السكون فان قيل لم لا

يقلب فى سأل وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحة

صارت قوية بفتحة ما قبلها ونحوله هناك المرتع شاذ

والثالث يكون اذا كانت متحركة وساكنا ما قبلها ولكن

تلبث او لا للين عريكتها لمجاورة الساكن ثم تحذف

لاجتماع الساكنين ثم اعطى حركتها لما قبلها اذا كان ما

قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين

لمعنى نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهو الرسالة

والحمر يجوز فيه لحمر لان الالف لاجل سكون اللام

وقد انعدم ويجوز الحمر لطرو حركة اللام وجيل وجوبة

وابو ايوب وابتغ امره ويجوز تحميل الحركة على حروف

العلة فى هذه الاشياء لقوتها ولطرو الحركة واذا كان

ما قبلها حرف لين مزيد انظر فان كان ياء او واوا

مدتين او ما شابه المدة كياء التصغير جعلت مثل

ما قبلها ثم ادغم في الصرف لان نقل الحركة الى الهمزة

يفضي الى تحميل الضعيف فيدغم نحو خطية ومقروة

وأفيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام

فهو الياء الثانية قلت الياء الثانية اصلية فلا تكون ضعيفة

كياء جيل وان كان الفا جعل بين بين لان الالف لا

يحتمل الحركة والادغام نحو سائل وقائل واذا اجتمع

همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة

تقلب الثانية الفا نحو اخر وادم والائمة جعلت

بين بين ثم الفا كما في اخر ثم جعلت ياء لاجتماع الساكنين

وعند الكوفيين لا تقلب بالالف حتى لا يلزم اجتماع

الساكنين في حدهما جايز لم لا يجوز في آمة قلنا الالف

الائمة جمع امام واصله ائممة كسوار واسورة ومثال وامثلة وحمار واحمرة

ومن الاصل المقرر انه متى اجتمع مثلان في غير نحو سرر ونحو غير الملحق نحو

ورددد فلا بد من الادغام الا في شيء شاذ فلما اجتمع الميمان هاهنا وجب الادغام

على الاصل المطرد بنقل حركة الميم الى الهمزة ثم ادغمت فصار ائمة

في آمة لئيست بمدة كيف يكون اجتماع الساكنين في

حدهما واذا كانت مكسورة يقلب ياء نحو ايسر واذا

كانت مضمومة قلبت واوا نحو اونّ واما كل ومُرّ

وخُذ فشاذة وهذا اذا كانت في كلمة واحدة واذا

كانت في كلمتين يخفف الثانية عند الخليل نحو قد جاء

اشراطها وعند اهل الحجاز يخفف كلاهما وعند بعض

العرب يقحم بينهما الف الفصل نحو ا انت ظبية ام

ام سالم ولا يخفف الهمزة في اول الكلمة لقوة المتكلم في

الابتداء او تخفيفها بالحذف في ناس اصلها اناس شاذ

وكذلك اله يحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا الالف

واللام فصار الله وقيل اصله الاله يحذف الهمزة

فنقل حركتها الى اللام فصار ايلاه ثم ادغم كما في يرى
اصله يرأي فقلبت الياء الفا لفتحة ما قبلها ثم لين
الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف فاعطى
حركتها للراء فصار يرى وهذا التخفيف واجب في
يرى دون اخواته مع اجتماع حرف العلة بالهمزة في الفعل
التغيير لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في ينأى
ويسر في يسأل ومرئي في مرأى وتقول في الحاق الضماير
رأى رأيا رأوا الى آخره اعلال الياء سيجيء في باب الناقص
المستقبل يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى
تريان ترون ترين تريان ترين ارى نرى وحكم يرون
كحكم ترى لكن حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين

بواو الجمع وحرك الياء في يريان لطرو الحركة ولا
يقلب الياء الفا لانه اذا قلب يجتمع ساكنان ثم
تحذف فيلتبس بالواحد في مثل لن يرى يرى واصل
ترين ترأيين على وزن تفعلين فحذفت الهمزة كما
في يرى فصار تريين ثم جعلت الياء الفا لفتحة ما قبلها
فصار تراين ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين
فصار ترين وسوى بينه وبين جمعه واكتفى بالفرق
التقديري كما في ترمين وسيجيء في الناقص واذا
ادخلت النون الثقيلة في الشرط كما في قوله تعالى فاما
ترين من البشر احدا حذفت النون علامة للجزم وكسرت
ياء التانيث حتى يطرد بجميع نونات التاكيد كما في

اخشين ويجيء تمامه في باب اللفيف الامر رَ رَيا على الاصل ارأ

رَوْا رَيْ رَيا رَيْنَ الى آخره ولا يجعل الياء الفا في رَيا

تبعا لِيَريان ويجوز بهاء الوقف نحو رَهْ فحذف همزته

كما في يرى ثم حذف الياء لاجل السكون وبالنون

الثقيلة رَيَنَّ رَيانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيانِّ رَيْنانِّ وتحرك الياء

في رَيَنَّ لانعدام السكون كما في ارمينّ ولم تحذف واو

الجمع في رَوُنَّ لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اغزُنّ وبالنون

الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ الفاعل راءٍ الى آخره ولا

تحذف همزته لما يجيء في المفعول وقيل لان ما قبلها الف

والالف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك ان تجعل بين بين

كما في سائل وقس على هذا أرى يُرى اراءةً المفعول مَرئيٌّ

اصله مرءوي فاعل كما في مهدي ولا يجب حذف

همزته لان وجوب حذف الهمزة في فعله غير قياسي

لما مر ولا يستتبع المفعول وغيره وحذفت في مَرْى لكثرة

مستتبعه ومواري مُرى واخواتهما والموضع مَرْأى

والآلة مِرآة واذا حذف الهمزة في هذه الاشياء يجوز

بالقياس على نظايرها الا انه غير مستعمل المجهول

رُؤيَ يُرى الى آخرهما المهموز الفاء يجيء من خمسة ابواب

نحو اَخَذَ يأخذ واَدَبَ يأدِبُ واَهَبَ يأهِبُ وارِجَ

يأرَجُ واَسَرَ يأسُرُ والمهموز العين يجيء من ثلثة ابواب

رَأَى يرأى ويَئِسَ يَيْئَسُ ولَؤُمَ يَلؤُمُ والمهموز اللام

يجيء من اربعة ابواب نحو هَنَأَ يهنأُ وسَبَأَ يسبأُ

وصياء يصدا وجرأ بجروء ولا يجيء في المضاعف

إلا مهموز الفاء نحو أن يأن ولا تقع الهمزة موضع

حرف العلة ومن ثم لا يجيء في المثال إلا مهموز العين

واللام نحو وأد ووجاء وفي الأجوف مهموز الفاء

واللام نحو آن وجاء وفي الناقص مهموز الفاء والعين

نحو أتى ورأى وفي لفيف المفروق مهموز العين نحو وأى

وفي المقرون مهموز الفاء نحو أوى والهمزة في الأول يكتب

على صورة الألف في كل الأحوال لخفة الألف وقوة

الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط

إذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم

وذيب للمشاكلة وإذا كانت متحركة على وفق حركة

نفسها حتى يعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم وإذا

كانت متحركة في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما

قبلها لا وفق حركة نفسها لأن الحركة الطرفية عارضة

نحو قرأ يقرؤ وطرؤ وفتئ وإذا كان ما قبلها ساكنا

لا يكتب على صورة شيء لطروّ حركتها وعدم حركة ما

قبلها نحو خبء

الباب الرابع في المثال

ويقال للمعتل الفاء مثال لأن ماضيه مثل الصحيح

وقيل لأن أمره مثل أمر الأجوف نحو عد وزن

ويجيء من خمسة أبواب ولا يجيء من فعل يفعل إلا

وجد يجد لغة في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها و

قيل هذه لغة ضعيفة فاتبع لبعده في الحذف وحكم

الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم الصحيح نحو
وَعَدَ وَوَعْدٌ وَوَقَرَ وَوُقِرَ ونظايره لقوة المتكلم عند
الابتداء وفي غير الاعلال قد يكون بالسكون او بالقلب
الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها لا تمكن اما بالسكون
فلتعذره وكذلك القلب لان المقلوب به يكون غالبا
بحرف العلة ساكنة واما بالحذف فلنقصانه من القدر
الصالح في الثلاثي ولاتباع الثلاثي في الزوايد ولا يعوض
بالتاء في الاول ولا الاخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر
في نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء في الاول في
العدة للالتباس ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند
سيبويه يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك

عِدَ الامر الذي وعدوا لان التعويض من الامور
الجايز عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض
من الحرف الا في الاضافة لان الاضافة تقوم مقامها
وكذلك حكم الاقامة والاستقامة كذلك ونحوهما ومن ثم
حذف في قوله تعالى واقام الصلوة ويقول في الحاق الضماير
وعد وعدا الى آخره ويجوز في وعدت ادغام الدال
في التاء لقرب مخرجهما المستقبل يعد الى آخره واصل يعد
يوعد فحذف الواو لانه يلزم الخروج من الكسرة التقديرية
الى الضمة التقديرية ومن الضمة الى الكسرة الحقيقية ومثل
هذا ثقيل ومن ثم لا يجيء لغة على وزن فِعُل ولا فُعِل
الا حُبُك ودُئِل وحذف في تعد ايضا للمشاكلة وحذف

في مثل يضع لان اصله يوضع حذف الواو ثم جعل يضع
نظرا الى حروف الحلق ولا يحذف في يوعد لان اصله
يوعد الامر عد اسم الفاعل واعد والمفعول موعود
الموضع موعد والالة ميعد فقلبت الواو ياء لكسرة
ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية وبغير حاجز
يكونون اقرب

الباب الخامس في الاجوف

ويقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح ويقال له
ذات الثلثة لصيرورته على ثلثة احرف في المتكلم نحو قلت
وهو يجي من ثلاثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف
يخاف وانكر بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال
يخرج جميع المسائل منه وهو قولهم ان الاعلال في حروف

العلة في غير الفاء يتصور ستة عشر وجها لانه
يتصور في حروف العلة اربعة اوجه الحركات
الثلث والسكون وفيما قبلها ايضا كذلك فاضرب الاربعة
في الاربعة حتى يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك
الساكنة التي فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين
فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة اذا كان ما قبلها
مفتوحا نحو القول والبيع والخوف والطول ولا يعل الاولى
لان حرف العلة اذا سكنت جعل من جنس حركة ما قبلها
للين عريكة الساكن واستدعاء ما قبلها نحو ميزان
اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما
قبلها لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو

القاف ويعل نحو اعزيت اصله اعزوت حملا على اغزو

ويعل نحو كينونة من الكون مع سكون الواو وانفتاح

ما قبلها لان اصله كيونونة عند الخليل فادغمت

كما في ميت ثم خففت وصارت كينونة كما خففت في

ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتح في لا

يصير الياء واوا في نحو الصيرورة والقيلولة والغيبوبة

ثم جعلت الواو ياء تبعا للياءيات لكثرتها وقيل ثم

قيل لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة

والسيدودة والهيعوعة قال ابن الجني في الثلاثة

الاخيرة يسكن حروف العلة للخفة ثم تقلب الفا لا

الفتحة وليس حركة الساكن اذا كان في فعل او في اسم على وزن

٢٣

فعل اذا كانت حركتهن غير عارضة ويكون فتحة

ما قبلها لا في حكم الساكن ولا يكون في معنى الكلمة

اضطراب ولا يجتمع فيه اعلالان ولا يلزم ضم حروف

العلة في مضارعه ولا تترك للدلالة على الاصل ومن ثم

يعل نحو قال اصله قول ودار اصله دور لوجود الشرايط

المذكورة ويعل مثل ديار تبعا لواحده ومثل قيام تبعا

لفعله ومثل سياط تبعا لواو واحده وهي مشابهة

بالف دار في كونها ميتة اعني يعل بعد الاشياء وان لم يكن

فعلا ولا على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة و

الخونة وحيدى وصورى لخروجهن عن وزن الفعل بعلامة

التانيث وقيل ليدل على الاصل ونحو دعوا القوم لطرو

حركتها ونحو عَوِرَ واجتوروا لأن حركة العين والتاء
في حكم الساكن أي في حكم عين أعورّ وألف تجاوروا ونحو
الحيوان حتى يدل حركته على اضطراب معناه والموتان
محمول عليه لأنه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه
إعلالان وطويا محمول عليه وإن لم يجتمع فيه الإعلالان
ونحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المضارع أعني إذا قلت حايَ
يحي مستقبله يحاي ونحو القود حتى يدل على الأصل الرابع
إذا كان ما قبلها مضموما نحو مُيْسِر وبُيِعَ وبُيْض ولن
يدعو تُعَلّ الأولى واوًا لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن
فصار موسرًا وفي الثانية يسكّن للخفة ثم يجعل واوًا لضمة
ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع وإذا جعلت حركة

ما قبل حرف العلة من جنسه فصار حِم بيع و
تسكن الثالثة للخفة ومن ثم لا يُعلّ غُيَبَة ونُوَمَة
لا رابعه إذا كانت ما قبلها مكسورًا نحو مِوزان و
داعوة ورضيوا وترميين وفي الأول يجعل ياء
لما مرّ وفي الثانية يجعل ياء لاستدعاء ما قبلها
ولين عريكة الضمة فصار داعية ولا يعلّ دِوَل
لأن الأسماء التي ليست بمشتقة من الفعل لا يُعَلّ
لخفتها إلا إذا كان على وزن الفعل وهو ليس على
وزن الفعل وفي الثالثة يسكن للخفة ثم يحذف
لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها
في الإعلال الثلثة إذا كان ما قبلها ساكنا نحو قَوْل

يعني الثلاثة من خمسة عشر وجها
إذا كان ما قبل حرف العلة ساكنا
سواء كان حرف العلة مفتوحا
أو مكسورا أو مضموما شرح

وذلك لانه لو اعل ولم يعل الا بحذف حركة الواو وضم الدال في ادوُد للواو وبحذف حركة الياء وكسر العين للياء في اعين فيصير ادُود واعين وفي مختصر الاساس مضارع داود واعان وهو ادور واعين من عان فلان بعين عيانة اذا اصابه بعينه

ويبيع ويقول يعطى حركاتهن الى ما قبلهن لضعف

حروف العلة وقوة حروف الصحيح ولكن يجعل

في نحو خوف الف لفتحة ما قبلها ولين حركة الساكن

العارض بخلاف الخوف فصرن يخاف ويبيع و

يقول ولا يعل نحو اعين وادوُر حتى لا يلتبس بالافعال

ونحو جدول حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوم حتى لا

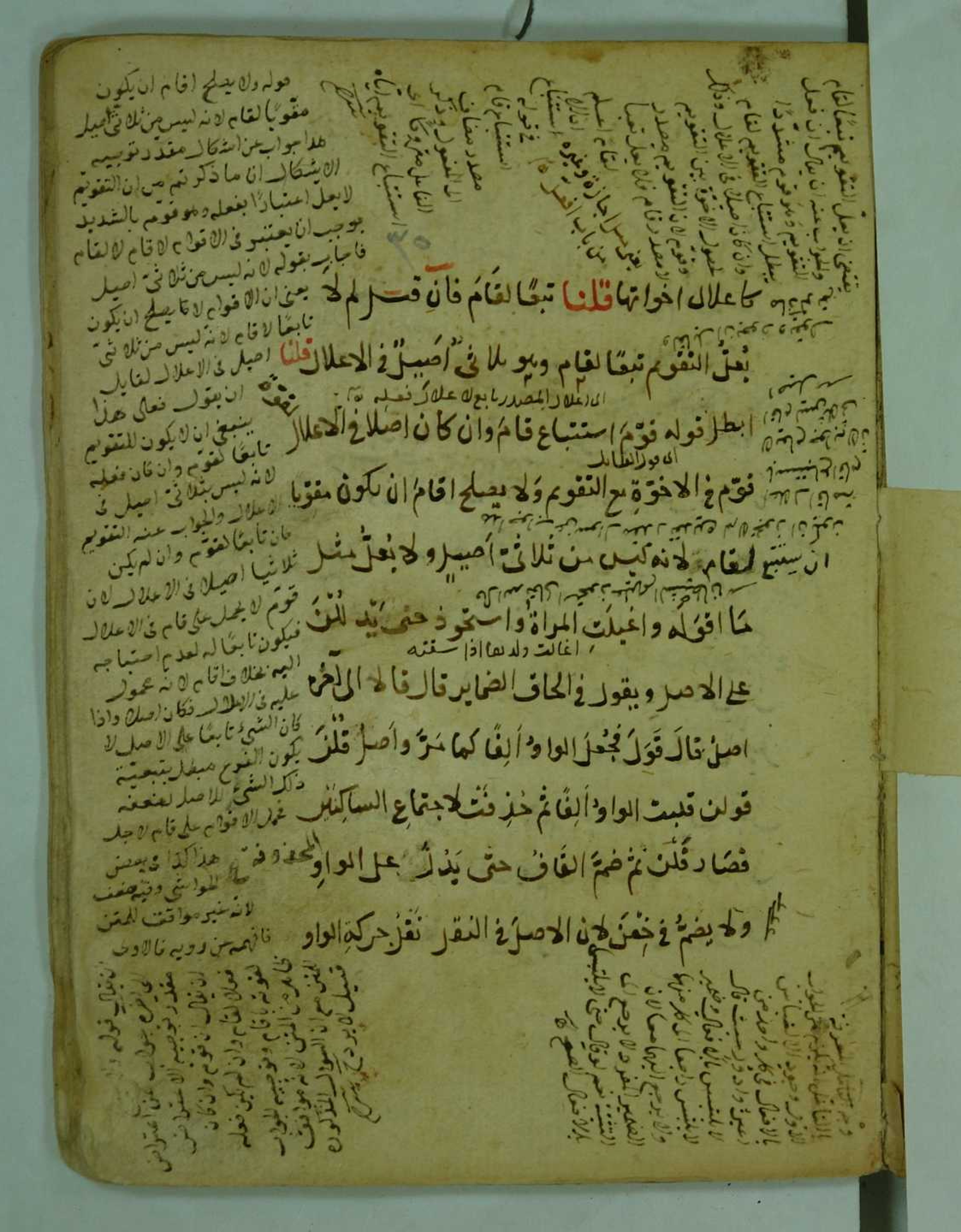
يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الرمي حتى لا يلزم

الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان وقوال

ومخياط حتى لا يجتمع الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط

منقوص من المخياط ولا يعل تبعا له فان قيل لم

يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت



كاعلال اخواتها **قلنا** تبعا لقام فان قيل لم لا

يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي أصيل في الاعلال **قلنا**

ابطل قوله قوم استتباع قام وان كان اصلا في الاعلال

قوم في الاخوة مع التقويم ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا

ان يستتبع لقام لانه ليس من ثلاثي أصيل ولا يعل مثل

ما قوله واغيلت المراة واستحوذ حتى يدل الثلاثي

على الاصل ويقول في الحاق الضماير قال قالا الى آخره

اصل قال قول فجعل الواو الفا كما مر واصل قلن

قولن قلبت الواو الفا ثم حذفت لاجتماع الساكنين

فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل على الواو المحذوف

ولا يضم في خفن لان الاصل في النقل نقل حركة الواو

قوله ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل هذا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال ان ما ذكر ثم من ان التقويم لا يعل اعتبارا بفعله وهو قوم بالتشديد يوجب ان يعتبر في الاقوام لا اقام لا لقام فاجاب بقوله لانه ليس من ثلاثي اصيل

لسهولتها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوح

ولا يفرق بينه وبين جمع المونث في الامر لانهم

لا يعتبرون الاشتراك الضمني بين المعلوم والمجهول

ويكتفون بالفرق التقديري كما في بعن ونحو مشترك

بين المعلوم والمجهول او وقع من غرة الواضع كما

في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعّل وتفاعل

وتفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو ظلن وقلن

لانه يعلم من الطويل ان اصل ظلن طولن لان الاغير

يجيئ من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين بعن وخفن

من مستقبلها اعني يعلم من يخاف ان اصل خفن

خوفن لان باب فعل يفعل لا يجيئ الا من حروف الحلق

ويعلم من يبيع ان اصل بعن بيعن لان الاجوف اليائي

لا يجيئ الا من باب فعل يفعل المستقبل يقول ان قلن

اصله يقول واعلاله من حذف الواو في يقلن لاجتماع

الساكنين الامر قل الحق اصله اقول فنقلت حركة

الواو الى القاف وحذفت الواو لاجتماع الساكنين

ثم حذف الالف لانعدام الاحتياج اليها ويحذف الواو

في قل الحق وان لم يجتمع فيه ساكنان لان الحركة فيه

حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون تقديرا بخلاف

قولا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالداخلين وهما

الف الفاعل ونون التاكيد وهو بمنزلة الداخلي ومن

ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن ويحذف

بعد نقل حركتها الى ما قبلها اجتمع الساكنين لوجب ان لا يحذف الواو في قل الحق لفقدان علة الحذف وهي اجتماع الساكنين فاجاب بقوله لان الحركة فيه الخ خلاصة الجواب انا لا نسلم فقدان علة الحذف في قل الحق بل متحققة فيه لان حركة اللام قد حصلت بالخارجي اي العارض وهو لام التعريف في الحق فيكون في حكم السكون اذ الحركة تحصل بامر عارض فهي في حكم السكون فيتحقق اجتماع الساكنين في قل الحق وهو علة للحذف فحذف الواو منه شرح

بخلاف قولا وقولن لان الحركة وهو بمنزلة الداخل اسلم علة حذف الواو في قل الحق حصول حركة اللام بالخارجي فلهذا لم تحذف الواو في قولا وقولن لان حركة اللام في الاول قد حصلت باتصال الف التثنية به وفي الثاني باتصال نون التاكيد به وكل واحد من الف التثنية ونون التاكيد بمنزلة الداخلي اي بمنزلة الجزء من الكلمة التي اتصل بها شرح

لالف في دعنا وان حصل الحركة بالف الفاعل لان
التاء ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا
ويقول بالنون التاكيد قولن قولان قولن قولن
قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل
قايل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها
وفتح ما قبلها كما في كساء اصله كساو ولا اعتبار
لالف الفاعل لانها ليست بحاجز حصين فاجتمع
الالفان ولا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي
وكذلك الثانية فحركت فصارت همزة ويجيء في البعض
فيه بالحذف نحو هاع ولاع الاصل هايع ولايع
ومنه قوله تعالى ولكنتم على شفا جرف هار اي هاير

فانه لم يجي بمعنى ولا يلزم من عدم حذف الواو من قولا وقولوا عدم حذف الالف من نحو دعانا شرح

ويجيء بالقلب نحو شاك اصله شايك وحادي اصله
واحد ويكون القلب في كلامهم نحو القسي اصله قووس
فقدم السين فصار قسوو مثل عصوو ثم جعل قسي
لوقوع الواو وبين في الطرف ثم كسر القاف اتباعا
لما بعدها فقالوا قسي كما في عصي ومنه اينق
الاصل انوق ثم قدم الواو على النون فصار اونق
ثم جعل الواو ياء على غير قياس المفعول مقول الى آخره
اصله مقوول فاعل كاعلال يقول فصار مقوول
فاجتمع ساكنان فحذف الواو الزايد عند سيبويه لان
الحذف للزايد اولى والواو الاصلي عند الاخفش
لان الزايد علامة والعلامة لا تحذف وقال سيبويه

ومنه اينق الى قول على غير قياس من القلب المكاني اينق اصله انوق نقل الواو الى موضع النون والنون الى موضع الواو دفعا لثقل الضمة على الواو فصار اونق ثم قلبت الواو ياء على خلاف القياس فوزنه على هذا التقدير اعفل لا افعل شرح

في جوابه لا يحذف العلامة اذا لم توجد علامة اخرى

وفيه توجد علامة اخرى وهي الميم فيكون وزنه

عنده مُفعلا وعند الاخفش مفولا وكذلك مبيع يعني

اصله اعلال يبيع فصار مبيوع فاجتمع ساكنان فحذف

الواو عند سيبويه فصار مبيع ثم كسر الباء حتى

يسلم الياء وعند الاخفش حذف الياء فاعطي الكسرة

لما قبلها كما في بعت فصار مبوع ثم جعل الواو ياء

وهذا بعد دخول الضمة في يقلب واو المفعول ياء

كما في ميزان فيكون وزنه مُفعل عند سيبويه وعند

الاخفش مفيل الموضع مُفال اصله مقول فاعل كما

في يخاف وكذلك مَبيع اصله مبيع فاعل كما في يبيع

واكتفى بالفرق التقديري بين الموضع وبين اسم المفعول

بكون التغير وهو معتبر عندهم كما في الفلك اذا قدرت سكونه

والدليل على ان الفرق التقديري معتبر عندهم انهم يعتبرون اياه

كسكون اسد يكون جمعا نحو قوله تعالى حتى اذا كنتم في

جمع اسد

الفلك وجرين بهم واذا قدرت سكونه كسكون قرب

يكون واحدا نحو قوله تعالى في الفلك المشحون المجهول قيل

الى آخره اصله قُوِلَ فاسكنت الواو للخفة فصار

قُول وهو لغة ضعيفة لثقل الضمة والواو وفي لغة

اعطي كسرة الواو لما قبلها فصار قِوْل ثم صار الواو

ياء لكسرة ما قبلها وفي لغة تشم حتى يعلم ان اصل

ما قبلها مضموم وكذلك بيع واختير وانقيد وقُلن

اصله انقود

وبِعْنَ حتى يجوز فيهن ثلث لغات ولا يجوز الاشمام

احدهما بالياء والثالث بالواو نحو قُود

في مثل أُقيم لانعدام ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا

التقديري معتبرا عندهم لما يقولوا ان الفلك يكون جمعا ومفردا لعدم التغاير لفظا بين فلك للجمع وفلك للمفرد مع انهم اجمعوا على ان الفلك يصلح ان يكون جمعا ومفردا

لان جواز الواو لانضمام ما قبل حرف العلة وهو

ليس بموجود وسُوّي في مثل قيل بين المعلوم و

المجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل يقال يقوَل

فاعل مثل يخاف

الباب السادس في الناقص

يقال له ناقص لنقصانه في الآخر وذات الاربع لانه

يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت ونحوه

يجيء من باب فعَل يفعِل يقول في الحاق الضمائر رَمَى

رميا الى آخره اصله رمَيَ قلبت الياء الفا كما في قال

اصله قوَل اصل رموا رميوا قلبت الياء الفا فاجتمع

ساكنان فحذف الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد

فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسرة

المشددة نحو ابوعلج حتى لا يقع الحركات المختلفة

على الياء ومن غير المشدد حملا على المشدد نحو قوله

ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمعوا لقرب

مخرجيهما الهاء ابدلت من الهمزة نحو هرقت وهن

الالف نحو حيهله وانه ومن التاء في هذه امة الله

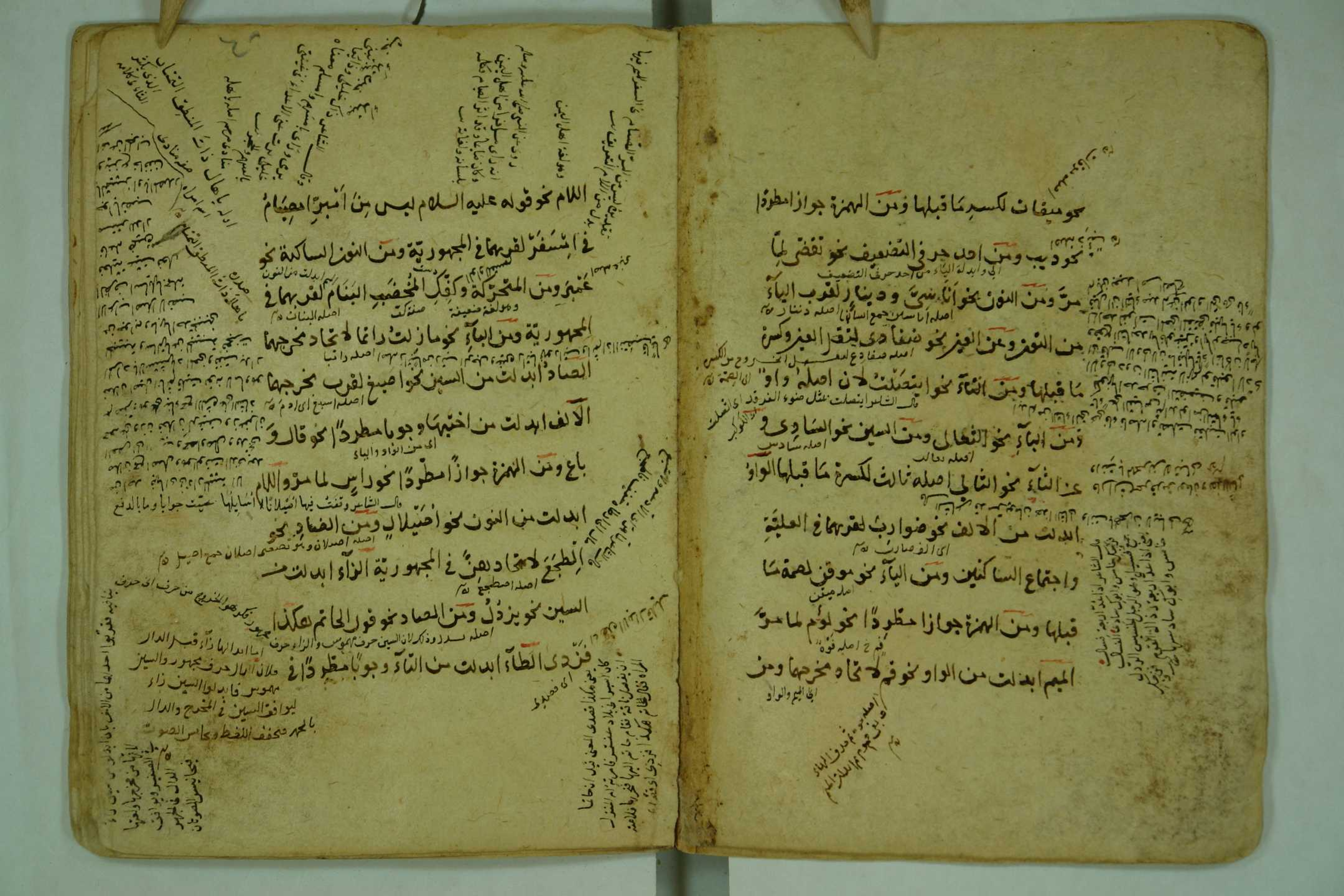
لمناسبتها بحرف العلة في الخفاء ومن ثم لا يمنع

الامالة في مثل بيضها ويمنع في مثل اكلت عنبا و

من التاء وجوبا مطردا في نحو طلحة للفرق بينها

وبين التاء التي في الفعل الياء ابدلت من الالف

وجوبا مطردا نحو مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا


نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا
نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضى لما
مر ومن النون نحو اناسي ودينار لقرب الياء
من النون ومن العين نحو ضفادي لينقل العين وكسر
ما قبلها ومن الثاء نحو ابنعلت لان اصله واو
ومن الباء نحو الثعالي ومن السين نحو السادي و
من الثاء نحو الثالي اصله ثالث لكسرة ما قبلها الواو
ابدلت من الالف نحو ضوارب لقربهما في العلية
واجتماع الساكنين ومن الباء نحو موقن لضمة ما
قبلها ومن الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر
الميم ابدلت من الواو نحو فم لاتحاد مخرجهما ومن

اللام نحو قوله عليه السلام ليس من امبر امصيام
في امسفر لقربهما في الجهورية ومن النون الساكنة نحو
عمبر ومن المتحركة وكفك المخضب البنام لقربهما في
المجهورية ومن الباء نحو ما زلت راتما لاتحاد مخرجهما
الصاد ابدلت من السين نحو اصبغ لقرب مخرجهما
الالف ابدلت من اختيها وجوبا مطردا نحو قال و
باع ومن الهمزة جوازا مطردا نحو راس لما مر واللام
ابدلت من النون نحو اصيلال ومن الضاد نحو
الطجع لاتحادهن في الجهورية الزاي ابدلت من
السين نحو يزدل ومن الصاد نحو فزد الحاتم هكذا
فزدي الطاء ابدلت من التاء وجوبا مطردا في

الافتعال نحو اصطبر وفي خضط لقرب مخرجيهما

اصله خضت

والموضع الذي لم يقيّد من الصور المذكورة تكون

جايزا غير مطرد

الباب السابع في اللفيف

يقال له لفيف للف حرفي العلة فيه فهو على ضربين

مقرون ومفروق المفروق مثل وقى يقي حكم

فايهما كحكم وعد يعد وحكم لامهما كحكم رمى يرمي

وكذلك حكم اخواتها المتصرف فيها فوا في فيا قين

وبنون التاكيد قين قيان قن قن قيان قينان

وبالخفيفة قين قن قن الفاعل واق المفعول موقي

الموضع موقى والالة ميقى المجهول وقي يوقى في المقرون

نحو طوى يطوي الى آخرهما وحكمهما كحكم الناقص ولا

الا الواو واصل رمت رميت فحذف الياء كما في

رموا وحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه

يجتمع الساكنان تقديرا وتمامه مر في قوله ولا يعل

رميين لما مر في القول المستقبل يرمي الى آخره اصله

اي لا يعل الياء في رميين للعلة المذكورة في مصدر ...

يرمي وسكن لثقل الضمة ولا يعل في مثل يرميان

اي واسكنت الياء يتناول هذين الاعلالين ... باسكان الياء

لان حركته خفيفة اصل يرمون يرميون فاسكنت

الياء ثم حذف لاجتماع الساكنين وسوى الرجال

والنساء في مثل يعفون اكتفاء بالفرق التقديري

اي في جمع المذكر وجمع المونث

الواو في النساء اصلية والنون ضمير وعلامة التانيث

ومن ثم لم يسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل يرمين

يرميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو

مشترك في اللفظ مع جماعة النساء واذا ادخلت
الجازم تسقط الياء علامة للجزم ومن ثم يسقط
في حال الرفع علامة للوقف في قوله تعالى والليل
اذا يسر وينصب اذا ادخلت الناصب لخفة
النصب ولم ينصب في مثل لن تخشى لان لا يحتمل
الحركة الاخر ارم الى اخره اصله ارمي فحذفت الياء
علامة للسكون واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء
ثم حذفت لاجتماع الساكنين واصل ارمي ارميي
فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين
وبنون التاكيد ارمين ارميان ارمن ارمن ارميان
ارمينان وبالخفيفة ارمين ارمن ارمن الفاعل

ولم ينصب في مثل لن تخشى لان الالف لا يحتمل الحركة جواب عن اعتراض مقدر توجيه الاعتراض ان ما ذكرتم من ان الفعل الناقص ينتصب اخره بدخول الناصب يقتضي ان ينتصب اخر تخشى لانه فعل ناقص مع انه لم ينتصب فاجاب بقوله لان الالف لا يحتمل الحركة يعني لا ينتصب الاخر في لن تخشى لان اخره الف والالف لا يقبل الحركة لانهم لو حركوها ... ان المعتل ... ثلثة احوال السكون ... الرفع والسقوط عند ... والتحرك عند النصب ... الاخر ثلثة احوال ... عند الرفع والسقوط عند ... والتحرك بالفتحة

دام الى آخره اصله رامي فاسكنت الياء في حالة الرفع
والجر ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين ولا يسكن
في حالة النصب لخفة النصب اصل رامون راميون
فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين ثم ضم الميم
لاستدعاء الواو واذا اضفت التثنية الى نفسك فقلت
رامياي في حالة الرفع وراميي في حالة النصب والجر في
ياء الاضافة واذا اضفت الجمع قلت رامي في جميع
الاحوال واصله في حالة الرفع راموي فادغم لانه
اجتمع الحرفان من جنس واحد في الكلمة المفعول
مرمي الى آخره اصله مرموي فادغم كما في رامي
واذا اضفت تثنيته الى ياء الاضافة فقلت مرمياي

اصله راموي واذا اضفت ياء المتكلم سقط النون فصار راموي واجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فصار الواو ياء فادغم الياء في الياء فصار رامي ثم كسر ما قبل الياء لمناسبة الياء ... لاجل الياء

في حالة الرفع وفي حالة النصب والجر من مثنيي بأربع
ياءات واذا اضفت الجمع فقلت من مثنيي ايضا بأربع
ياءات في كل الاحوال الموضع من يي الاصل فيه ان
يأتي على وزن يفعل الا انهم فروا عن توالي الكسرات
الالة من يي المجهول زمي يرمي الى آخرهما ولم يعز
زمي لخفة الفتحة واصل يرمي يرمي قلبت الياء
الفا كما في رمى وحكم غزا يغزو ومثل رمى يرمى
في كل الاحكام الا انهم يبدلون الواو ياء في اغزيت
تبعا ليغزى نحو ان الياء من حروف الابدال حروفه
قولك استنجده يوم صال زط الهمزة ابدلت وجوبا
مطردا من الالف نحو صحراء وهمزتها الف في الاصل

كالف

كالف سكرى ثم قلبت همزة لوقوعها طرفا بعد الف
زائدة ومن ثم لا يجوز جعلها همزة في نحو صحاري نعم
لو كانت في الاصل همزة لجاز صحارئ بالهمزة في صحرئ
منا كما يجوز في خطيئة ومن الواو وجوبا مطردا في
نحو اواصل فرارا عن اجتماع الواوات ونحو قائل
كما مر ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو
ومن الياء وجوبا مطردا نحو بائع لما مر وجوازا مطردا
عن الواو المضمومة نحو اجوه وادور لثقل الضمة
على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو اشاح واحد
احد في الحديث ومن الياء نحو قطع الله اديه لثقل
الحركة على الياء نحو ماء اصله ماه ومن ثم يجيء جمعه

مياه ومن الالف نحو هيجت شوق المشتائق نحو

قراءة من قرا ولا الضألين ومن العين نحو اباب بحر

ضاحك زهوق لا تخاد بحر جهن السين ابدلت من

استخذ اصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية

التاء ابدلت من الواو نحو تخمة واخت لقرب مخرجهما

ومن الياء نحو ثنتان واسنتوا حتى لا يقع الحركة

على الياء ومن السين نحو ست ونحو عمرو بن يربوع

شرار النات ومن الصاد نحو لصت لقربهما في المهموسية

ومن الباء في نحو الذعالت النون ابدلت من الواو

نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلة ومن

اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية والجيم ابدلت من

قال الشاعر

ونركن نهدا عيلا ابناؤها

وبني الكنانة كاللصوص المردة

بعل عينهما لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا

اطووا اطوى اطويا اطوين وبنون التاكيد اطوين

اطويان اطون اطون اطويان اطوينان اطوين

اطون اطون وبقول من ازوا ازوين ازويا ن

ازوون ازوين ازويان ازوينان ازوين ازوون

ازوين واذا اردت ان تعرف احكام نون التاكيد

في الناقص واللفيف فانظر الى حرف العلة ان كانت

اصلية محذوفة ترد لان حذفها كان للسكون و

هو انعدم بدخول النون وهو يفتح لخفة الفتحة

نحو اطوين واغزون كما في اطويا واغزوا وان كانت

ضميرا انظر فيما قبلها ان كان مفتوحا تحرك لطرو

حركتها وخفة ما قبلها نحو اِزْوَوُنّ وارِوِنّ كما
في قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وان كان غير
مفتوح يحذف لعدم الخفة فيما قبلها نحو اطوُنّ
واطوِنّ كما في اغزوا القوم ويا امراة اغزِي القوم
الفاعل طاوٍ ولا يُعل واوه كما في طوى ويقول في
الرؤى رُيّانٌ رُيّانان رواءٌ وريّا ريّيان روًى
ايضا لا تجعل واوها ياء كما في سياط حتى لا يجتمع
الاعلالان فقلبت الواو التي هي عين ياء وقلبت
الياء التي هي لام همزة ويقول في تثنيته المؤنث
في حالة النصب والخفض ريّيين مثل عطشيين
واذا اضفته الى المتكلم قلت رايت ريّيي بخمس

ياءات الاولى منقلبة عن الواو التي هي عين الفعل
والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف التانيث
والرابعة علامة النصب والخامسة ياء الاضافة
المفعول مطويّ الموضع مَطوى الآلة مِطوى
المجهول طُوي يُطوى وحكم لام هذه الاشياء كحكم
الناقص وحكم عينهن كحكم طوى في التي اجتمع الاعلالان
لان يتعذر اعلالها وفي التي لم يجتمع الاعلالان
يكون حكمها ايضا كحكم طوى للمبالغة نحو طاويان
تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب
برحمتك يا ارحم الراحمين

حتى لا يلزم اعلالان وفي والتي لا يجتمع اعلالان نحو طويان لم يعل مثل طوى

لا يعل طاويان مثل العين وهو الواو الفا كما في قال وان لم يجتمع الاعلالان لا يستقيم

كتبت كتاب الشوق مني اليكموا
وفي املي حتى اعود اليكموا
فان جاء حكم الله بيني وبينكموا
ان مت غريبا فالسلام عليكموا

قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم افضل عند الله من
الصلاة والصيام والحج والعمرة والجهاد في سبيل الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه

كتاب

شرح بعض الهاروسية (؟)

كل رواية صحيحة مسندة [illegible]

من مات غريبا فقد مات [illegible]

[illegible]

السوال

ما تقول في رجل نظر الى امراة في اول النهار فحرمت عليه ولما كانت الضحوة حلت عليه ثم عند الظهر حرمت عليه ثم عند العصر حلت له ثم عند المغرب حرمت عليه ثم عند نصف الليل حلت له ثم عند الصبح حرمت عليه ثم عند الضحوة حلت له ثم عند الظهر حرمت عليه ثم عند العصر حلت له

الجواب

تزوج امة الغير فطلقها عند الصبح فحرمت عليه ثم اشتراها عند الضحوة فحلت له ثم اعتقها عند الظهر فحرمت عليه ثم تزوجها عند العصر فحلت له ثم ظاهر منها عند المغرب فحرمت عليه ثم اعتق عنها رقبة عند نصف الليل حلت له ثم طلقها عند الصبح فحرمت عليه ثم راجعها عند الضحوة فحلت له ثم ارتد عند الظهر فحرمت ثم اسلم عند العصر فحلت له (؟)

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكل

الحمد لله الذي دل على وجوده الحق بمشاهدة الفعل والافعال ونطق
له سبحانه بالقدم حدوث الاسماء والافعال وابدع وجود الانسان
بحكمة بليغة واجرى على لسانه لغات فصيحة وابنية بديعة ثم الصلاة
على النبي الهادي الى السبيل القويم والصراط المستقيم محمد المبعوث من
الرب القديم وعلى آله خير آل واصحابه ليوث الحرب وذوي الافضال
وبعد فلما رايت المختصر الذي صنفه الامام المحقق والحبر المدقق
افضل المتاخرين نجم الملة والدين نظام الاسلام والمسلمين عمر بن [illegible]
الفاضل الكامل الهروي افاض الله عليهما سجال رضوانه وسقاهما شآبيب
غفرانه في التصريف مشتملا على فوائد كثيرة ومباحث شريفة
ومسائل دقيقة مع وجازة نظمه وصغر حجمه ولم يكن له شرح يفيد
حل معضلاته وبكشف قناع مشكلاته اردت ان اكتب له شرحا وافيا ابذل
مغلقه دعاء يستجاب وثناء يستطاب فشرعت فيه سائلا من الله
الذي لا يذود عن الزلل الا عصمته وتوفيقه ان يلهمني الصواب فيما اورده
ويعلمني الصدق فيما قصدته انه ملهم الصواب ومعلم السداد قال
المصنف رحمه الله بعد ما ذكر من الخطبة وترتيب الكتاب على ستة فصول
الفصل الاول في الاصطلاحات انما قدم هذا الفصل لان لكل صناعة

اصطلاحات لا بد للخائض فيها من ان يقف عليها ابتداء ليكون على بصيرة عند ورودها
عليه وهي جمع اصطلاح مصدر اصطلح لكنه بمعنى المصطلح اذ المراد بها هنا
الفاظ متداولة بين اهل صنعة يتعارفونها فيما بينهم قوله التصريف تحويل
الاصل الواحد انما افتتح في مباحث الكتاب بايراد تعريف التصريف لان طالب
العلم والخائض فيه لا بد وان يتصور ذلك العلم اولا لانه لو لم يتصوره لكان طالبا للمجهول
مطلقا وهو ممتنع لامتناع توجه النفس نحو المجهول المطلق فالبحث المتعلق به
باعتبار كونه علما لعلم خاص وهو بهذا الاعتبار عبارة عن تحويل الاصل الواحد
حال كونه اسما اي مصدرا الى التوحيد والتثنية والجمع كتمر وتمرة وتمرتين
وتمرات والى التصغير والنسبة كدريهم وبصري فان قيل التصريف من الانفعال
النفساني والتحويل فعل الشخص فكيف يحمل عليه اجيب بان المقدر في التصريف
على تحويل الاصل الواحد ولما لم يكن تعريف علم من العلوم الا باعتبار متعلقه
اقتصر في التعريف عليه تعويلا على فهم الطالب فان قيل ما معنى تحويل الاصل
الواحد الى التوحيد وتوحيد الواحد ممتنع اجيب بان المراد من الاصل
الواحد الجنس الواحد ومن تحويله الى التوحيد جعله فردا من افراده كتمر وتمرة
واعلم ان كثيرا من احكام هذا العلم لا يتناوله هذا الحد كالوقف والتقاء الساكنين
والادغام وغير ذلك وايضا فيه ابحاث لا يليق ذكرها بهذا المختصر قوله
ومصدرا الى الفاظ مختلفة هذا عطف على اسما اي التصريف تحويل الاصل
قوله

الواحد ان كان الاصل بصدر الى الفاظ مختلفة لمعان مختلفة كالماضي والمضارع واسم
الفاعل والامر والنهي كانصر ولا تنصر والنفي والجحد كلا ينصر ولم ينصر واسم الفاعل
والمفعول كضارب ومضروب قوله وما يتصرف معطوف على قوله كالماضي
اي التصريف تحويل المصدر الى المذكورات والى ما يتصرف من كل واحد منها من
التثنية والجمع والتذكير والتانيث وغيرها فان قيل فيلزم مما ذكرتم ان يكون
اسم الفاعل والمفعول مشتقين من المصدر لكن اهل العربية نصوا على انهما
من الافعال وكذا الامر وغيره ماخوذ من المضارع اجيب بانه بني قوله
على قول من قال انهما مشتقة من المصادر بالتوسط لانها مشتقة من الفعل
وهو من المصدر فيكون هي من المصدر الا انه بتوسط الفعل قوله التركيب
اي من جملة الالفاظ المصطلحة التركيب وهو جمع الحروف البسيطة
المراد بالحروف البسيطة حروف الهجاء وبه احترز عن جمع الكلمات
كبعلبك وخمسة عشر وذكر الحروف بصيغة الجمع بناء على الاغلب
اذ يجوز اطلاق التركيب على جمع الحرفين او يقال ان الجمع يطلق على التثنية
ايضا وما قيل انه احترز بقوله البسيطة عن جمع حروف الجر كفي
وكعلى وقول الشاعر لا تلمني فانني تكلم فيها الثنا في الملام مشتركات غير
مميز لان جمعها ممتنع لاختصاصها بالاسماء وامثال ما ذكره
ليس بجمع بين حروف الجر فان في كفي اسم والكاف الاول كلمة

٤٩

بمعنى مثل لانه تختص بالظاهر على ما قرر في النحو فالجمع اما بين الحرف والاسم
او بين الاسم والاسم قوله ونظمها عطف على قوله جمع ويحتمل ان يكون عطفا
على الحروف واياما كان الواو بمعنى مع وهو اي النظم هو الجمع مع الترتيب
يقال نظمت الدر ودر منظوم ومن المجاز نظم الكلام وهو نظم حسن و
والمراد هاهنا هو الترتيب اي التركيب هو جمع الحروف مع ترتيبها واحترز
به عن مثل قولك ا ب ت ث فانها ليست بتركيب لفقدان النظم واحترز
بقوله لتكون كلمة عن المهملة مثل ديز ديز فان فيهما جمعا بين البسيطة مع
التركيب لكن ليس ذلك الجمع لتكون كلمة لا يقال ان مثل قن وقن وارد عليه
اذ فيهما جمع الحروف مع النظم وليس بتركيب اجيب بانه خارج عن قولنا
جمع الحروف لان فيهما جمعا بين الكلمات لان كل واحد من حرفي كلمة قن وقن
قوله والترتيب رعاية الولاء بكسر الواو والتتابع والتعاقب فالترتيب
عبارة عن رعاية التتابع والتوالي بين حروف المرتبة اي بين حروف
الكلمة المركبة من حروف الهجاء وبه احترز عن ترتيب مثل زيد قائم
وضرب زيد لان الترتيب فيهما بين الكلمات فتراعي في ضرب مثلا ترتيب
حروف على التتابع والتوالي بتقديم الضاد على الراء وتقديم الراء على
الباء واذا ابطلته بان تقدم الباء على الراء كضبر او تقدم الراء على الباء
والضاد كربض كان ترتيب آخر قوله والتمثيل اي من جملة الالفاظ

المصطلحة التمثيل وهو عبارة عن مقابلة الحروف الاصلية بالفاء والعين
واللام وانما قابلوها بهذه الحروف الثلثة لانه لابد لهم من ميزان يميز به
الزايد عن الاصلي فوضعوا الذي لفظ فعل لكونه اعم الافعال معنى لجواز
استعماله في معنى كل فعل وليس المراد بهذا التمييز ان معرفة الزايد والا
صلي موقوفة على المقابلة بالفاء والعين واللام لان مقابلة الاصول بها
بها موقوفة على معرفة الاصول لا محالة فلو توقف معرفة الاصول
عليها لزم الدور بل المراد به زيادة الارشاد على معنى انه اذا علم الاصول و
الزايد بطريق اخرى كما عرفتها المصنف اراد زيد تعليم المتعلم فالطريق ان
يقال اذا وزنا لفظا بفعل فما كان مقابلة الفاء والعين واللام فهو اصلي
وما ليس كذلك فهو زايد هذا اذا كان الموزون ثلاثيا مجردا كما تقول نصر
على مثال فعل اما اذا كان رباعيا او خماسيا اصليا فتكرر اللام فتقول
دحرج على مثال فعلل وسفرجل فعلّل لان اللام هو اخر الكلمة وهو بالزيادة
والتكرار اولى كما هو بالنقصان كذلك قوله والزايد يقابل بمثله
المراد بالزايد ما زاد على الحروف الاصلية لا ان حذفه لا يخل بالمعنى
ثم انه لما بين ان الحروف الاصلية يقابل بالفاء والعين واللام شرع يبين
ان الحروف الزايد لو كان مع الحروف الاصلية باي شيء يقابل فقال
الزايد يقابل بمثله اي الزايد يقابل بالحروف الذي في الموزون بشرط

٥١

الا يكون ذلك الزايد مكررا ولا عارضا على الزايد كقولك في ضارب فاعل
وفي مضروب مفعول وفي سعيد فعيل جيئت بالالف والواو والياء
في الوزن لانها ايضا وان كان مكررا فحكمه حكم الاصلي في التعبير سواء
كان ذلك التكرار للالحاق او لم يكن فيقول في جلبب فعلل وفي احمر
افعل وفي علم فعّل اما في الالحاق فلان غرضهم بالزيادة جعل الكلمة
على مثال باب موزونها في ذلك الباب اصل كدحرج في باب فعلل مثلا
فارادوا في الزنة ان ينبهوا على ذلك الغرض واما في غير الحاق فللتنبيه
على انه مكرر والتكرير ما قبلها وما قبلها اصل فقصدوا التنبيه
بوزنها بما قبلها على ان اعتنا بتهم بالثاني كعنايتهم بالاول فوجب
التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول وان كان عارضا على
الزايد فان كان ذلك الزايد غير تاء افتعل يقابل بالعارض
كقولك في قوبل فوعل فان الواو زايد عارض على الف
فاعل وان كان تاء افتعل يقابل بالزايد لا بالعارض عليه
فتقول في اصطبر وازدجر وزنهما افتعل لا افطعل
ولا افدعل اما لبيان الاصل او لدفع الثقل فان
قيل ما ذكرتم منقوض بقولك ضويرب فان الواو عارض
على الف الزايد مع انه يعبر بالعين اذ يقال وزنه فعيعل

اجيب بان باب التصغير مستثنى من هذا الباب وقوله والبدل من الاصل
اي يجوز في مقابلة الحروف المبدلة من الاصل بحروف الوزن امران رعاية
الاصل فقوبلت بما يقتضيه الاصول لان القايم مقام الاصل ياخذ حكمه
الاصل ورعاية البدل فقوبل بمثله لانه غير اصلي فيكون كالزايد فتقول
في كساء فعال او فعاء فان الاصل فيه كساو لانه من الكسا يكسو كسوة
قلبت الواو همزة لوقوعها بعد الف زايدة طرفا وكذا تقول في رداء
فعال او فعاء لان اصله رداي قلبت الياء همزة لما مر هذا في الكتاب
وفيه نظر لان تعبير الحرف بمثله من خواص الحروف الزايدة المجتمعة
الا في قلايل من المكررات الالحاقية وغيرها بدليل قولهم اعلو
وقال فعل لا فال ودعى فعلة فعي ولقايل ان يمنع توافقهم
في ماذكره الناظر غاية ما في الباب ان الوجه الاول اشهر قوله
وصيغة الوزان تسمى المثال اي من جملة الالفاظ المصطلحة الصيغة وهي
عبارة عن الهيئة الحاصلة للمركب من الفاء والعين واللام ويسمى تلك
الهيئة ايضا مثلا وبناء ووزنا كما يقال ضرب على مثال فعل لانه
مثله في الحركة والصيغة وعلى بنائه لانه مركب من ثلثة احرف وعلى
وزنه لانه موازن له وكذلك الحكم مع الزايد كما يقال استخرج على
مثال استفعل الخ وعبارته خلل لان الوزان هو الصيغة بدليل قوله

قولهم في ان احدهما [illegible]

قوله تسمى الوزان فاضافتها اليه اضافة الشيء الى نفسه قوله
والحرف الاصلي يريد ان يبين ان الحرف الاصلي ما هو في اصطلاح اهل هذا العلم
لانه ربما يكون مع الاصلي غير الاصلي فيحتاج الى بيانه ليتميز الاصلي من
غيره فيقول ان الحرف الاصلي هو ما ثبت في جميع تصاريف الكلمة و
والتصاريف جمع تصريف كتفاريح جمع تفريح والكلمة هي المتالفة من
الحروف البسيطة للافادة والمراد بتصاريف الكلمة المشتقات منها قوله
لفظا او تقديرا اي ثبوته في تصاريف الكلمة اما لفظا كالحروف المركبة
منها لفظ نصر فانها تثبت في جميع ما يشتق منه من الماضي والمضارع
واسم الفاعل والمفعول وغيرهما واما تقديرا كواو قلت فان ثبوته فيه
تقديري كما سيجيء فان قيل ما ذكرتم ينتقض بالحروف المركب منها الا
نطلاق اذ لا يسقط شيء منها في تصاريفه مع انها مشتملة على الزوايد
اجيب بان مزيد الثلاثي ماخوذ من الثلاثي فح لا يصدق انها يثبت في
جميع تصاريف الكلمة قوله والزايد ما سقط اي الحروف الزايد ما
سقط في بعض تصاريف الكلمة كواو قعود فقد ثبت فيه وفي مضارعه وغيره
وغيرهما كقعد يقعد قاعد وانما قال في بعضها لثبوته في بعضها
كقعود قعودان قعودات اذ يجوز تثنية المصدر وجمعه عند اعتبار
اختلاف انواعه قوله وغيره بالجر اما معطوف على الواو اي كواو قعود

وغيره من الزايد على الحروف الاصلية في المصدر واما معطوفة على قعد اي فقد
في قعد في قعد وغيره من المضارع والامر واسم الفاعل وغيرها قوله
وعين قلت هذا جواب عن ايراد وهو ان يقال لو صح ما ذكرت من
تعريف الزايد لوجب الحكم بزيادة الواو والياء في القول والبيع لسقو
طهما في قلت وبعت اجيب بان المراد من السقوط سقوطه لفظا وتقد
يرا كما شرط ثبوته في الاصل كذلك والواو والياء وان سقطا فيهما لفظا
الا انهما ثابتان تقديرا فلا يرد قوله والاشتقاق نزع لفظ الى آخره
اي من جملة الالفاظ المصطلحة الاشتقاق وهو عبارة عن نزع لفظ من
لفظ آخر بشروط اربعة احدها ان يكونا متناسبين معنى بان يكونا مشتر
كين في الدلالة على اصل المعنى وبه احترز عن الالفاظ المتشاركة في اللفظ
كالذهب الذي يقابل الفضة وذهب الذي هو فعل ماض من الذهاب
فلا يقال ان احدهما مشتق من الآخر لعدم اشتراكهما في الدلالة على المعنى
الاصلي والتمثيل بالمصدر اولى لخروجه بالقيد الثالث وهو التغاير في
الصيغة وثانيهما ان يكونا متناسبين تركيبا بان يشتملا على الحروف
الاصلية وبهذا القيد احترز عن الالفاظ المترادفة كالذيب والسرحان
لفقدان التناسب في التركيب وثالثها ان يكونا متغايرين في الصيغة
وبه احترز عن المصدر الذي اريد به المفعول كما يقال الدرهم ضرب

الامير اي مضروبه والمصدر المستعمل في معناه فلا يقال
ان احدهما مشتق من الآخر لاتحاد الصيغة ورابعها ان يكون
المشتق زايدا على المشتق منه بشيء من المعنى واحترز به من نحو شا
بعد وشهبو فان القيود المذكورة متحققة فيهما غير ان واحدا منهما
لا يدل على المعنى الزايد لان معناهما واحد وهو الحاضر والمثال المشتمل
على جميع ما ذكر ضارب فانه يوافق ضربا في جميع ما ذكر قوله
والثلاثي ما كان الى آخره اي من جملة الالفاظ المصطلحة الثلاثي والرباعي
والخماسي والمشعبة والمجرد والمزيد اما الثلاثي فهو ما كان على ثلثة احرف
اصول وهو في الفعل ثلثة ابنية كما سيجي وفي الاسم عشرة لان الفاء لا بد
اما ان يكون مفتوحا او مكسورا او مضموما والعين اما مفتوحا او مكسورا
او مضموما او ساكن واللام لكونه محل الاعراب لا يعتبر فتحصل من
ضرب الثلثة في الاربعة اثنا عشر بناء الا انه لا يوجد بناءان ضم
الفاء مع كسر العين وبالعكس وهي فَلْسٌ وفَرَسٌ وكَتِفٌ وعَضُدٌ وحِبْرٌ
وعِنَبٌ وإِبِلٌ وقُفْلٌ وعُنُقٌ وصُرَدٌ واما الرباعي فهو ما كان على اربعة احرف
اصول وهو في الفعل بناء واحد على ما يجي وفي الاسم على ما ثبت بالتتبع
خمسة ابنية وذلك نحو جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر واما
اما الخماسي فهو على خمسة احرف اصول وذلك لا يوجد الا في الاسماء

وابنيته اربعة سفرجل وجحمرش وقذعمل وقرطعب واما المشعبة

فهي الابنية المتفرعة من اصل بالحاق حرف اي بزيادة حرف ليس ذلك

الحرف من جنس الحروف الاصلية كاكرم او بتكريره اي بزيادة حرف من

ليس ذلك الحرف من جنس الحروف الاصلية كاكرم او بتكريره اي بزيادة

حرف من جنس الاصلية سواء كان للالحاق كجلبب او لا كقرّب فاو في

قوله او تكريره للتنويع فبما الذي ذكرنا يندفع ما قيل قوله ينبي

على ان المكرر لا يكون بالحاق حرف نعم لو اكتفى بقوله بالحاق حرف فكان

احسن لشموله القسم الاخير ايضا لانه اعم من الحاق حرف من جنس

الاصلية وهو القسم المذكور ومن الحاق غير الجنسية كالقسم الاول و

واما المجرد فهو ما لا زايد فيه اي ما هو خال عن الزوايد كنصر ودحرج و

قوله والملحق بالرباعي اي من جملة المثال مساو بامثال الزيد منه في المصدر

والماضي والمضارع وساير التصرفات بزيادة حرف او حرفين او ثلثة

او ثلثة احرف ويسمى المثال الاول الملحق والثاني ملحق به مثال الملحق

بالرباعي شملل وحوقل وانما اورد مثالين ليعلم ان زيادة الحرف للالحاق

كما يجوز في اخر الكلمة كذلك يجوز في اوسطه ومثال الملحق بالمشعبة

تجلبب واقعنسس الاول ملحق بتدحرج والثاني احرنجم فان قلت اخرج

توافق دحرج في المصدر كقولهم اخراج كدحراج فلم لم يقولوا بالحاقه

52

اجيب بالاعتبار اغلب التصرفات دون الفلال لانها مطردة دونه وايضا

ان زيادة الهمزة في اخرج لمعنى من التعدية وغيرها وهو ينافي الالحاق

اذ الغرض به توافق المصدرين لا غير وايضا زيادة الحرف للالحاق لا يكون

في اول الكلمة قوله المتعدي من جملة الالفاظ المصطلحة المتعدي اي فعل

اي الفعل المتعدي وهو عبارة عما جاوز الفاعل بمعنى جاز تعلقه عن الفاعل

الى المفعول على معنى تعقل الفعل وتصوره بعد الفاعل متوقف على تعقل

المفعول لان للفعل جهتين احدهما يتعلق الصدور وهو الفاعل والاخرى

يتعلق بمحل الوقوع وهو المفعول به فلا جرم لا يتم تعلقه الا بعد تعلق الجهتين

وفي هذا المقام ابحاث لا يليق ذكرها هنا وانما اورد اربعة امثلة لان المتعدي

اما بنفسه كنصرته واما بزيادة الهمزة كاعنته واما بتضعيف العين كطرحته

واما بواسطة حرف الجر كمررت به قوله واللازم ما يلزم الفاعل اي

الفعل اللازم فعل يلزم تعلقه وتصوره تعلق بمحل صدور الفعل وهو

الفاعل فلم يتجاوز تعقله منه مثاله قام وقعد فانهما لا يقتضيان المفعول

قوله والمتعدي يسمى واقعا اي كما سموا الفعل المتجاوز من الفاعل

الى المفعول بالتعدي لتعدي معناه منه اليه كذلك بالواقع لوقوعه

على المفعول به وبالمجاوز لمجاوزة تعقله منه الى المفعول به وكذا سموا

الفعل الذي لا يتجاوز من الفاعل الى المفعول به باللازم للزومه اياه كذلك

سموه بالفعل الغير الواقع لغرض وقوعه به وبالمطاوع لانه اثر الفعل
المتعدي كما يجيء في موضعه فلما كان هو عنه يسمى مطاوعا قوله والماضي
ما دل الى اخره قوله ما دل على زمان جنس يشمل جميع الافعال قوله قبل زمانك
اي زمان اخبارك او خطابك فصل يخرج به المستقبل والحال فان قيل الحد
غير جامع لخروج مثل ان قلت وقلت وغير مانع لدخول مثل لم يضرب ولما
يضرب اجيب بان المراد من دلالته على الزمان الدلالة الوضعية فان عدم
دلالة قلت في قوله ان قلت على زمان قبل زمانك بوساطة دخول
حرف الشرط عليه وكذلك دلالة لم يضرب على الماضي بوساطة دخول
لم على المضارع فلو جرد اعماد خلا عليهما لدل الاول على الزمان الماضي
والثاني على الاتي ومن هذا علم عدم ورود مثل نعم وبئس وغيرهما من
الانشائيات فان قيل يصدق على امس الحد المذكور وهو ليس بماض
اجيب بانه يريد ما دل على زمان قبل زمانك مع دلالته على المصدر
ويمكن ان يقال ان المراد من دلالته على الزمان دلالته عليه بهيئته
وصيغته ودلالة امس عليه ليست بهيئته بل بمادته وجوهره
ومن هذا ظهر ان ما قيل يدخل في الحد لفظ الماضي لدلالته على
زمان قبل زمانك غير وارد لان دلالته عليه ليست بصيغته قوله
ويسمى غابرا اي يسمى الماضي غابرا ايضا لانه من الغبور وهو من المصادر
الاضداد يطلق على الماضي والمضارع قوله والمضارع ما دل على زمان

الحال والاستقبال اي المضارع فعل دل على زمان الحال والاستقبال على سبيل
البدلية لامتناع دلالته عليهما معا وبه احترز عن اسم الزمان والمكان و
والماضي والامر ويسمى غابرا اي الفعل المضارع فعلا غابرا او فعلا مستقبلا
وهو ما يتوقع حصوله في الزمان الاتي والحال نهاية الماضي وبداية المستقبل
وما قيل ان الحد منقوض باسماء الافعال كاف فانه بمعنى اتضجر ولفظ
المستقبل ولفظ غد وبعد غد وغيرها ليس بوارد لما مر من ان المراد بدلالته على
الزمان دلالته عليه بالصيغة والهيئة فان قيل المضارع نوع من مطلق الفعل
وقد عرفوه بانه لفظ دل على معنى في نفسه مقترنا باحد الازمنة الثلثة وحد
الجنس لا بد وان يصدق على النوع وعلى تقدير دلالته على زمان الحال والا
ستقبال لا يصدق عليه لعدم اقترانه باحد الازمنة معينا اجيب بان
دلالته عليهما بحسب الوضع لانه موضوع لاحدهما معينا الا انه لما كثر
استعماله في الاخر ايضا على سبيل المجاز التبس عند المخاطب قوله ويعرف
بان يتعاقب اي يعرف المضارع بامارات لفظية تتوارد على اوله
وهي الهمزة للمتكلم وحده مذكرا كان او مؤنثا كافعل والنون له كذلك اذا
كان معه غيره كنفعل والتاء للمخاطب مطلقا وللغائبة المفردة
والمثناة والياء للغائب المذكر مطلقا ولجمع المؤنث الغائبة فان
قيل في عبارة الكتاب خلل لان قوله يتعاقب على اوله يشعر بان
المضارع

هو المركب الذي يدخل عليه حرف المضارعة لان الضمير في اوله للمضارع ولان
علامة الشيء غير ذلك الشيء ولكن فساد ذلك غير خفي ويمكن ان يجاب عنه
بان المراد من المعرفة التمييز لانها سببه فتصوير الكلام ويتميز المضارع
من الماضي بايجد في اوله احد الحروف الاربعة المذكورة فلا يرد وما قيل
في جوابه ان الضمير يرجع الي الماضي غير سديد لا يخفى على الفطن قوله والامر
مادل الي اخره اي الامر مادل على طلب الفعل في الزمان الاتي بقوله
على طلب الفعل يخرج المستقبل لانه يدل على الزمان الاتي الا انه ليس فيه
الطلب فلا بد فيه من هذا القيد ليخرج هو او يقال المراد من دلالته على
الزمان الاتي دلالته عليه فقط فيخرج هو ايضا لانه يصلح له بخلاف الامر
فانه لا يصلح للحال ايا ما كان يحتاج الى زيادة قيد يتميز به عن المضارع
قوله والنفي ما انجزم بلا عرفه من حيث اللفظ اولا ثم عرفه من حيث المعنى
لالتباسه بالنفي من حيث اللفظ فكانه يقال انه يتميز من النفي لفظا بانجزامه
بلا بخلاف النفي فانه لا يجزم بلا والجزم سلب الحركة او ما هو مقامها بحرف
يقتضيه ومن حيث المعنى هو الحمل على الامتناع اي النهي عبارة عن طلب
الكف عن الفعل وعن طلب ترك الفعل كما ان ضده وهو الامر عبارة عن
الحمل على الفعل اي طلب الفعل قوله والنفي ما لم ينجزم بلا اي يتميز النفي
عن النهي لفظا بعدم انجزامه قوله ومعنا اي معنى النفي الاخبار عن
المعدوم وفيه

المعدوم وفيه نظر اذ الاخبار في قولنا لا تضرب زيد عن زيد لان المخبر عنه هو
فهو موجود فالصواب ان يقال معناه الاخبار بعدم صدور الفعل عن الفاعل
في الزمان الاتي قوله والجحد ما انجزم بلم اي من جملة الالفاظ المصطلحة الجحد
وهو في اللغة عبارة عن نفي ما في القلب ثباته وفي الاصطلاح فعل مضارع
مجزوم بلم لنفي الماضي معنى اي بلم التي وضعت النفي الماضي في المعنى فانها
تقلب معنى المضارع الي الماضي المنفي قوله والصحيح السالم اي الصحيح في عرفهم
ما سلمت حروفه الاصلية من حروف العلة وهي الالف والواو والياء ومن الهمزة
والتضعيف وانما اشترط سلامته من الهمزة والتضعيف لانه قد يترتب عليهما
احكام المعتل من الابدال والحذف على ما سيجي في موضعه ان شاء الله تعالى
فاخرجا من الصحيح ويسمى الصحيح سالما لسلامته عن الحذف وغيرهما من
احكام المعتلات قوله والمثال ما اعتل فاؤه اعلم ان اقسام المعتلات فيما
جرت العادة بالبحث منها لا تزيد على سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف
العلة اولا فان لم يتعدد فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان كان فاء يسمى
مثالا لمماثلته الصحيح في الصحة ومعتلا لوجود حرف العلة فيه ان كان عينا
يسمى اجوف لان اعتلاله من وسطه الذي هو كالجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على
ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك هذا هو المشهور وفيه نظر لانه يستلزم
اختصاص هذا الاسم لاجوف الثاني لان غيره ليس على ثلثة احرف عند

الاخبار عن نفسك كما قمت واستقمت فان قيل لم كون ماضيه على ثلثة احرف عند
الاخبار صحيح لان الثالث هو ضمير الفاعل فيكون على حرفين ببسوطا لعين
اجيب بان اطلاق الحرف على الثالث ليس بالاصطلاح النحوي بل المراد انه
على ثلثة احرف من حروف الهجاء ولا شك انه كذلك وان كان لا يسمى ناقصا
لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذو الاربعة ايضا لكون ماضيه
على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلثة
احرف في الناقص اولى لان يكون على ثلثة احرف لكون حرف العلة في اخره و
هو محل التغير فلما كان على اربعة احرف فكان خالف ذلك الاصل فسمي باسم
مستانف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وان قعد وفيه حرف
العلة فاما ان يزيد على اثنين اولا والاول في كلمتين لا غير وهما واو وياء لا
يسمى بحرفين ولم يذكره المصنف لقلته والثاني اما ان يقترنا او يفترقا فان
اقترنا بان يكون عينه ولامه حرفي علة كقوي او فاؤه وعينه حرفي
علة كويل ويوم والثاني لا يوجد في الفعل يسمى هذا لفيفا مقرونا لا
لاتفاق حرفي العلة في الاقتران وان فترقا بان يكون فاؤه ولامه حرفي
علة كوقي يسمى لفيفا مفروقا لاتفاق حرفي العلة فيه وافتراقهما قوله
ومهموز الفاء الاصطلاح المتعلق بالمهموز على ما ذكره ثلثة لان الهمزة الاصلية
ان كانت فاء يقال له القطع تقطع ما قبلها عن الاتصال لما بعدها وقبل

لانها قطعت عن السقوط في الدرج لا تحذف وان كانت عينا يقال له النبر قيل لان النبر
هو الرفع بعنف وان كانت العين الهمزة حصل شدة في الصوت لترفع الحنك به
تسهيلا وان كانت لاما يقال له الهمز قوله ومضاعف من الثلاثي اي المضاعف
من الثلاثي ما كان عينه ولامه جنس واحد مدغم عند تحقق موجب الادغام
نحو مد اصله مدد فادغم العين في اللام وفي عبارة الكتاب جزالة لا تخفى للمتامل
واما المضاعف من الرباعي فما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد و
عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل يسمى مطابقا اي يسمى المضاعف
من الرباعي مطابقا لتطابق حروفه بعضه لبعض لان فاؤه مطابق لامه
الاولى وعينه ولامه الثانية قوله والمبني للفاعل اي الفعل الماضي اذا
كان مبنيا للفاعل فعلامته اللفظية كون اوله مفتوحا كخرج لان الفتحة
اخف الحركات والفاعل لكونه اصلا يستحق الاخف ثم ان لم يكن اوله متحركا فاول
متحرك منه يجب ان يكون مفتوحا كانطلق فان اوله النون وهو ساكن و
واول المتحركات الطاء ففتحته علامة بناء فاعل قوله ولا عبرة
للهمزة جواب عن سوال مقدر تقديره ان يقال اول المتحرك في مثل
انطلق هو الهمزة لا الطاء اذ بها يلفظ حالة الابتداء فكيف جعلته
الطاء اجيب بان لا عبرة للهمزة لانها زائدة اتي بها للتمكن النطق بالساكن
الذي بعدها بغيرها للاستغناء بعدها ولهذا تسقط اذا امكن النطق

بالساكن الذي بعدها بغيرها للاستغناء عنها بغير قوله ومن المضارع اي
علامة البناء للفاعل من المضارع فتحة حرف المضارعة مفردا كان او مثنى
او مجموعا مذكرا او مونثا ولعله لاختصاص الفتحة به مامر في الماضي قوله
قوله الا في تفاعل اي علامة بنائه للفاعل فتحة حرف المضارعة في الثلاثي
وغيره الا في اربعة صور وهي يفاعل من فاعل مفاعلة ويفعل من افعل افعالا
ويفعل من فعل تفعيلا ويفعلل من فعلل فعللة فان العلامة فيها ليست
فتحة حرف المضارعة لانها فيها مضمومة بل علامة بنائه كسر الرابع وانما
ضم حرف المضارعة في هذه الصور لان الرباعي في الافعال المجردة مقابل للثلاثي
فيضم ليدل المخالفة في اللفظ على استقلاله بالحكم ثم حملوا البواقي عليه لموازنتها
اياه لانها مشتملة على اربعة احرف مثله او يقال لو فتح حرف المضارعة في
يفعل لالتبس بمضارع الثلاثي المجرد مثل جلس يجلس اذ العين في مضارع
المجرد مكسورة ايضا فضمت فيه دفعا للالتباس وحمل عليه ما هو مثله وانما
قال كسر الرابع دون العين ليشمل مثل يدحرج اذ المكسور فيه هو اللام الاولى
قوله والعين في يفعل هذا جواب عن ايراد تقديره ان المكسور ثالثه وقد
قلت فيه ان العلامة فيه كسر الرابع وجوابه انه رابع تقديرا لان الاصل فيه
يؤفعل لوجوب ثبوت حروف الماضي في مضارعه الا انه حذف منه الهمزة
لما يلزم من اجتماع الهمزتين في المتكلم نحو من الجمع قوله والمبني للمفعول وهي

لما ذكر علامة بناء الفاعل شرع بتبيين علامة بناء المفعول وهي في الماضي
ضم اوله وكسر ما قبل اخره لفظا او تقديرا في الثلاثي وغيره كنصر وقيل و
ودحرج واكرم الا اذا كان الماضي مصدرا بالتاء او بهمزة فان العلامة
فيما كان مصدرا بالتاء ضم اوله مع ضم الثاني وكسر الاخر كتعلم وتجوهل
لانه لو اكتفي بضم التاء فيه وكسر ما قبل الاخر التبس لفظ الماضي المجهول من
باب التفعل والتفعلل بمضارع المعلوم من باب التفعيل والمفاعلة وفيما
كان مصدرا بهمزة الوصل فعلامته ضم الثالث مع كسر ما قبل الاخر كا
ستخرج وانطلق اذ لا اعتداد بهمزة الوصل لسقوطها في الدرج وضم الهمزة
تتبع المضموم وفي المضارع ضم اوله وفتح ما قبل اخره كينصر قوله والعلامة
فيها اي العلامة في الصور الاربع التي يكون حرف المضارعة فيها مضمومة ضم
اول المضارع وفتح ما قبل الاخر كتكرم وتدحرج وتفرح وتقاتل قوله هذا
مستدرك لا حاجة الى ذكره لان ضم حرف المضارعة ليس بعلامة الفاعل
ولا المفعول وايضا يعلم مما ذكر من قبل من قوله وفتح في المضارع قوله
والمصدر ما دل من جملة الالفاظ المصطلح المصدر وهو عبارة عن
لفظ دل على المعنى الحادث من الذات لا غير اي دل عليه من غير تعرض
لزمن حدوثه وبالقيد الاخير خرج الفعل لدلالته على الحدث والزمان
فان قيل قوله لا غير يدل على ان لا دلالة للمصدر على الزمان اصلا وليس كذلك

ما قبل

لانه يدل عليه التزاما اجيب بان المراد من الدلالة وعدمها مطابقة
فلا يرد واعلم ان ذكر المصدر قبل تعريف الاشتقاق لاولويته
على الفطن امتثالا في مقتضى المقام قوله ويسمى حدثا الحدث
والحدثان كلاهما بمعنى واحد وهو المعنى الحادث من الذات وفعلا
ايضا لانه الفعل الحقيقي وقد نص على ذلك سيبويه واسم معنى ايضا
لكونه اسما للمعنى القايم بالذات قوله والفعل ما دل قوله
جنس يتناول الفعل وغيره وقوله على الحدث يخرج الاسماء من
نحو زيد وفرس وبقوله مع احد الازمنة الثلثة يخرج غيره والمراد
من الدلالة الوضعية فلا يرد اسماء الفاعل والمفعول وجميع
الانسانيات من نحو نعم وعسى وفعلي التعجب وغيرها اعلم ان الاقرب
الى الصواب تقديم تعريف الفعل المطلق على تعريف انواعه من
الماضي والمضارع والامر لتقديم معرفة الجنس على معرفة النوع لكونه
جزء له قوله والمتصرف منه هذا شروع في بيان قسم الفعل يعني
الفعل المطلق ينقسم الى قسمين متصرف وغير متصرف والمتصرف
منه اي الفعل ما يجيء له الامثلة من الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول وما يتصرف منها كنصر ينصر نصرا فهو ناصر
وذلك منصور وغير المتصرف منه بخلافه اي بخلاف المتصرف

ويسمى هذا القسم جامدا ايضا كافعال المدح والذم نحو نعم وبئس وحبذا
فانه لا يجيء منه ما يجيء من المتصرف من امثلة الماضي والمضارع والامر والنهي
واسم الفاعل والمفعول ولذا ذهب البعض الى انها اسماء وكذا فعلا التعجب و
هما ما افعله وافعل به نحو ما احسن زيدا واحسن به فانه لا يجيء منهما
ما ذكر من الامثلة وكذا ليس فانه غير متصرف ايضا قوله واسم الفاعل
ما دل اي اسم الفاعل ما اشتق ليدل على ذات بشيء اي بحدث الفعل
وبالقيد الاخير يخرج غيره من اسم المفعول والصفة المشبهة وافعل
التفضيل لان اسم المفعول يدل على من وقع عليه الفعل والاخيران يدلان
على الثبوت والانشاء يشعر بالحدوث فان قيل الافعال ايضا دالة على
الذات يصدر منه الفعل فلا يكون الحد مانعا عنه بوجهين احدهما
ان دلالة اسم الفاعل على المنشئ بالمطابقة ودلالتها عليه بالالتزام و
الدلالة المطابقية مرادة في الحدود فبهذا يندفع ما قيل ان الحد
يتناول الفاعل ايضا والثاني ان تقدير الحد اسم دل فلا يرد الافعال
قوله ويغلب من فعل اي الفعل الذي يبنى منه اسم الفاعل ان كان
ثلاثيا مجردا فلا يخلو اما ان يكون من الفعل الذي ماضيه فعل بفتح
العين او فعل بكسرها او فعل بضمها فان فعل بفتح العين فان اسم
الفاعل منه على الباع صيغة فاعل نحو ناصر وضارب ومانع وذلك اما الطالب

المشاكلة بين اسمه وصفته واما لانه اذا حذف علامة الاستقبال
دخل الالف لخفتها بين الفاء والعين علامة لها لان في الاول يصير مشابها
للمتكلم وكسر عينه تقدير الفتح ليصير مشابها بماضي المفاعلة وتقدير
الضم بثقل فان قيل يلزم الالتباس بامر باب المفاعلة اذا كسر اجيب بان
اختار اللبس بالامر اولى لمناسبة بينهما في انهما من المستقبل وقد يجي على غير
القياس نحو حريص من حرص يحرص والقياس حارص واشيب من الشيب
وهو على غير القياس لان هذا النعت انما يكون من فعل يفعل بكسر العين
في الماضي وفتحها في الغابر وفي تاج المصادر النعت من الشيب اشيب
على غير قياس وشايب ايضا على القياس وملك بفتح الميم وكسر اللام و
والقياس مالك وبيتوت بفتح الباء وتشديد الباء من بيتوتة والقياس
بايت ومسلين بكسر الميم من السكون ومسمل بضم الميم وكسر ما قبل
الآخر من سمل بين القوم اذا اصلح بينهم والقياس سامل ولعنة بضم
اللام وفتح العين وهو النعت من اللعن وهو الابعاد والقياس لاعن
هذا اما في الكتاب وفيه بحث لان هكذا من ابنية المبالغة لا غير وكذا
لعنة كناحة وطلقة لكثير النكاح والطلاق كذا في نزهة الطرف واما
مسمل فيحتمل ان يقال من اسمل لانه قال في تاج المصادر وسمل
بين القوم واسمل اذا اصلح بينهم وما قال الجوهري ان مقصور من

مالك او ما الكريدل على ان بعض دوره ليس من جهة انه على فعل بل من جهة حذف
حذف الياء او الالف وان كان فعل بكسر العين فالاكثر ان يجي على فاعل
ان كان فعله متعديا نحو جاهل وكاره وشارب وربما يشاركه فعيل
كحافظ وحفيظ وعالم وعليم وان كان لازما فهو على فعل بفتح الفاء وكسر
العين وربما يشاركه فاعل وان كان من العيوب والحلية فعلى افعل نحو
جذر وتعيب واسف ونحو فارح وفرح ولابث ولبث وقوي ركبتين
فيهما احقابا ونحو اسمر واعور واحول وقد جاء على غير ما ذكر قليلا على
خلاف القياس وذلك خمسة اوزان فعيل كمريض وفعال نحو خراب
وقد جاء خرب على القياس نحو حجر ضب خرب وفعلان بضم الفاء وسكون
العين كعريان وقد جاء منه على الاصل عري كحمز وفاعل اعلال فاض
وفعلة بضم الفاء وفتح العين كضحكة وقد جاء ضاحك وضحك على القياس
وفعلان بفتح الفاء وسكون العين كعطشان مبالغة عطش وان كان
فعل بضم العين فالنعت منه على فعيل قياس نحو صليح وعظيم وشريف
وربما يشاركه فاعل نحو مجيد وماجد وهرير وهارد ونبيه ونابه وعلى
غيره قليلا ونادرا وذلك سبعة اوزان على ما ذكره المصنف فعل بفتح الفاء
وسكون العين وبفتحها كسهل وصعب وحسن وفعل بكسر الفاء وسكون
العين كملح وفعال بفتح الفاء نحو جبان وفعال بضم الفاء كشجاع وفاعل

كغفارة وافعل كاحمق قيل فيه نظر لان صيغة اسم الفاعل من الثلاثي المجرد على
فاعل البتة ولذلك سمي به وبالغ بعض المحققين في ذلك حيث قال اسم
الفاعل من حسن حاسن لانه قياس في كل ثلاثي وما ذكره من الامثلة
كلها من باب الصفة المشبهة الا فارها وايضا تخصيصها المعظم با
لكثرة والمستعمل الي آخره بالندرة غير مشهور لان واحدا من الاقسام
المذكورة شايع كثير ولو قال يغلب بدل يكثر ويكثر بدل يندر لكان
احسن واولى قوله وابنية المبالغة منه المراد بالمبالغة التكثير
وتكرير اصل الفعل بصيغ مخصوصة وقد ذكر منها المصنف ستة
ابنية الاول فعول بفتح الفاء وتخفيف العين كضروب لكثير الضرب
والثاني فعّال بتشديد العين كغرار وضراب لكثير الغرار والضرب و
والثالث مفعل بكسر الميم وفتح العين كمحرب لكثير الحرب وهذا البناء للآلة
ايضا والرابع مفعال بكسر الميم كمطعان لكثير الطعن والخامس مفعيل
بكسر الميم وسكون الفاء كمنطيق لكثير النطق والسادس فعيل بكسر الفاء
وتشديد العين للذي يداوم على الشيء ويولع به كالخطيب والخمير والفسيق
قوله وشذ دراك اي شذ ما بني للمبالغة من المزيد الثلاثي
على ما بني لها من الثلاثي وهو دراك من الادراك وحساس من
الاحساس وجبار من الاجبار ورشاد من الارشاد واليم من الايلام

وسميع من الاسماع وبصير من الابصار ومقتضي القياس ان يكون هذه
المذكورات من الثلاثي وانما قلنا انها من المزيد لافادتها معنى اسم
الفاعل المشتق من المزيد مع اعتبار المبالغة وذلك ثابت بالتتبع
والاستقراء قوله من الرباعي والمنشعبة كالمضارع اي اسم الفاعل من
الرباعي المجرد ومن جميع منشعبة الثلاثي والرباعي كالمضارع المبني للفاعل
بحسب الحركات والسكنات الا انه يحذف منه حرف المضارعة ويوضع
موضعها ميم مضمومة ويكسر ما قبل الآخر فرقا بينه وبين المفعول
اي اسم الفاعل
كمدحرج من يدحرج ومكرم من يكرم ومتدحرج من يتدحرج ومتجنب
من يتجنب قوله وشذ مسهب لما بين قاعدة مطردة في اسم الفاعل
من الرباعي والمنشعبة اراد ان يبين ما ورد على خلاف تلك القاعدة وهو
اثنا عشر بناء الاول مسهب اي مكثر بضم الميم وفتح الهاء فانه اسم فاعل من الاسهاب
والقياس كسرها والثاني ملفج بضم الميم وفتح الفاء وهو اسم الفاعل من الالفاج
وهو الفقر والافلاس والقياس كسر الفاء ومثله محصن بفتح الصاد فانه فاعل
من الاحصان والقياس كسر الصاد والثالث عقوق بفتح الفاء وتخفيف
العين فانه اسم فاعل من اعقت اذا حبلت وقال في تاج المصادر روي
عن ابي عمرو عقت فهي عقوق واعقت فهي معق واللغة الفصيحة اعقت
فهي عقوق قاله ابن السكيت والرابع نتوج على فعول ايضا فانه فاعل

من الانتاج والقياس منتج والخامس باقل فانه فاعل من الابقال يقال
ابقل فلان ارضه اي اظهر خضرتها بالانبات والقياس مبقل والسادس
وارس قال في فتاج المصادر الايراس مصدر قولهم اورس الرمث فهو وارس
ولا يقال مورس هكذا جاء عنهم وهو شيء على الرمث احيط الرمث اذا ابيض
وادرك فاذا جاوز ذلك قيل ادرس والسابع عاشب وهو فاعل من الاعشاب
والقياس معشب والثامن ماحل فانه فاعل من الامحال وهو الدخول
في المحل وهو السنة الجدب والقياس محل والتاسع يافع من ايفع الغلام
اذا ارتفع وقرب سنه بالبلوغ والقياس موفع والعاشر لاقحة من الالقاح
والقياس ملقح والحادي عشر ثني من الاثناء والقياس مثن والاصل مثني
فاعل اعلال قاض وفي المغرب الثني من الابل الذي اثنى اي القى ثنيته وهو ما
استكمل السنة الخامسة ودخل السادسة والثاني عشر حق من الاحقاق
والقياس محق قوله واسم المفعول ما دل هذا شروع في بيان اسم المفعول
وهو اسم دل على ذات من وقع عليه الفعل قوله ما دل يشمل المحدود و
غيره وبقوله على من وقع عليه الفعل يخرج ما سواه من المشتقات
كاسم الفاعل وغيره وهو من الثلاثي المجرد على وزن مفعول لانه ماخوذ من
يضرب لمناسبة بينهما كما ان اسم الفاعل من معلوم للمناسبة المعنوية فادخل
الميم مقام الزائد لتعذر حروف العلة فصار مضرب ثم فتح الميم لئلا يلتبس

بمفعول باب الافعال ثم ضم الواو حتى لا يلتبس بالموضع ثم اشبع الضمة لعدم
مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروب قوله لفظا وتقديرا اي كونه
على ذلك الوزن لفظي ان لم يحذف منه شيء ولم يعل كمنصور والا فتقديري كمقول
فانه اصله مقوول جاء وزن مفعول فاعل بالنقل والحذف على ما سيجيء في موضعه
ان شاء الله تعالى وكذلك مرمي فان اصله مرموي فاعل بقلب الواو ياء ثم
ادغمت الياء في الياء وكسر ما قبلها لاجلها فخرج عن وزن المفعول
بالاعلال قوله وشذ قتيل اي مجيء المفعول على خلاف ما ذكر
من الفاعل المذكورة وذلك شاذ لا اعتداد به لقلته ومخالفته
للقياس وهو اعني ما جاء على خلاف القاعدة المذكورة ثلاثة ابنية
على ما ذكره المصنف قتيل فانه فعيل بمعنى مفعول ونقض بكسر النون وسكون القاف
بمعنى المنقوض وكذا ذبح بكسر الذال وسكون الباء بمعنى المذبوح قال الله تعالى
وفديناه بذبح عظيم وهزءة بسكون الزاء وضم الهاء بمعنى المهزوء وقيده
بالتسكين لانه لو حرك الزاء بمعنى الفاعل قوله ومن الرباعي والمنشعبة لما
بين كيفية وضع اسم المفعول من الثلاثي المجرد اراد ان يبين كيفية بنائه
من غيره فقال ومن الرباعي اي اسم المفعول من الرباعي وجميع المنشعبة على
صيغة فعله المضارع المبني للمفعول عنوانه وضع موضع حرف المضارعة ميم
مضمومة وفتح ما قبل الاخر قوله ونحو مختار اي قد جاء الفاظ في غير ثلاثي
يصلح

للفاعل والمفعول لان الفرق بينهما بكسر ما قبل الاخر وفتحه وقد يتعذر
اما لكونه الفا وهو لا يقبل الحركة كمختار او لكونه مدغما في الثاني كمحاب ومضار
ومضطر فالفرق ح تقديري اعلم انه لو قال بتقدير كسر ما قبل الاخر بدل
قوله بتقدير كسر العين لكان اقرب الى الصواب ليدخل مثل محمر ومختار
ومقشعر فيه قوله واسم زمان الحدث اسم الزمان المشتق من الفعل
هو اسم لزمان حدث الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد بشخص او زمان
كالمخرج فانه لزمان الخروج المطلق وكذلك اسم المكان المشتق منه اسم لل
موضوع لمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا ولهما في الثلاثي المجرد بناآن
مفعل بفتح العين وكسرها فان مضارع الفعل المشتق هو منه مكسور
العين فهو على مفعل بالكسر والا فعلى الفتح سواء كان مضارعه مفتوحا او مضموما
وذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذي هو منه
الا انه لعدم مجيء مفعل بالضم في مضموم العين الى الفتح للخفة الا في الفاظ معدودة
فانه صير الى الكسر واليها اشارة بقوله وشذ المجد الى اخره اي القياس في تلك
الفتح لان من يفعل بضم العين وقد جاءت بالكسر وقد حكى الفتح في بعضها
وهو المطلع والمسكن والمفرق والمجزر واجيز الفتح في جميعها الا انه القياس ولا
يتغير المعنى لجريانها على القياس سيبويه المسجد بالفتح للمكان والزمان وبا
لكسر اسم للبيت المبني للعبادة سواء وقع فيه فعل او لا والمسكن لمكان

٦١

السكون وزمانه والمفرق لوسط الراس لانه موضع فرق الشعر والم
والمسقط لموضع السقوط هذا مسقط راسي اي حيث ولدت والمجزر لل
مكان الجزور وهو نحو الابل والباقي ظاهر هذا في غير المعتل الفاء وغير المعتل
اللام فانهما من المعتل الفاء على مفعل بالكسر مطلقا اي سواء كان مضارعه
مكسورا كالموعد او مفتوحا كالموضع والموجل او مضموما كالموسم ومن
المعتل اللام على مفعل بالفتح سواء كان مضارعه مكسورا كالمثوى من
ثوى يثوي او مضموما كالمدعى من دعا يدعو قوله وهذا البناء لمصدر
ايضا اي بناء اسم الزمان والمكان وهو المفعل بالفتح والكسر بمصدر
الثلاثي ايضا وفي هذا الكلام اجمال لا بد من البيان فنقول ان كان الفعل ثلاثي
صحيحا او معتل العين او اللام بالياء فالمصدر منه على مفعل بفتح العين
سواء كانت العين في مضارعه مضمومة او مفتوحة او مكسورة وقد شذ مما مضموم عينه
يفعل بفتح العين لفظتان فجاءتا بكسر العين وهما المحمد والمكبر ومما مضارعه
ثلاثة الفاظ وهي المرجع والمحيض والمعجز فجاءت مكسور العين والا فما كان
فاؤه حرف علة سقطت في مستقبله كيضع فالمصدر منه بالكسر
كالموضع وان ثبت الفاء في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة
وان سقط فاؤه في المستقبل كيقي فالمصدر منه مفتوح العين كالموجل
والموقى قوله ويفتح نحو مضرب اي اسم الزمان والمكان من الضرب

على مضرب بالفتح فرقا بينه وبين ما هو من الضرب وفيه نظر لانه من يفعل
بكسر العين فالقياس فيه الكسر فالا لتباس بينهما مغفر كما هو بين فعليهما
فلا يعدلون منه الا بالتمسك بالوقوع وهو ايضا غير صحيح لان الزمحسر
مخشري ذكره في المفصل بكسر العين وفي بعض شروحه انت الناقة على
مضربها بكسر الراء اي الوقت الذي ضرب بها الفحل فيه قوله وهما من
الرباعي والمنشعبة اي اسم الزمان والمكان من غير الثلاثي على اسم مفعوله
كالمخرج من اخرج لزمان الاخراج ومكانه وذلك لانه لما تعذر بناء مفعل
جعلوه على لفظ المفعول دون على لفظ الفاعل لان اسماء الزمان والمكان مفعول
فيهما من حيث المعنى فحمله عليه اقيس قوله اسم الالة وهو اسم مشتق
من فعل اسما لما يستعان به في ذلك الفعل وقد يطلق على ما يفعل فيه اذا
كان مما يستعان به كالمحلب فيما ذكرنا خرج مثل السيف والسكين لانهما
كاليوم والليل في باب اسم الزمان والمكان فالحاصل انه يشترط في الالة وصفه
لها باعتبار الصفة لا باعتبار الذات كما يشترط فيهما وصفها لهما باعتبار و
وقوع الصفة وصيغها المطردة ثلث مفعل كالمحلب فانه اسم لما يحلب
فيه ومفعال كالمفتاح فانه لما يفتح به ومفعلة كالمكسحة فانه اسم لما يكسح به اي
يكنس وينقل قوله وشذ مدهن اي اوزان المطردة ما ذكرنا كلها بكسر
الميم وفتح العين وقد جاء بضم الميم والعين نحو مدهن ومسعط ومنخل فانها اسماء
للالة

مخصوصة باعتبار اصل الفعل ليست بقياس ومن ثم قال سيبويه لم يذهبوا
بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسما لهذه الاوعية يريد ان الجاري
على الفعل ليس مخصوصا بالة مخصوصة وهذه مختصة فلا يفهم من مدهن دلالة
الا الالة التي جعلت للدهن ولو جعلت الدهن في وعاء غيره لم يسم ذلك
الوعاء مدهنا وكذلك المسعط للاناء الذي يجعل فيه السعوط والمنخل
ما ينخل به الشيء بخلاف ما تقدم من نحو المكسحة فانك لو كسحت بثوب
مثلا يسمى مكسحة وكذا لو فتحت بخشب يسمى ذلك الخشب مفتاحا قوله
اخرنا ما للمكان الى اخره من رعاية حق التناسب ان تقدم هذا على بحث
اسم الالة لانه من متممات بحث اسم الزمان والمكان الا انه لما لم يكن من
الجاري على الفعل ومشتقا منه كاسم مكان خليقا بان يقارن اسم الالة لما اسم الزمان والمكان
دونه والحاصل انهم اذا ارادوا ان يدلوا على كثرة شيء بمكان وضعوا له على
مفعلة بفتح الفاء والعين مع لزوم التاء وهذا قياس مطرد في كل اسم
ثلاثي كقولك مأسدة لمكان يكثر فيه الاسد ومحياة لمكان يكثر فيه الحية
واما فيما جاوز الثلاثي فلم يبنوا منه هذا البناء لثقله بكثرة الحروف فلا يقولون
مثعلبة استغناء عن ذلك بقولهم كثيرة الثعالب وكثيرة العقارب قال
فصل في ابنية الافعال الثلاثية لما فرغ من المباحث المتعلقة باصطلاحات
شرع في المسائل في احوال الابنية وقسمها الى قسمين قسم في بيان ابنية

الاقيسة لان الفاء له حالة واحدة ... ثلاثة احوال ... في الفعل
هو الثالثة ولم يختلف الفاء كما اختلف في الاسماء لانه ثقيل والاسم خفيف فلا بينهما ولانه لو جاء
بسكون العين وسكن اللام اذا وصل اليه ضمير الفاعل فيلزم حذف احدهما فيلزم الخبط واختلاط الابنية
ولا يعتبروا اختلاف اللام لانه محل الاعراب في الفعل ... والتغيير يجيء ... اولى او لانه محل التبديل والتغيير يجيء الدور

الافعال قسم في بيان امثلة المصادر فيقول ابنية الماضي الثلاثية ثلاثة فعل
بفتح الفاء والعين وفعل بفتح الفاء وكسر العين وفعل بفتح الفاء
وضم العين لان اوله مفتوح لخفته ولامتناع الابتداء بالساكن والعين
ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير
المرفوع لسكون اللام ولا يشتبه بالمجهول ولا بالمكسور الاول لشهد لغرض
والكسر فيهما اما فعل مفتوح العين يجيء مضارعه يفعل بضم العين ويفعل
بكسرها متعديا ولازما كنصر ينصر وعثر يعثر وضرب يضرب وجلس
يجلس ويجيء على يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله او لامه حرفا من
حروف الحلق وهي ستة اثنان منها من اقصى الحلق اي اول المخرج من
الحلق وهما الهمزة والهاء واثنان منها من وسط الحلق مما يلي الى الداخل
وهما العين والحاء المهملتين واثنان من ادنى وسط الحلق مما يلي الى
الخارج وهما الغين والخاء المعجمتين قوله ونحو نكح ينكح بكسر العين
في المضارع ودخل يدخل بضم العين في المضارع لا يقاس فتحه يعني
لا يقال ان كل ما هو عينه او لامه حرف حلق القياس فيه فتح العين
لوجود حرف الحلق لان الفتح موكول الى السماع وحروف الحلق
ليست بموجبة للفتح حتى يفتح حيث تحقق حرف الحلق بل هي
علل بوجودها وعلل هذا الفن ليست بموجبة للحكم بل هي علل

الحكم الثابت بالتتبع والسماع قوله وابى يابى شاذ هذا جواب عن
سوال مقدر وهو ان يقال ان ابى يابى بفتح العين فيهما والشرط المذكور
منتف اجيب بانه لا اعتداد به لشذوذه وقلته واما ركن يركن بفتح العين
فيهما فمن اللغة المتداخلة يعني قد جاء ركن يركن مثل نصر ينصر وركن يركن
مثل علم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني واما فعل بكسر العين
فمضارعه يفعل بالفتح غالبا كعلم يعلم وفرح يفرح وبمثيله بمثالين ايذان
منه بان هذا الباب يجيء متعديا ولازما ويجيء على يفعل بالكسر وهو قليل
في الصحيح كحسب يحسب بالكسر فيهما وكثير في المعتل الفاء الواوي
نحو ومق يمق ووثق يثق ويجيء على يفعل بالضم كفضل يفضل بكسر العين
في الماضي وضمها في الغابر وهو شاذ وقد جعله الشيخ ابن الحاجب رحمه الله
من تداخل اللغتين حيث قال واما فضل يفضل ونعم ينعم فمن التداخل
لان العرب تقول فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع
الكسر بالفتح فاذا سمع بعد مجيء اللغتين فضل يفضل علم انه من التداخل
اعلم انه قد وقع في عبارة المصنف اشياء لا بد من بيانها وهي الغالب
والكثير والقليل والشاذ فالمراد بالغالب كون الشيء على تلك الصفة
والحال اكثر كالصحة بالنسبة الى الانسان فانه على الصحة اكثر فالغالب
في الانسان الصحة والمراد بالكثير ما شاع وجوده ولكن لم يبلغ مبلغ الغالب

كالمرض في الاضمان والمراد بالقليل ضد الكثير وربما ينحصر وجوده في قاذليل وان
على القياس النادر وربما يكون نادرا عن درجة الكثير كالاعمى والاعرج والاصم
والمراد بالشاذ هنا ما يكون مخالف القياس وما فعل بالضم مضارعه
يفعل بالضم ايضا لا غير ككرم يكرم ولا متعدي في هذا الباب لانه الافعال الغريزية
فلا يقتضي معناه تعديه بالمفعول بل يختص لفاعل وتمام الكلام يذكر في
في الفصل السادس ان شاء الله تعالى قوله الا قولهم رحبتك الدار اي جاء
قولهم رحبتك الدار متعديا مع انه من هذا الباب وهو شاذ قيل والاصل
رحبت بك الدار وكثيرا استعماله حتى حذفوا الباء اختصارا فهو غير
متعد فشذوذه من جهة استعماله على صورة المتعدي اذ هو ملبس
قوله وللرباعي المجرد اي للرباعي المجرد بناء واحد وهو فعلل يفعلل
لانه ثقيل بكثرة الحروف
ولم يتصرفوا فيه كما تصرفوا في الثلاثي المجرد من فتح عينه وكسرها وضمها
بل التزموا فيه الفتحات لخفتها وثقل الرباعي ولكن بما لم يتلن في كلامهم
اربع حركات المتوالية في كلمة واحدة سكون الثاني لان اسكانه من اسكان
والرابع لامتناع الابتداء بالساكن ووجوب فتح الاخر اذا لم يتصل
اي وجب
به الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد سكن لا
اي لامتناع
تصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين وهذا الباب كما يجئ متعديا يجئ
لازما واورد مثالين احدهما دحرجته والثاني درنخ فيقال ابو جهل
مصنف
درنخ

اذا طأطأ رأسه وبسط ظهره قوله وللمزيد فيه اي للمزيد الرباعي
ثلاثة ابنية احدها تفعلل بزيادة التاء اولا كتدحرج يقال دحرجته
فتدحرج وثانيها افعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم حرجمت
الابل فاحرنجمت اي رددت بعضها الى بعض وجمع وثالثها افعلل
بزيادة الهمزة واللام كاقشعر يقال جلد الرجل اذا اخذته قشعريرة
وانما قدم مزيد الرباعي على مزيد الثلاثي وان كان التاخير بالمقام
اليق لقلته ولان بعض مزيد الثلاثي ملحق بمزيد الرباعي فلا بد من التقدير
عليه حتى يتيسر له بيان الحاق قوله وابنية المشعبة قوله ابنية
مبتداء والملحق مبتداء ثان خبره شملل والمبتداء الثاني مع
خبره خبر الاول والقايد مقدر اي الملحق بفعلل منها شملل
اي منهما
اعلم ان ابنية المشعبة على قسمين قسم في الملحقات وقسم في غيرها والقسم
الاول على ثلاثة اضرب احدها ملحق بالرباعي المجرد وهو ستة ابنية شملل
اي اسرع اصله شمل فزيدت اللام وحوقل اي ضعف اصله حقل
فزيدت الواو وبيطر اي عمل البيطرة من البطر وهو الشق ومنه
البيطار فزيدت الياء وجهور اي جهر فزيدت الواو وقلنس اي لبس
قلنسوة فزيدت النون وقلسى بزيادة الالف فيقال قلسيته فتقلسى اي
البسته القلنسوة فلبسها قوله وتفعلل وافعنلل الملحق بمزيد

الرباعي ستة ايضا اربعة منها ملحق بتفعلل واثنان بافعنلل
والاول نحو تجلبب اي لبس الجلباب وتجورب اي لبس الجورب
وتشيطن اي فعل فعلا منكرا وترهوك اي تبختر واعلم ان كلامه
يوهم ان التاء مزيدة فيما ذكرنا للالحاق وليس الامر كذلك لان
حقيقة الالحاق في تجلبب مثلا انما هو بتكرير الباء الملحق جلبب
بدحرج والتاء انما دخلت بمعنى المطاوعة كما كانت كذلك
في تدحرج لان الالحاق لا يكون من اول الكلمة وانما يكون حشوا اي اوسطه
او آخرا كذا في شرح المفصل لابن يعيش والثاني واقعنسس
اذا تأخر ورجع الى خلف من القعس وهو خروج الصدر و
دخول الظهر ضد الحدب وتحقيقه الالحاق فيه بتكرير اللام
ايضا وكذلك لا بد من المثلين فيه والنون مزيدة بمعنى المطاوعة
ولذلك لا يتعدى كذا في شرح المفصل وكذا اسلنقى اي وقع
على القفاء ملحق باحرنجم بزيادة النون والالف ثانيا فيه قوله وغير وفيه
ملحق هذا هو القسم الثاني من القسمين وهو على ضربين ضرب
موازن للرباعي وهو ثلثة امثلة على ما فسره اخرج بزيادة الهمزة
وكوثر بتضعيف العين وحاسب بزيادة الالف وهذه الثلثة موازن
للرباعي المجرد وغير ملحق لانتفاء شرط الالحاق وهو توافق المصدرين

65

وضرب غير موازن وغير ملحق وامثلته على ما ذكره تسعة انفعل
كانطلق وافتعل كاقتدر وتفعّل كتعهد وتفاعل كتغافل واستفعل
كاستخرج وافعالّ كاحمارّ وافعلّ كاسودّ وافعوعل كاعشوشب
وافعوّل كاجلوّذ فعدة اربعة وعشرون بناء ابنية المشعبة
من الثلاثي اربعة وعشرون بناء على ما ذكره لان الستة منها ملحق
بالرباعي وستة منها ملحق بمزيد الرباعي واثنا عشر غير الملحق
ثلثة منها موازن وتسعة غير موازن فجملتها اربعة وعشرون
قوله ابنية المضاعف الى آخره ابنية المضاعف من الثلاثي المجرد
ثلثة فعل يفعُل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل كسرّ يسرّ
اصلهما سرر يسرر ثم ادغم الراء الاولى في الثانية فيهما
فعل يفعِل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل كفرّ يفرّ
اصلهما فرر يفرر وفعِل يفعَل بكسر العين في الماضي وفتحها في
الغابر كعضّ يعضّ الاصل فيهما عضض يعضض واما قولهم
حبّ من باب فعُل يفعُل بضم العين فيهما فهو شاذ قال في تاج اصله حبب
المصادر واعلم ان التضعيف لا ان سيبويه روى ان يونس
زعم ان من العرب من يقول لببت تلبّ كما قالوا ظرفت تظرف
قوله والمعتل اي ابنية المعتل البناء اربعة فعل يفعل بفتح العين اصله لبب

في الماضي وكسرها في المستقبل لفظا او تقديرا كوعد يعد وودع
يدع قال في تاج المصادر والصحيح انه من فعل يفعل ولو كان
من فعل يفعل لقيل في مضارعه يوضع ويوهب فان احتج بانه لو كان
من فعل يفعل لقيل يضع ويهب مثل يعد قيل لهم كان حقه ان يكون
يضع مثل يعد الا انهم فتحوا عينه لمكان حرف الحلق فافهم انه
الصحيح ثم كلامه وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر
كوجل يوجل وفعل يفعل بالكسر فيهما كورث يرث وفعل يفعل
بالضم فيهما كوسم يوسم ولا ياتي مما عينه مفتوحة في الماضي ومضمومة
في المضارع الا حرف واحد في اللغة العامرية وهو وجد يجد بالضم
في المضارع وهو شاذ قيل حذف الواو شاذ لا ضم العين وقيل ضم
العين بعد حذف الواو شاذ قوله والاجوف اي ابنية الاجوف
ثلثة فعل يفعل بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل كقال يقول
اصلهما قول يقول ثم اعل بالقلب والنقل كما سيأتي وفعل يفعل بفتح
العين في الماضي وكسرها في المستقبل كباع يبيع اصلهما بيع يبيع ثم اعل
كالاول وفعل يفعل بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل كخاف يخاف
اصلهما خوف يخوف ثم اعل في الماضي بالقلب وفي المستقبل بالنقل والقلب
ثم وما جاء من فعل يفعل بضم فيهما كطال يطول فهو طويل فشاذ لا يعتد به
ثلثة

٦٦

قوله
ثلثة والناقص اي ابنية الناقص خمسة فعل يفعل بفتح العين في الماضي
وضمها في المستقبل كدعا يدعو وفعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها
في المستقبل كرمى يرمي وفعل يفعل بفتح العين فيهما كرعى يرعى وفعل يفعل
بكسر العين في الماضي وفتحها في المستقبل كبقي يبقى وفعل يفعل بالضم فيهما
كسرو يسرو ولا يجيء من فعل يفعل بالكسر فيهما وذلك بالاستقراء
قوله واللفيف بناءان اي اللفيف على ضربين مقرون ومفروق ولكل
واحد منهما بناءان اما بناء الاول فاحدهما فعل يفعل بفتح العين
في الماضي وكسرها في المستقبل كطوى يطوي طيا والثاني على كطوي العكس
يطوى طوى واما بناء الثاني فاحدهما فعل يفعل بفتح العين و
كسرها في المستقبل كوقى يقي والثاني فعل يفعل بالكسر فيهما كولي
يلي قوله والمهموز والصحيح ياتيان من كل باب اما مهموز الفاء فانه
يجيء من خمسة ابواب نحو اخذ ياخذ اخذا وادب يادب واهب ياهب
وارج يارج واسل ياسل واما مهموز العين فانه يجيء من اربعة
ابواب نحو زار يزار وراى يرى ويئس ييئس ولؤم يلؤم واما
مهموز اللام فكذلك يجيء من اربعة ابواب نحو هنا يهنا وسبا يسبا
وصدي يصدى وجرؤ يجرؤ فمن هذا علم ان قوله ياتيان من كل باب
اجمالا يقتضي التفصيل واعلم انه لا يجيء في المضاعف الا مهموز الفاء
اي في المهموز
اي فاعله المهموز

نحو أأنّ يأئنّ ولا يقع الهمزة موضع حرف العلة ومن ثم لا يجيء في المثال
مهموز الفاء وفي الاجوف مهموز العين وفي الناقص مهموز اللام وفي
اللفيف المقرون مهموز العين واللام وفي المفروق الفاء واللام قوله ابنية
المصادر لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ابنية المصادر
وهي على ضربين سماعي وقياسي والكلام في الاول على خمسة اقسام
الاول ان يكون ما عينه مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع والضابط ان
ان يقول انه اما مشتمل على الزايد اولا والثاني اما ساكن العين او متحركه
والاول مفتوحة الفاء لا غير كضرب وقيل وعجز بفتح القاف وسكون
الياء من قال البيع واقاله والثاني اعني ما يكون متحرك العين اما
متحرك بحركة الفتحة او الكسرة ولا يجيء مضمومة العين فان كانت مفتوحة
العين فالفاء اما مكسورة كغرى فانه مصدر غري يغري وزنى فانه
مصدر زنى يزني او مضمومة كهدى مصدر هدى يهدي وسرى
مصدر سرى يسري وهذان البناءان مختصان بالمنقوص
وان كان مكسور العين فالفاء مفتوحة لا غير ككذب بفتح الفاء
وكسر العين وحلف كذلك والاول اعني ما يكون مشتملا على الزايد
لا يخلو اما ان يشتمل على زايد واحد او اكثر والاول اما تاء او الف
او واو او ياء فان كان تاء فعينه ساكنة كحمية بكسر الحاء وسكون
اي الزايد بعده

الميم مصدر حمى يحمي اذا منع المريض من الطعام او متحركة بالفتح
كغلبة او بالكسر كسرقة ولم يجيء مضموم العين وان كان الفا
فالفاء اما مكسور كضراب مصدر ضرب يضرب اذا نزا او مفتوح
نحو جزاء ومضاء وان كان واوا فالفاء مضموم لا غير كجلوس وان كان
ياء فالفاء مفتوح لا غير كزفير مصدر زفر يزفر وهو والثاني ما يكون
الزايد فيه اكثر مما زيد فيه حرفان الالف مع التاء بكسر الفاء كحمامة
او فتحها كحمالة او الف مع النون فالفاء اما مكسور كحرمان مصدر
حرم يحرم اذا منع او مضموم كغفران او مفتوح كليان مصدر لوى
يلوي واصله لويان على وزن فعلان ثم قلبت الواو ياء فادغمت في
الياء قوله ومن فعل يفعل هذا هو القسم الثاني وهو ما كان عينه
مفتوحة في الماضي مضمومة في المضارع فالضابط فيه ان تقول ان المصدر
من هذا الباب اما ان يكون يشتمل على الزايد او لا يشتمل فالاول عينه
اما ساكن مع الفاء اما مضموم كشكر او مفتوح كمكث وحج او مكسور
كفسق او متحرك بالكسر فالفاء مفتوح لا غير كخنق او بالفتح
فالفاء مفتوح كطلب هذا القسم اهمله المصنف اما ان يكون الزايد والثاني
واحدا او اكثر والاول الزايد فيه اما الالف فالفاء اما مفتوح
كثبات بالنون او الثاء او مكسور ككتاب وقيام اصله قوام ثم اعل

بالقلب كما سيجيء او مضموم كدعاء وصراخ واما تاء فا
فالفاء مكسور لا غير نحو نشدت وادا واو فالفاء مضمومة لا غير
نحو شكور بضم السين المهملة وهو سكون الحر والذبح او الشين
المعجمة من شكر والثاني وهو الذي الزايد فيه اكثر اما ان يكون الالف
مع التاء فالفاء مكسورة كحراسة وعمارة او مفتوحة كطهارة
واما ان يكون الالف مع النون فالفاء اما مضمومة كغفران او
مكسورة كالكتمان او مفتوحة كنزوان قوله ومن فعل يفعل هذا
هو القسم الثالث وهو ما يكون عينه مفتوحة فيهما والضابط
فيه ان يقول ايضا انه اما ان يكون غير مشتمل على زايد او يكون مشتملا
والاول عينه ساكن لا غير فالفاء اما مفتوح كمنع او مضموم
كنصح وهدى مصدر هدى اذا سكن او مكسور كسحر والثاني
اما ان يكون الزايد فيه واحدا او اكثر والاول اما ان يكون ذلك
الزايد الفا او واوا او تاء فان كان الفا فالفاء اما مكسور كمزاح فانه
بكسر الميم مصدر وبالفتح اسم او مفتوح كذهاب او مضموم كسوال
فان كان واوا فالفاء مضموم لا غير كسنوح وان كان تاء فالفاء
مضموم كدعية والثاني اما ان يكون الزايد فيه الالف مع التاء فالفاء
واما مفتوحة كنصاحة ومهارة او مكسورة كغراية او مضمومة كدعابة

او الالف مع النون فالفاء مضموم لا غير كرجحان او الياء مع التاء كنصيحة
قوله ومن فعل يفعل هذا هو القسم الرابع وهو ما يكون عينه مكسورة
في الماضي مفتوحة في المضارع والضابط فيه ان يقال انه اما ان لا يشتمل
على الزايد او يشتمل والاول عينه ساكن او متحرك فان كان ساكنا ففاؤه
مفتوح نحو حمد وحمي او مكسور نحو علم وضحك او مضموم نحو شرب وزهد وان
متحركا فالفاء مفتوح نحو عمل وتعب او مكسور كسمن وشبع والثاني
اعني ما يشتمل على الزايد اما ان يكون الزايد حرفا واحدا او اكثر والاول
اما الف او واو او تاء فان كان الفا فالفاء مفتوح نحو سماع او مكسور
كسفاد وان كان واوا فالفاء مفتوح كقبول او مضموم كلزوم ووجود
وان كان تاء فالفاء مفتوح كرحمة او مضموم كقوة وان كان اكثر فاما ان يكون
الزايد التاء او نونا فالفاء اما مكسور كغشيان او مفتوح كشنآن او الياء
وتاء او اياهما مع الياء فالفاء مفتوح في الصورتين ككراهية
وسعادة قوله ومن فعل يفعل هذا هو القسم الخامس هو ما يكون
العين فيهما مضمومة والضابط فيه انه اما ان لا يشتمل على الزايد او
يشتمل والاول عينه ساكن او متحرك وان كان ساكنا فالفاء مفتوح
كمجد او مضموم كحسن او مكسور كعلم وان كان متحركا فالفاء مفتوح
ككبر او مكسور كعظم والعين فيهما مفتوح والثاني الزايد فيه اما الف

فالفاء ح مفتوح كمال او الف وتاء فالفاء مفتوح ايضا كالشجاعة
او واو وتاء فالفاء مضموم كصعوبة قوله والرباعي مصدره لما فرغ
من السماعي شرع في القياسي الاول منه الرباعي المجرد فان مصدره
يجيء على فعللة كدحرجة وعلى فعلال بكسر الفاء نحو دحراج ويجوز
فتحه في المضاعف نحو زلزال والثاني منه مصدر الملحق بالرباعي
ومثلته ثلاثة تدحرج واحرنجام واقشعرار وهذه الامثلة كلها
لوازم لان الزيادة فيها لغرض المطاوعة وسيجيء البحث عنها واحترازا عن
قوله كلها لوازم لا دخل له هنا لانه في صدد ذكر مصادر الابواب
لا بيان معانيها والثالث منه الملحقات بها فان حكم مصدرها حكم
مصدرها نحو حوقلة وجهورة وتجلبب واقعنساس وغير ذلك والرابع
ابنية الرباعي والملحقة بها
منه مصدر غير الملحق وابنيته على ما ذكره المصنف اثنا عشر بناء الاول
مصدر افعل فهو على افعال كاخراج من اخرج والثاني مصدر فعل
بتشديد العين فهو على تفعيل كتخريج من خرج ويجيء على تفعلة كتكرمة
فيك اصله تكريم فحذفت المدة وعوضت بالتاء وكذا توصية اصله
توصي وقد يجيء على تفعال بكسر الفاء وتشديد العين ككذاب وكلام
وهو نادر غير مطرد وربما الوداع الواو ونحو اسم يلوب مناب المصدر
وهو التوديع وكذا سراح بفتح السين اسم المصدر وهو التسريح

كالسلام اسم التسليم قوله والتاء في اجازة وتسلية يعني قالوا في الاجوف
من افعل اجازة وانالة بالتاء والاصل فيهما اجواز وانيال فقلبت الواو
والياء الفا بعد نقل الحركة منهما الى ما قبلهما فالتقى ساكنان فحذفت
احديهما ثم عوض عنها التاء وكذا قالوا في الناقص من فعّل تسلية
واصله تسليي فحذفوا احد اليائين تخفيفا وعوضوا التاء والمحذوف
عند الخليل وسيبويه الحرف الزائد وهو الالف في افعال والياء في
تفعيل وعند الاخفش هو الاصلي وهو اختيار المصنف رحمه الله
حيث قال والتاء عوض من العين واللام فيهما ويجوز ترك
التعويض في افعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كانه
جعل المضاف اليه عوضا عنه ولم يجوز ذلك في فعّل لما يلزم من جعل
الياء عرضة للتحريك في النصب وللحذف في الرفع والجر مع ما فيه
من الاجحاف بالكلمة بالجمع بين الحذفين والثالث منها اي من تلك
الابنية مصدر فاعل فانه على بنائين المفاعلة والفعال بكسر الفاء كمطاردة
وطراد والرابع مصدر انفعل فانه على انفعال كانطلاق والخامس مصدر
افتعل فانه على افتعال كاقتباس واقتدار والسادس مصدر تفعّل
فانه على تفعّل بضم العين كتكلم وتفضّل والسابع مصدر تفاعل فهو على
تفاعل بضم العين كتجاذب وتغافل قوله رباعي بكسر العين للياء اي لو

صح العين في مصدر البابين المذكورين الا اذا كان معتل اللام فانه ح تكسر
لصيانة الياء بالكسرة كالتاءبي والتناجي والثامن منها مصدر استفعل
فانه على استفعال كاستخراج والكلام فيما اعتلت عينه من هذا الباب
مثل ما في اجازة والتاسع مصدر افعلّ بتشديد اللام فانه على افعلال
كاشهاب والعاشر مصدر افعالّ فانه افعيلال كاشهيباب والحادي
عشر مصدر افعوعل فانه على افعيعال كاعشيشاب اصله اعشوشاب
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها والثاني عشر مصدر
افعوّل بتشديد الواو فانه على افعوّال كاجلواذ قوله وهو الاشرح قوله
وبناء المرة لما كان المرة والنوع من انواع المصدر لدلالته على جنس الفعل
المتناول للمرة والمرتين والمراة وجميع انواعه ناسب البحث
عنهما بعد ذكر المصادر فنقول الفعل الذي يراد منه بناء المرة ان كان
ثلاثيا مجردا ولم يكن في مصدر التاء فالمرة منه على فعلة بالفتح كقومة
وقل اي شذ اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانهما من الثلاثي المجرد
الذي لا تاء في مصدره اذ مصدرهما اتيان ولقاء والقياس اتية ولقية
وهو من غير الثلاثي اي بناء المرة من الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد
فان لم يكن في مصدرها التاء فبناء المرة على مصدرها مزيدا فيه التاء نحو
انطلاقة واعطاءة وتدحرجة ودحراجة وان كان في المصدر تاء سواء

كان ثلاثيا او غيره فالمرة على المصدر المستعمل الا انه يوصف
بواحدة نحو رحمته رحمة واحدة وقاتلته مقاتلة واحدة و
ودحرجته دحرجة واحدة قوله وبناء النوع اعلم ان
المراد من النوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل تقول فهو
حسن الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك
عادته وهو حسن الطعمة اي ان ذلك لما كان موجودا منه
صار حالة له والميتة للحالة التي مات عليها ثم نقول
الضابط فيه ما ذكرنا من ان فعله ان كان ثلاثيا مجردا
ولم يكن في مصدره تاء فبناء النوع منه على فعلة بكسر الفاء وان
كان في مصدره تاء فعل مصدره المستعمل والفارق بين بناء المرة
والنوع القرائن كنشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاولى للمرة
والثانية للنوع ومن غير الثلاثي ان لم يكن في مصدره تاء فعلى
مصدره مزيدا فيه التاء والفارق بينهما ايضا القرائن نحو انطلاقة
واحدة او حسنة وتدحرجة واحدة او حسنة وكذلك ان كان
في مصدره التاء نحو استقامة واحدة او حسنة ودحرجة واحدة او
حسنة قوله فصل لما فرغ من ابنية المصادر وما يتعلق بها
من المباحث المقدمة شرع في بيان امثلة الافعال المشتمل
عليها

هذا الفصل في تعريف الامثلة بما تغيرت صيغه ليس بصحيح اذ ليس
الامثلة عبارة عن شيء له صيغ مختلفة وضماير بل هي الالفاظ
المتولدة من شيء كما لما ضرب له الفاظ مختلفة وكذا له ضماير متصلة
واضافتها اليه بادنى ملابسة وهو ملابسته به ومعنى الصيغة قد
مر في الفصل الاول واعلم ان المصنف رحمه الله جعل مباحث هذا الفصل
على خمسة اركان الاول في الصحيح والثاني في المضاعف والثالث
في المعتل والرابع في المهموز والخامس في المنشعبة فلنتكلم على هذا الترتيب
فنقول الاول في الصحيح وفيه مسايل الاولى في الماضي وفيه
بحثان احدهما ما كان مبنيا للفاعل وامثلته اربعة عشر كما هو
المذكور في المتن ستة منها للغايب وستة منها للمخاطب واثنان
للمتكلم والثاني ما كان مبنيا للمفعول ويسمى مجهولا ايضا وامثلته
اربعة عشر ايضا كالمعلوم وهو ظاهر والمسئلة الثانية في المضارع
وفيه بحثان ايضا كما في الماضي وامثلته معلومة اربعة عشر ومجهو
له كذلك قوله استوى لفظ المذكر اي لفظ المذكر في المتكلم في الماضي
والمضارع مثله في المونث سواء كان مفردا او معه غيره كنصرت
نصرنا وانصر وننصر لان المتكلم لا يشتبه بغيره لانه رآه بالحاسة
فلم يحتج فيه الى الفصل بين التثنية والجمع والتانيث والتذكير

وكذلك لم يفرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة كقولك فيهما نصرتما وتنصران
وتنصران لقلة استعمال التثنية ووضع الضماير للايجاز قوله وفرق
في جمعهما كانه جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال لما سوى
بين المذكر والمونث في التثنية يجب ان يكون بينهما ايضا في الجمع بعين
ما ذكرت فيهما اجاب بانه انما فرق بينهما في جمع المخاطب والمخاطبة ليكون
دليلا على تفاوت معنى الجمع باعتبار القلة والكثرة بخلاف التثنية فان
معنى منهما لا يتفاوت بالقلة والكثرة قوله وثقل النون اي الاصل
في ضربتن ان يقال ضربتن بتخفيف النون الا انهم لما ارادوا ان
يكون ما قبلها ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن اسكان
تاء الخطاب لالتقاء الساكنين ولا حذفها لانها علامة شدد
النون ليحصل المطلوب وقيل اصله ضربتمن فادغم الميم في النون
لقربهما من النون قوله الجحد لم ينصر هذا هي المسئلة الثالثة
من المسايل وهو اعني الجحد لا يتحقق الا بمقارنة لما ولم كقولك لم يضرب
ولما يضرب وكل واحد منهما يسقط الحركة من المفرد والنونات من
التثنية والجمع الا نون جمع المونث سواء كان غايبا او مخاطبا لانها
ضمير كالواو في يضربون ولا اثر للجازم في الضمير وامثلته كامثلة المضارع
معلوما ومجهولا ومن المسايل النفي وهو لا يتحقق الا بدخول النافي
وهو

حرفان احدهما ما او الثانية لا وهما لا يغيران صيغة المضارع والامثلة
الامثلة المضارع معلوما او مجهولا ومنها امر الغايب وهو طلب الفعل
من الفاعل الغايب ولانه من الجازم فيعمل في اللفظ ما يعمل الجزم من سقوط
الحركة في المفرد والنون في الامثلة الخمسة وامثلته لينصر لينصرا لينصروا
للمذكر لتنصر لتنصرا لينصرن للمونث ومجهوله كذلك قوله التاكيد الى
اخره هو تقوية الحكم مع رفع الشك بالنسبة الى المحكوم عليه وهو اي
تاكيد الامر بدخول احدى النونين اي الشديدة والخفيفة معروفا او
ومجهولا ثم ان التاكيدان كان لجمع المذكر الواو وان كان ما قبلها مضموما
لالتقاء الساكنين ووجود الدليل وهو الضمة وان كان للتثنية ثبت
الالف ولا يحذف اكتفاء بالفتحة كما يحذف الواو في الجمع اكتفاء بالضمة
لالتباسه ح بالمفرد وان كان لجمع المونث يفصل بين نون جمع
المونث وبين نون التاكيد بالالف كراهة توالي النونات وهي اي
نون التاكيد مكسورة بعد الالف سواء كانت للتثنية او زايدة
للفصل اما الكسر لانها حرف والاصل في الحروف البناء اذ لا حركة لها
في اصل الوضع فاذا وقعت بعد الالف حركت بالكسر لانه اصل
في تحريك الساكنين واما لكونها بعد الالف يشبه التثنية فيكسر كما
كان نون التثنية واما لانها وقعت موقع نون الاعراب في التثنية

فحرك بحركتها وحمل عليها جمع المونث لمشابهته اياه لوقوعها
بعد الالف ومفتوحة اي تلك المشددة مفتوحة فيما سواء اي موضع
لم يقع بعد الالف لانها ثقيلة فالفتح يناسبها ولانه يلزم النقل
من الضم الى الكسر في جمع المذكر وحمل عليه المفرد قوله والنون الخفيفة
اي النون الخفيفة يدخل حيث يدخل المشددة الا في الصورتين التثنية
مطلقا وجمع المونث لانه يستلزم اما تحريك النون او حذفها لالتقاء
الساكنين على غير حده وهو غير جايز خلافا ليونس فانه اجاز دخولها
فيهما حملا على اختها المشددة واعلم ان المخففة اذا دخلت على الفعل
فلها احكام احدها انها تحذف اذا لاقاها ساكن فتقول اضرب الغوم في اضربن
بفتح الباء ومنه قول الشاعر لا تهين الفقير علك ان تركع والد
هر قد رفعه والتقدير لا تهينن ولا يلزم كسر النون مع حذف الباء
وثانيها انها تقلب الفا عند الوقف ان كان ما قبلها مفتوحا فتقول
في اضربن يا رجل اضربا تشبيها بالتنوين اذا كان ما قبلها فتحة
كقولك رايت زيدا ولم يقلب ياء اذا كان مكسورا ولا واوا اذا كان
مضموما لانه لو رد لم يعلم انه بدل من النون او المحذوف المردود و
وثالثها انها اذا حذفت عند الوقف يجب رد ما حذف لها العدم
موجب حذفه ح وهو نون التاكيد فتقول في اضربن يا زيد اضربوا

اضربوا واضربن يا امراة اضربي وهل تحسبهن يا قوم هل تحسبوا
باعادة نون الاعراب قوله النهي لا ينصر هذه هي المسئلة الرابعة
وامثلته ظاهرة معلومة ومجهولة ويسقط منه ما يسقط في الجد
وامر الغايب الا انه لما كان لا الناهية من الجوازم كلم ولام الامر
يجب ان يسقط بها من الفعل ما يسقط بهما منه وهو الحركة حيث
هو متحرك بالحرو النون في الامثلة الخمسة ولا تسقط نون جمع المونث
لما مر ويوكد اي النهي بالنونين المشددة والمخففة كالامر باللام هذه
النون لا يدخلا الا في المستقبل الذي فيه معنى الطلب والنهي مثل
الامر في كونه مستقبلا فيه معنى الطلب فيوكد مثله الا انك تكسر
اللام بعد حذف نون الاعراب لنون التاكيد في الواحدة المخاطبة
لتكون تلك الكسرة دليلا على الياء المحذوفة فتقول لا تنصرن بكسر
الراء فان قلت ان اللام مكسورة قبل الحذف وكسر المكسور ممتنع
قلت اعاني الكسرة لاجل الياء فينبغي ان تزال بزوال الياء فاذا
لم تزل ولم تتغير عن حالها كانت دليلا على الياء المحذوفة فاذن
المراد بقوله انك تكسر اللام انك تبقي كسرتها ولا تغيرها عن حالها
واعلم ان الاستثناء في قوله الا انك منقطع لان امر الغايب لا يتناول
المخاطبة حتى يحكم باخراجها منه فتقدير الكلام يوكد النهي بالنونين

كتاكيد امر الغايب مثلا لكن تكسر اللام في المخاطبة قوله امر المخاطب هذه هي المسئلة الخامسة تخالف مما يتعلق بالصحيح
وامثلته انصر الى اخره وهو اعني امر المخاطب يخالف امر الغايب
والنهي مطلقا في اللفظ والحكم اما في اللفظ فلاشتمالهما على حرف
المضارعة دونه واما في الحكم فلكونهما معربين بلا خلاف بخلاف
امر المخاطب فانه مبني على المذهب المنصور لكنه مثل المجزوم
في الاحكام المذكورة اي مثل النهي وامر الغايب في حذف الحركة و
والنون الاعرابية وتاكيده بالنونين مع فتح اخره في فعل الواحد المذكر وضمه في جمع المذكر وكسره في الواحدة المخاطبة وفي
ان الخفيفة لا يدخل في التثنية وجمع المونث قوله مجهوله
اي مجهول امر المخاطب باللام واعادة حرف المضارعة
مضمومة مثاله لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصري لتنصرا
لتنصرن وكذلك المتكلم اي كذلك متكلم الامر باللام وحرف المضارعة
سواء كان معلوما نحو لانصر لننصر بفتح الهمزة او مجهولا نحو لا
نصر لننصر بضمها قوله اسم الفاعل هذه هي المسئلة السادسة من مسائل الصحيح وقد مر بيانه والمراد هنا ذكر امثلته
وهي ظاهرة والسابعة من المسائل اسم المفعول وامثلته

ظاهرة قوله ابنية المبالغة للفاعل علامة الى اخره المراد با
لمبالغة التكثير وليها ابنية منها فعالة بفتح الفاء وتشديد العين
كعلامة لكثير العلم ومنها مفعال بكسر الميم كمنصار لكثير النصرة
وهذا البناء مشترك بين الآلة ومبالغة الفاعل ومنها مفعيل
بكسر الميم كمنصير لكثير النصرة ويستوي في هذه الابنية المذكورة
والمؤنث لانها غير جارية على الفعل واعمالها للحمل على اخواتها
ومنها فعول بفتح الفاء كنصور الا انه يفرق فيه بين المذكر والمؤنث
اذا لم يكن جاريا على الموصوف فيقال مررت بنصور للمذكر ونصور
ة للمؤنث واما اذا اجري عليه فلا يفرق بينهما ومنها فعال بتشديد
العين ونصير على وزن فعيل لكثير النصرة الا انه يفرق فيهما بين المذكر
والمؤنث سواء اجريا على الموصوف او لا وهذا معنى قوله مطلقا
في نصار ونصير اي يفرق مطلقا بين المذكر والمؤنث فيهما قوله
والمضاعف نحو سر سرا سر وهذا هو الركن الثاني من الاركان المذكورة
وتقدم تعريفه والغرض هنا ذكر الامثلة وفيه مسائل الاولى
في الماضي وفيه بحثان الاول ما يكون مبنيا للفاعل والثاني ما يكون
مبنيا للمفعول والمسئلة الثانية في المضارع معلوما او مجهولا
وامثلتها ظاهرة قوله وتحرك العين الى تحرك عين الماضي

من المضاعف وعين المضارع منه عند انفكاك الادغام وذلك
اما للضمير المرفوع المتحرك نحو سررن يسررن او للجازم نحو
لم يسررن بما يقتضيه اي تحرك العين بما يقتضيه الباب
فان كان الباب يقتضي فتحها فتحة كمددن ويعضضن
فان كان يقتضي كسرت كعضضن ويفررن وان كان
يقتضي ضمها ضمت كيمددن قوله الجحد لم يسر هذه
هي المسئلة الثالثة من المضاعف وامثلته معلوما
ومجهولا ظاهرة مذكورة في الكتاب اعلم ان الادغام
في الجحد من المضاعف منقسم الى ثلثة اقسام احدها الو
اجب وهو في التثنية والجمع المذكر والواحدة المخاطبة نحو
لم يسرا لم يسروا لم تسري والثاني الممتنع وهو في جمع المؤنث
الغائب والحاضر نحو لم يسررن لوجوب سكون
اللام الثالث الجائز وهو في المتكلم ومفرد المذكر المخاطب
والمفرد المؤنث الغائب ولمفرد المذكر الغائب فاذا
عرفت هذا فنقول الحكم الذي اجرى على لم يسر
من جواز الحركات الثلث وفك الادغام يتناول
الصور الاربع لان المراد بقوله لم يسر الفعل الذي

يكون حركة الثاني فيه عارضية فيتناول الصور الاربع المذكورة لان
حركتها عارضة اما الفتح حالة الادغام فللخفة واما الضم فللاتباع
او لبيان اصله واما الكسر فلانه الاصل في تحريك الساكن واما فك
الادغام فظاهر لان الادغام انما يتصور فيما يكون ثاني المثلين
متحركا فاذا دخل الجازم صار ساكنا فحرك العين بما يقتضيه الباب
وابقي الساكن على حالة هذا اذا كان العين في الاصل مضموما اما
اذا كان مكسورا كلم يفر او مفتوحا كلم يعض ولم يستر مجهول لم
يسر فلا يجوز فيه الضم لانتفاء علته وهي الاتباع او بيان الاصل قوله
النهي لا يسر هذه هي المسئلة الرابعة وامثلته ظاهرة وحكمه حكم
المضارع اذ لا اثر للا فيه فلا يتغير حكمه من حكم المضارع قوله
امر الغايب ليسر الى اخره هذه هي المسئلة الخامسة وامثلته
معلوما ومجهولا ظاهرة وحكمه حكم ما ذكر في الجحد من جواز الادغام
وعدمه فيجوز في مثل ليسر الحركات الثلث وفك الادغام وفي
مثل ليفر وليعض الفتح والكسر وفك الادغام كما مر قوله التاكيد
ليسرن اي تاكيد الامر الغايب بالنونين الثقيلة والخفيفة
بالادغام في جميع الامثلة الا في جمع المونث عند تاكيده بالثقيلة
وانما يجب في غيره لانه لا اثر للجازم فيه لوجوب حركة ما قبل نون
التاكيد

قوله النهي لا يسر كالجحد سواء هذه هي المسئلة السادسة من
مسائل المضاعف وحكمه حكم الجحد فيما ذكر من وجوب الادغام فيما وجب
ومن جوازه فيما جاز وجواز الحركات فيما يجوز الادغام فيه لان الناهية
كلم الجازمة في العمل فيكون حكم ما دخل عليه لا الناهية كحكم ما دخل
عليه لم الجازمة قوله التاكيد اي تاكيد النهي بالنونين الشديدة والخفيفة
كتاكيد امر الغايب فيما مر من وجوب الادغام في غير جمع المونث
اذا اكد بالنون الثقيلة وانما شبهه بامر الغايب لان الجحد لا يوكد
بالنونين قوله الا انك اي حكم النهي اذا اتصل به نون التاكيد حكم
امر الغايب الموكد بهما الا في الواحدة المخاطبة بعد حذف ياء الضمير با
باتصالها وفيه يجب فليتامل فيما مر قوله مجهوله ظاهر اي امثلة
مجهول النهي ظاهر مما مر لان مجهوله كمجهول الجحد من مخالفة شئ
قوله امر الحاضر هذه هي المسئلة السابعة اي امر الحاضر من
المضاعف [illegible] ويجوز في المدغم فيه الحركات الثلث وفك
الادغام ويوكد بالنونين الشديدة والخفيفة مع وجوب الادغام الا في
جمع المونث ومجهوله باللام كما مر نحو لتسر الى اخره والمتكلم معلوما
ومجهولا كذلك اي باللام مع حرف المضارعة فتقول في المتكلم المعلوم
لاسر لنسر ويوكد بالنونين وفي المتكلم المجهول لاسر لنسر

بضم الهمزة والنون وفتح السين ويؤكد بالنونين ايضا على قياس ما
تقدم قوله اسم الفاعل سار الى اخره هذه المسئلة الثامنة اي ان
اسم الفاعل من المضاعف سار بالادغام والاصل سارر فادغام
الاول بعد اسكانه في الثاني وكذا يجب الادغام في جميع امثاله
الاتي مثل سررت ومررت جمع سارة ومادة فان الادغام فيه
ممتنع والمسئلة التاسع من مسائل المضاعف اسم المفعول كمسرور
وامثاله ظاهرة قوله قاعدة اذا امرت الحاضر القاعدة
والاصل والقانون كلها الفاظ مترادفة ومعناها امر كلي منطبق
على جميع جزئياته يتعرف احكامها منه فلما كان المذكور بعدها
امرا عاما جاريا في جميع اقسام الافعال من الثلاثي والرباعي
والمزيد والصحيح والمعتل قال قاعدة اي في هذا المقام قاعدة لا بد
من ذكرها من ذكرها وهي انه اذا اردت ان تاخذ صيغة من
المضارع للامر الحاضر فالضابط فيه ان تنظر الى ما بعد حرف المضارعة
فان كان متحركا فسكن اخره بعد حذف حرف المضارعة بحذف الحركة
او ما يقوم مقامها فما بقي فهو امر المخاطب كعو تكلم من تعد ودحرج
ومد وتدحرج واكرم من تكرم فالمثال الاول الثلاثي المجرد والثاني
من الرباعي المجرد والثالث من المزيد قوله على الاصل اي الاصل

76

في تكرم تاكرم لانتفاء حرفي الماضي في المضارع واجب
وقد اعلم بالاستقراء ان ابقاءها في المضارع يؤدي الى ثقل
وهو توالي همزتين متحركتين في المتكلم نحو أأكرم ولم يوجد مثله
في كلام العرب ويمتنع حذف الاولى لان حروف المضارعة لا تحذف
اذ يفوت فائدتها وكذا قلبها واوا لان الدال على المضارعة
الهمزة بجوهرها وكذا قلب الثانية حرف لين للساكنين فتعين
حذفها ثم حذفت من اخواتها ايضا نحو يكرم وتكرم ونكرم حملا
لها عليه لتجري على سنن واحد كما حذف الواو من اخوات
يعد حملا عليه فاذا حذف حرف المضارعة المانع بقاء الهمزة
الثانية وجب ردها فاذا ردت اغنت عن همزة الوصل
فاذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا تحذف منه حرف المضارعة
وتاتي الباقي بصورة المجزوم الا انه تجلب همزة الوصل للا
ابتداء بالساكن ولذلك سميت همزة وصل لانها وصلة الى التلفظ بالساكن
وخص الهمزة بالاجتلاب لانها اقوى الحروف والابتداء بالا
قوى اولى او لانها تحذف من غير اول الكلمة كثيرا نحو مسئلة
وخب فزيد او لا جبرا لحذفها ولان الالق هنا ان يزاد
اولا ما يحذف اذا صار متوسطا وما شانه ذلك هو الهمزة لا غير

فزيدت وانما ضمت او كسرت لئلا يشتبه الامر بالمضارع فان قيل هلا
حرك ما بعد حرف المضارعة فانه ايسر من اجتلاب همزة
الوصل اجيب للمحافظة على صيغة المضارع ولئلا يرد والهمزة في نحو
اكرم مع ان تغير الاول قليل قوله ولا عبرة هذا اشارة
الى جواب سؤال يرد على قوله اذا انضم الثالث تضم الهمزة
وفي غيره تكسر فان الثالث في امشوا مضموم مع ان الهمزة
مكسورة وفي اغزي مكسور مع انها مضمومة اجاب المصنف رحمه الله
بان كسرة الثالث وضمته فيهما عارضة لان الاصل في امشوا امشيوا
على حد اضربوا نقلت الضمة من الياء الى ما قبلها بعد سلب
حركته ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين فالضمة فيه عارضة بالنقل
وكذا الكسر في اغزي لان الاصل اغزوي كانصري فاستثقلت
الكسرة على الواو فنقلت الى ما قبلها ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين
فالكسرة فيه عارضة ولا عبرة بهما عارضتين قوله وقوله تعالى
وقرن هذا اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان يقال ان قرن
بكسر القاف وفتحها امر من القرار فعلى القياس المقرر يجب ان
ان يكون اقررن بالهمزة اجاب بانه ليس منه بل من الوقار
او منه لكن محمول على حذف احدى الرائين اعلم انه قرأ نافع

وعاصم بفتح القاف والباقون بكسرها فمن قرأ بالكسر جعله من وقر
يقر وقارا اذا ثبت فالواو محذوف نحو عد ومن قر يقر والاصل
اقررن فحذفت الراء الاولى كراهية التضعيف كما قالوا ظلت والا
صل ظللت ثم القيت حركتها على القاف فحذفت همزة الوصل لتحرك
القاف ومن قرأ بالفتح جعله من قررت في المكان اقر ولا يصلح اقررن
بفتح الراء الاولى فجرى الاعتلال على الوجه المذكور في الكسر واياما كان
اما من القرار او من الوقار
معناه الامر لهن بالتوقر والسكون في بيوتهن قاله صاحب الكشاف
وذكر ابو الفتح الهمداني في كتاب التبيان وجها آخر قال قار يقار اذا
اجتمع فعلى هذا هو مثل خفن قوله المعتل وعد هذا هو الركن الثالث
من الاركان الخمسة وهو على سبعة اقسام الاول المعتل الفاء وفيه مسائل
في الماضي نحو وعد ووعد وعلمه معلوما ومجهولا حكم الصحيح في قبول الحركة
والمثال اليائي كذلك والعلة الثانية في المضارع ويقال في امثلته يعد يعدان
الى آخره واصل يعد يوعد فحذفت الواو لانها لا اذا وقعت بين ياء وكسرة
وجب حذفها لان الواو تقارب الضمة والياء تقارب الكسرة فوقع بعيد
بين قريبين وهو مستثقل فطرحوها لذلك قوله ولو تقديرا كيهب
اي يحذف اذا وقعت بين ياء وكسرة ولو كانت الكسرة مقدرة كيهب فان
الاصل يوهب بكسر الهاء الا انه عدل الى الفتح لحرف الحلق فيكون مقدرا
[illegible]

والمقدر في حكم الملفوظ قوله وتحمل صيغ المضارع عليه هذا جواب عن
ايراد وهو ان يقال ما ذكرت من علة الحذف منتفية في اعد ونعد وتعد
مع ان الواو محذوفة اجيب بانه تحمل عليه الصيغ اي الغرض من الحذف
التخفيف فحذف الواو فيما فيه العلة بالاصالة وحمل الموافق عليه ليحصل المطلوب
ومما ذكرنا من ان حذف الواو لاستقباحهم وقوع الواو بين ياء وكسرة
علم انها تثبت بين ياء وضمة كيوسم وبين ياء وفتحة اصلية كيوجل
لانتفاء علة الحذف وانما قيد الفتحة بكونها اصلية لانها تحذف اذا وقعت
بين ياء وفتحة عارضة فحصت كيهب ويسع قوله وتحذف من مثل
العدة والهبة اي تحذف الواو من مصدر معتل الفاء بشرطين احدهما ان
يكون على وزن فعلة والثاني ان يعتل فعله نحو العدة فان اصلها وعدة فحذفت
الواو بعد نقل حركتها الى ما بعدها لاستثقال الكسرة على الواو وقيل
حذفت الواو لتحرك ما بعدها بجنس حركتها ولذا التاء كالعوض
منها فان انتفى احد الشرطين لا يجوز حذف الواو فلا تحذف من نحو الولدة
لانه اسم ولا من نحو الوعد لعدم الكسرة قوله الا من الوجهة شاذ
او في بعض النسخ لا من الوجهة ووجه النسخة الاولى ان الواو
تحذف من مثل العدة لتحقق الشرطين ولا تحذف من غيره لا من
الوجهة فانه يقال جهة وهو شاذ لخروجه عن القياس لعدم اعتلال

فعله فانه يقال وجه يوجه فعلى هذا يلزم ان يكون الوجهة مصدرا
ووجه النسخة الثانية ان يقال تحذف الواو من مثل العدة لا من الوجهة لانتفاء اعتلال
فعله او يقال لانه ليس بمصدر لانه اسم للجهة المتوجه اليها وهم
لا يحذفون الواو من غير المصدر وقال المازني انه مصدر لكن صححت
تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ واستضعفه ابو علي هذا لانه لو كان
كذلك للزم ان يجيء فعله مصححا لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها
فعلها نحو استحوذ استحواذا ولما لم يجيء شيء من هذه الافعال مصححا
دل على ان وجهة اسم للتوجه لا مصدرا قوله ولا من يوعد قيل هذا
عطف على قوله لا من الوجهة وهو غير سديد لانه لا يقتضيه نظم الكلام
بل الصواب ان يقال هذه جملة منتفية معطوفة على جملة مثبتة تقدير
الكلام تحذف الواو اذا وقعت بين ياء وكسرة ولا تحذف يوعد ومعطوفاته
لفقد العلة الموجبة للحذف لانها وقعت في يوعد بين الهمزة المفتوحة
المقدرة وبين الكسرة وبين الياء والساكن في يوجد ويوافق والحاصل ان
العلة هي وقوعها بين ياء وكسرة وفيما ذكر غير واقعة بينهما اما لفظا
واما تقديرا فلا تحذف قوله والياء لا تحذف اي اذا كان معتل الفاء ياء
كيبس لا تحذف الياء مطلقا لان علة الحذف ثمة وقوع الشيء بين شيئين
بضادته وهو مفقود هنا لان الياء من جنس الكسرة فتقول يسر ييسر
الى آخره

قوله وتقلبان تاء اي تقلب الواو والياء في افتعل من المعتل الفاء تاء ثم

ادغم التاء في تاء الافتعال لاجتماع المثلين ثم يقول اتّعد يتّعد واتّسر يتّسر

اصلهما اوتعد يوتعد وايتسر ييتسر فقلبتا تاء ثم ادغمت في التاء وكذا الحكم في

المصدر وجميع المتصرفات منه من اسمي الفاعل والمفعول والامر وغيرها

نحو اتّعاد واتّسار فهو متّعد ومتّسر وذاك متّعد ومتّسر اتّعد واتّسر قوله

وتقلب الياء واوا اي تقلب الياء الساكنة التي هي الفاء اذا الكلام فيه واوا

اذا انضم ما قبلها كموسر ويوسر والاصل فيهما ميسر وييسر فحذفت الهمزة

على ما تقدم ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وبعكس اذا انكسر

ما قبلها او اي قلبت الواو الساكنة التي هي الفاء ياء اذا انكسر ما قبلها

كايعاد وايجاد فان اصلهما الاوعاد والاوجاد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار

ما قبلها قوله مجهوله يوعد يوعدان الى اخره اذا بني للمفعول من يعد

يعد رد فاؤه نحو يوعد يوعدان يوعدون الى اخره لزوال علة الحذف وهي

وقوع الواو بين الياء والكسرة قوله وباقي الامثلة ظاهر اي الجحد والنفي

وامر الغائب وامر المتكلم معلوما ومجهولا ظاهر فيها اثرها لانك لما علمت علة

حذف الواو فاينما وجدتها حذفتها واينما فقدت اثبت قوله امر الحاضر

عد الى اخره اي امر الحاضر من المعتل الفاء على نهج مضارعه المجزوم فان كان

مضارعه محذوف الفاء حذف في الامر منه لما تقدم من ان الامر تابع ل

٧٩

لمضارع المجزوم فنقول من تعد عد عدا عدوا وكذا تحذف اذا اتصل

به نون التاكيد فان قلت قد ذكرت ان زوال علة الحذف يوجب

اعادة الواو كما في المجهول فلم تحذف في الامر وقد زالت اجيب بانه محمول

على المضارع لانه ماخوذ منه او يقال ان الامر ضد النهي وهي في النهي محذوفة

فحمل الامر عليه لانهم حملوا الضد على الضد كما حملوا النظير هذا على مذهب

البصريين واما على مذهب الكوفيين فظاهر لان الامر عندهم مجزوم باللام

المقدرة فلا بد من تقدير حرف المضارعة لان علة الاعراب في الفعل هي المضارعة

وهي انما تكون بوجود حرف المضارعة فيكون كالكسرة في يضع ويهب قوله

اسم الفاعل واعد واعدان واعدون اي امثلة اسم الفاعل من المعتل الفاء الواوي

واعد الى اخره وذكر لجمع المذكر اربعة امثلة احدها واعدون وهو الجمع السالم

والثاني وعّد بضم الفاء وفتح العين المشددة والثالث وعّاد بضم الفاء

وتشديد العين والرابع وعدة بفتح الفاء والعين ولجمع المؤنث مثالين واعدات

وهو الجمع السالم واواعد وهو الجمع المكسر واصله وواعد قلبت اولى الواوين

همزة لانه اذا اجتمع الواوان متحركتين في صدر كلمة واحدة قلبت الاولى

همزة وجوبا مطردا كاواصل في جمع واصل واويصل في تصغير واصل

بخلاف وُوري في مجهول وارى لان الواو الثانية ساكنة فتقلب الى الهمزة

جوازا لا لزوما وبخلاف هووي في النسبة الى هوى لانه لا يجوز قلب الواو

همزة اصلا لانها وان كانتا متحركتين الا انهما وقعتا في وسط الكلمة قوله
المضاعف هذا باب المضاعف من المعتل الفاء مختص بباب فعِل يفعَل
بكسر العين في الماضي وفتحها في الغابر واورد لكل من الماضي والمضارع
وغيرهما من الامثلة مثالا واحدا اعتمادا على فهم المتعلم حكمه مما تقدم
من حكم المضاعف والمعتل الفاء واورد للامر مثالين اشارة الى ان فيه
نحو الادغام مع الفتح والكسر في اللام والفك مع قلب الواو ياء لان
الاصل في ايدد اودد ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا
الى الادغام والفك وان كان ظاهرا مما مر الا ان فيه قلب الواو ياء عند
الانفكاك لذلك لم يورد لكل من الجحد والنهي والامر بالام مثالين
وان كان الوجهان فيها جائزين لان ذلك الحكم الا يجري فيها قوله
الاجوف هذا هو القسم الثاني من المعتلات وقد مر بيانه والمراد هنا ايراد
الامثلة وهي مذكورة في الكتاب قوله تقلب العين الفا اي تقلب
العين فيما ذكر الفا واوا كانت العين او ياء اذا تحركتا وانفتح ما
قبلهما نحو قال وباع اصلهما قول وبيع على وزن فعل فقلبتا الفا فان
سكن ما بعد الالف حذفتا لالتقاء الساكنين ثم بعد ذلك تضم فاء
الكلمة ان المحذوف واوا غير مكسورة كقلت وطلت ليدل على
الواو في الاول او عليها وعلى البنية كما في الثاني وتكسرها اذا كان

المحذوف ياء كبعت او واوا مكسورة كخفت ليدل على الياء
المحذوفة او على البنية هذا اذا كان المعتل العين هو الثاني
المجرد واما اذا كان مزيد الثلاثي فيفتح ما قبل المحذوف
فيه سواء كان ذلك المحذوف واوا نحو اعورت واستجبت وانقدت
فان الاصل فيها اعوورت واستجوبت وانقودت فنقلت
حركة الواو الى ما قبلها ثم قلبت الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها
لفظا ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين بينها وبين اللام او ياء
نحو اخترت فان اصله اختيرت ثم قلبت الياء الفا لتحركها
ثم حذفت لالتقاء كما بين قوله ولم تكسر في لست هذا جواب
ايراد وهو ان ما ذكرت من لزوم كسر الفاء عند حذف الياء من
العين منقوض بلست فان الياء فيه محذوف مع ان الفاء غير
مكسورة وتقدير الجواب ان يقال انما لم تكسر لشبهها
بالحرف وهو ليت لانه جامد لا يتولد منه الامر والنهي والجحد
وغيرها مثل ليت فالتزم فتح الفاء مثله فان قيل فعلى
هذا يلزم ان لا تحذف العين للمشاكلة كما لا تكسر الفاء لها
اجيب بانه انما حذفت العين ليكون دليلا على اصله وهو
التصريف اللازم للافعال قوله مجهوله قيل الاصل فيه قول

بضم الاول وكسر ما قبل الاخر فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى
ما قبلها بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
قيل وكذا اخيف الاخوف فاعل مثله وفي بيع النقل لا غير واختير مثل
بيع وانقيد له واستجيب مثل قيل في ان فيهما النقل والقلب مثله
قوله المضارع يقول الى اخره واصل يقول يقول لسكون الفاء
وضم الواو فنقلت حركة العين الى الفاء فصار يقول وفي المجهول
تنقل حركتها الى الفاء ثم تقلب الفا لتحركها حكما وانفتاح ما قبلها
فصار يقال ففي الاول النقل وفي الثاني النقل والقلب قوله الجحد
لم يقل تسقط العين حيث تسكن اللام لالتقاء الساكنين نحو لم يقل
ولم يقل معلوما ومجهولا فان الاصل لم يقول ولم يقول فاعل
بالنقل والحذف وتبقيهما حيث تحرك اللام نحو لم يقولا ولم يقالا والمراد
بالعين هو وبدله لان المحذوف والثابت في المجهول هو الالف وهو بدل
بعين بل بدل منه قوله الحاضر قل وامثلته ظاهرة
وانما يتعرض لحكمه لان حكمه حكم المجزوم كما مر فتسقط
العين حيث تسكن اللام نحو قل وتبقيها حيث تحركها نحو
قولا قوله اسم الفاعل قايل الاصل في قائل قاول وبايع بالياء
الا انه لما كان اعلال الفعل مراد الاعلال الاسم المشتق منه

وجود او عدما اوجب الاعلال في قاول وبايع ~~...~~
والتصحيح في صايد وعاور اما الاول فلاعلال فعليهما نحو قال
وباع فيجب فيهما ايضا وذا لا ينصر بالحذف لزوال صيغة
الفاعل مع انه يصير به الى لفظ الفعل ولا يلغى الاعراب فاصلا لالتقائه
عند الوقف فقلبت همزة لانها تقلب في الماضي المعلوم الفا واقرب الحروف
الى الالف الهمزة فقلبت اليها وقيل قلبت الفا اولا لانهم لم يعتدوا با
لالف الكائنة قبلها فصار حرف العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها تقديرا وتركوا الالف بمنزلة الفتحة لزيادتها عليها
وكونها من جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فلم هوا حذف احديهما وكذا
تحريك الاولى فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين واما الثاني فلعدم الا
علال في صيد وعور لما سيجيء فلا يعل فيما قوله وقاله هو
جمع التكسير كفسقة في جمع فاسق والاصل قولة فاعل بالقلب قوله
اسم المفعول مقول الاصل في مقول مقوول كمنصور وكذا مبيع
مبيوع فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها فالتقى ساكنان
العين وواو مفعول ثم ابدل من الضمة كسرة في مبيوع ليصح
الياء اذ لو لم يبدل لانقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
ثم حذف اخر الساكنين لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو

ألا ترى إلى استمرار مجيء الميم في الثلاثي وغيره دون الواو وغيره أن الواو
نشأت من إشباع ضمة العين فحذف الزائد الذي لا يتعلق به مزيد
أي جاءت
معنى أولى هذا مذهب سيبويه وقيل أولهما أي المحذوف أول
الساكنين لأن الثاني جيء لغرض ولو حذف لزال الغرض و
وهذا هو مذهب الأخفش قوله فصار الياء واوا معناه
فصار الياء واوا إن لم يبدل من الضمة كسرة قوله ثم حذف
أي بعد أن قلبت الضمة كسرة حذف أحد الساكنين وإنما أتى بثم
في الموضعين ليدل على الترتيب بين إبدال الضمة كسرة بعد النقل
إلى الفاء وبين الحذف بعد انقلاب الضمة كسرة ويمكن أن يقال
معناه فصار الياء المضموم ما قبلها ملاقي واو فحذف المضاف وأقيم المضاف
إليه مقامه وأعطي إعرابه ويؤيده ما وقع في أكثر النسخ فصار
الواو باء أي ملاقي ياء مضموم ما قبلها ثم أبدل من الضمة كسرة
ثم حذف أحدهما وتخصيص الثاني بالذكر لتعلق زيادة تغيير به
بخلاف قوله لا ملاقاة الواو الأولى للثانية لا تستدعي زيادة
تغيير قوله الناقص دعا إلى آخره الأصل في دعا دعو قلبت
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكذلك في المفرد المؤنث والجمع
المذكر قلبت ألفا لأنها حذفت لالتقاء الساكنين قوله

٨٢

صححت الواو في دعوا إشارة إلى جواب سؤال مقرر وهو أن يقال
إن موجب القلب هو تحرك حرف العلة وفتح ما قبلها وهو
متحقق في تثنية المذكر فما بالها لا تنقلب أجيب بأن هناك مانعا
من القلب وهو سكون ما بعدها فإنه لو أعل لتحركها وانفتاح ما
قبلها لاجتمع ألفان وحذف إحديهما متعذر لالتباسه بالمفرد و
ونظيرها في الصحيح لسكون ما بعدها طويل فإنه لو أعل بالقلب
لتحركها وانفتاح ما قبلها فح لا يخلو إما أن تحرك الياء أو الألف
حركة التقدير باسم الفاعل المشتق من طال المخفف همزته ولم تحرك أن
يؤدي إلى أن تحذف أحد منهما للساكنين ثم لزم الالتباس وكذلك في نوابي
يجب التصحيح لسكون ما بعدها لأنه لو قلبت ألفا لاجتمع ألفان
ثم لو حذف إحديهما لزم الالتباس بالفعل وإن تحرك الثاني بانقلابها
همزة لزم الالتباس باسم الفاعل كرمى في عصوان لو قلبت لاجتمع ألفان
فيجب حذف إحديهما فح التبس التثنية بالمفرد عند الإضافة لوجوب
سقوط النون بالإضافة والكلام في رميا والبياض ورحيان مثل الكلام فيما تقدم
قوله وحذفت اللام من دعت أي حذفت اللام بعد القلب
ألفا من المفرد المؤنث واوا كانت في الأول أو ياء نحو دعت ورمت فإن
الأصل دعوت ورميت فقلبتا ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين

ولا ترد في دعا ودنيا دان انتفى علة الحرف ظاهرا لانهم لم يعتدوا بالحركة
البناء لعروضها كما يعتدوا بحركة اللام في تلك الحق لعروضها قوله
دعي دعيا الى اخره اي امثلة مجهول الماضي من الناقص ومثالثه ظاهرة
مذكورة في الكتاب تقلب الواو ياء في دعي لاستثقالهم الواو المتطرفة
بعد الكسرة واصل دعوا دعووا الاولى هي اللام والثانية ضمير جمع المذكر
فقلبت الاولى ياء لوجهين احدهما ان الجمع فرع المفرد فكما تقلب فيه
ايضا في الجمع تخفيفا للفرعية والثاني استثقال اجتماع الواوين
قبلهما كسرة ثم بعد ذلك تقلب الضمة من الياء الى ما قبلها فاجتمع
الساكنان ثم حذفت الياء لان الواو جيئت لمعنى الجمعية فحذفه
مخل بذلك قوله المضارع يدعو الى اخره المضارع الناقص
اذا خلا عن العوامل اللفظية اعل بالاسكان في المفرد المذكر والمفرد
المؤنث الغايب سواء كان واويا كيدعو او يائيا كيرمي قوله
وهذا معنى قوله والواو لا يتحرك في الرفع ولا اعلال في المثنى مطلقا
كيدعوان ويرميان وجمع المذكر منه اعل بالحذف كيدعون والا
صل يدعوون ولا حذف في جمع المونث فلفظ المذكر في الخطاب
والغيبة مثل لفظ جمع المؤنث لكن تقديرهما تختلف فوزن المذكر
فيهما يفعون لان اللام محذوفة والواو الباقية هو ضمير الفاعل

ووزن المونث يفعلن فيهما وواحدة المخاطبة اعلت بالنقل والحذف
نحو تدعين اصله تدعوين نقلت كسرة الواو الى ما قبلها بعد سلب
حركته لاستثقالهم الكسرة على الواو ثم حذفت الواو للساكنين
فوزنه تفعين هذا اذا كان واويا واما اذا كان يائيا فلا التباس
الا بين المفرد كالمخاطبة وبين جمع المونث المخاطبة والفرق تقديري
قوله مجهوله يدعي يدعيان قلبت اللام في المفرد المذكر و
والمفرد المونث ياء لوقوعها رابعة ثم الفا وقلبت في المثنى ياء مذكرا
كان او مونثا نحو يدعيان اصله يدعوان لما مر وفي جمع المذكر
قلبت ياء اولا ثم الفا ثانيا ثم حذفت لالتقاء الساكنين فاصل يدعون
يدعوون ففعل به ما ذكر كذلك في الواحدة المخاطبة فان اصل
تدعين تدعوين فاعل بالقلب والحذف وفي جمع المونث قلبت
ياء نحو يدعين وتدعين قوله امر الغايب ليدع حذفت اللام
في المفرد المذكر والمونث للجزم وفي جمع المذكر لالتقاء الساكنين
لان اصل ليدعوا فحذفت الواو الاولى بعد قطعها عن الحركة لاستثقا
لهم الضمة عليها واذا اكد بالنون اعيدت اللام المحذوفة في المفرد (ليدعون)
لعدم تاثير العامل وكذا الحكم في ذوات الياء كقولك ليرم ليرميا
ليرموا لترمي لترميا ليرمين اصل ليرموا ليرميوا نقلت حركة

الياء الى ما قبلها بعد سلب حركته ليتمكن عن قبول حركتها ثم
حذفت لالتقاء الساكنين واذا اكد بالنون يعود المحذوف حيث
يعود فيما سبق كقولك ليدعون قوله مجهوله ليدع حكم مجهوله
في حذف حرف العلة واثباتها حكم المعروف الا ان الواو تقلب ياء بخلاف
المعروف وايضا بفتح ما قبل الواو في جمع المذكر هنا وبضم في المعروف
وايضا في جمع المونث قبل النون ياء وفي المعروف واو تقول في تاكيده
بالنون الثقيلة ليدعين ليدعيان ليدعون لتدعين ليدعيان
ليدعينان وبالخفيفة ليدعين ليدعون لتدعين قوله
امر الحاضر ادع اي امر الحاضر من المعتل اللام بحذف العجز لان
حكمه حكم المضارع المجزوم فتقول من دعا يدعو ادع بحذف الواو
وفي رمى يرمي ارم بحذف الياء ومن رضي يرضى ارض بحذف الالف والا
صل ادعوا ادعووا حذفت حركة الواو ونقلها ثم الواو للساكنين
واصل ادعي للواحدة المخاطبة ادعوي نقلت كسرة الواو الى العين بعد قطع
حركته ثم حذفت للساكنين وتقول في تاكيده بالنون الثقيلة ادعون
ادعوان ادعن ادعن ادعوان ادعونان وبالخفيفة ادعون
ادعن ادعن والكلام فيها ظاهر مما مر قوله اسقطت الواو
الاخرة هذه قاعدة تعلم منها موارد حذف الواو بغير الجازم وهي

على ما اورد ها ثلثة احدها ان يكون الواو مضموما وما قبلها كذلك وذلك في
جمع المذكر نحو يدعون اصله يدعوون حذفت الواو بعد اسكانها
بنقل الضمة عليها ولا يظن ان مثل يدعو على الصفة المذكورة مع
ان الواو لا تحذف لانا نمنع ذلك لسكونها والكلام فيما تحركه
وتحرك ما قبلها وثانيها ان يكون مكسورة وما قبلها مضموما وذلك في الواحدة
المخاطبة نحو تدعين اصله تدعوين فحذفت الواو بنقل الحركة الى
ما قبلها سلب الحركة عنه وثالثها ان يكون هي مضمومة وما قبلها
مكسورا نحو داع اصله داعو قلبت ياء ثم حذفت بعد حذف الضمة للسا
كنين وكذلك داعون فان الاصل فيه داعوون قلبت ياء ثم حذفت بعد
نقل الحركة الى ما قبلها وينبغي ان يقول وكذلك اذا انكسرت وانكسر
ما قبلها ليشمل نحو مررت بداع فان الاصل بداعو بكسر الواو مع ان حذفها
واجب قوله وابقيتها اذا انفتحت هذه قاعدة يتوصل بها
الى معرفة موارد ابقاء الواو وذلك في موضعين احدهما ان يكون الواو
مفتوحة وما قبلها مضموما وهو اما مع موجب الحذف نحو ليدعون فان
مفتوحة وما قبلها مضموما وانما بقي الواو مع تحقق موجب الحذف وهو لام
الا لاقتضاء نون التاكيد بناء ما قبلها على الفتح فلا اثر للعامل
واما مع عدمه وذلك في المفرد المصدر بالناصب نحو

نحو لن يدعو فانها مفتوحة وما قبلها مضموم فانقلبت لعدم موجب
الحذف وفي التثنية مطلقا نحو يدعوان وتدعوان وثانيهما ان يكون
على عكس الاول اي يكون الواو مضمومة وما قبلها مفتوحا نحو
وذلك في الجمع المذكر اذا بني للمجهول نحو لن يدعون فان الواو فيها
مضمومة وما قبلها وهو العين مفتوحة وما قبله في التمثيل نحو يدعى
في مجهول يدعو اصله يدعو فالواو مضمومة وما قبلها مفتوح
غير سديد يظهر بادنى تامل قوله ولذلك تكون رميا
هذا معطوف على قوله دعا دعوا ومعناه حكم المعتل اللام
اليائي كحكم المعتل الواوي في الماضي والمضارع وغيرهما فيما ذكر
الا ان ترمين مشترك فيه الواحدة المخاطبة وجمع المؤنث
المخاطب لفظا ويختلف تقديرا لان اصل الواحدة ترميين على
تضربين فحذفت الياء بعد السكنين فوزنه لا المحذوف هو اللام
ووزن الجمع تفعلن لان الياء المذكورة فيها هي فظهر الفرق وكذلك
الحكم فيما انكسر العين من المعتل اللام نحو رضي رضيا رضوا الا ان ما قبل
الضمير مضموم كما كان فيما عينه مضموم من المعتل اللام نحو سروا
وفي مثل دعوا ورموا مفتوح لان اصل رضوا رضيوا انقلبت
ضمة الياء الى الضاد بعد سلب حركتها ثم حذفت لالتقاء السا
كنين

واصل سروا سرووا فحذفت الواو بعد اسكانها اصل دعوا ورموا
دعووا ورميوا انقلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقي ما قبلهما على الفتح قوله
اسم الفاعل داع داعيان اصل داع داعو قلبت الواو ياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها فصار داعي ثم حذفت الضمة لثقلها على الياء فالتقى
ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لدلالة الكسرة عليها ولان
التنوين جيء لمعنى وهو التمكن فلا تحذف كضمير الجمع وكذا تحذف
في حالة الجر نحو مررت بداع واما في حالة النصب فتقلب ياء
لا غير تقول رايت داعيا واصل داعيان وداعون داعوان و
داعوون قلبت الواو ياء اما حملا لهما على المفرد او لاستثقالهم
الواو المضمومة بعد الكسرة في الجمع ثم حذفت الياء فيه بعد نقل الحركة
الى العين واصل دعاة دعوة تقلب الواو الفا لقيام موجب القلب
مع انتفاء المانع وهذا مختص بالمعتلات واصل دواع دواعو فقلبت
الواو ياء ثم حذفت كما مر قوله وقالوا داعية هذا اشارة الى
جواب سؤال مقدر توجيهه ان يقال ان الواو في داعية وان
وقعت بعد الكسرة لكنها لم تكن طرفا وعلة القلب مجموعهما
وهي مفقودة هنا اجاب المصنف عنه بوجهين احدهما ان داعية

فوعٌ داعٍ لأنّ المؤنث فرع المذكر فجعل فرعًا ايضا في الاعلال حملا له
عليه وثانيهما انّ تاء التانيث طارية فلا اعتداد بها فيكون في حكم الطرف
قوله وكذلك رامٍ وراضٍ اي حكم اسم الفاعل من معتل اليائي
سواء وكذا من الواوي من فعل بكسر العين حكم داعٍ في الاعلال و
الحذف والقلب فتقول رامٍ راميان رامون ورماة رامية را
ميتان راميات ورَوامٍ وراضٍ وراضيان راضون ورضاة راضيتان
راضيات ورواضٍ قوله اسم المفعول مدعوّ اسم المفعول من
المعتل الواوي مدعوّ بتشديد الواو فانّ اصله مدعوو ثم ادغمت واو
المفعول في اللام لسكونها وتحرك اللام ولا يرد عليه مثل قوول مجهول
قاول من حيث انّ الاول ساكن والثاني متحرك مع انتفاء الادغام
لانه انما لم يدغموا ما لرعاية المد اولا لالتباسه ببناء المجهول من باب
التفعيل ومن اليائي كبني مرميّ اصله مرمويٌ قلبت الواو ياء فاد
غمت في الياء ثم كسر ما قبل الياء فصار مرميّ ولما لم تقلب الواو الى
الياء في مدعوّ قررت الضمة معها محافظة للواو قوله واللفيف
المقرون كالناقص اي حكم اللفيف المقرون حكم الناقص في جميع ما ذكر
فيه من الاعلالات والتصريفات المذكورة فيه لانّ آخره حرف علة
غير انه زاد فيه حرف علة اخرى في العين فتقول رَوِيَ رَوِيَا رَوَوْا

ثم هي رضيا رموا واصل رَوَوْا رَوِيُوا كرضيوا قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت للساكنين ولم يدغم الواو في رَوَوْا لسكون
الثاني ولم تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لانّ ما بعدها سا
كن وباقي الامثلة معلوما ومجهولا كامثلة الناقص قوله وحَيِيَ
يحيى هذا ايضا من اللفيف المقرون الا انه من باب علم يعلم وفيه مذهبان
احدهما حَيِيَ من غير الادغام والثاني حَيَّ بالادغام فعلى الاول تقول
حَيِيَ حييا حيوا الخ كرضي رضيا رضوا اصل حيوا حييوا كرضيوا فاعل مثله
وعلى الثاني حَيَّ حيّا حيّوا الخ كودّ ودّا ودّوا فاعلال فيه بالاسكان
والادغام لا غير وتقول على المذهبين في مضارعه يحيى يحييان يحيون
تحيى تحييان يحيين الى آخره كيرضى يرضيان الى آخره واعلاله مثل
اعلاله والصفة المشبهة منه للمذكر حيّ حيان احياء وللمؤنث حية
حيتان حيات وكذا حكم رَوِيَ يروي مثل رضي يرضى في جميع الا
علالات والصفة المشبهة منه للمذكر ريّان ريّانان رِواء كعطشان
عطشانان عطاش واصل ريّان رويان قلبت الواو ياء ثم ادغمت
في الياء وللمؤنث ريّا ريّتان رِواء كعطشى عطشيان عطاش
ولا يجمع مذكره بالواو والنون كما لا يجمع مؤنثه بالالف والتاء
لفقدان الشرط قوله ودَنِيَ من المقرون هذا هو القسم

الخامس من المعتلات وحكم ما فيه حكم الناقص فتقول وقى وقيا وقوا
كرمى رميا رموا فاعلا له مثل اعلاله ومضارعه مثل مضارع المثال
الواوي والحاصل انه معتل الفاء واللام فبالنظر الى الفاء حكمه حكم المثال
وبالنظر الى اللام حكمه حكم الناقص فيعل اعلالهما فتقول يقي يقيان
يقون فتحذف الفاء كما تحذف من يعد ويعل بالحذف تارة وبالاسكان
اخرى كما يعل في الناقص **قوله** امر الحاضر ق قيا قوا اي امر
الحاضر من اللفيف المفروق لان الفاء حذفت في المضارع لعلة اوجبت ذلك
والياء لجريانه على المضارع المجزوم فصار ق الا انه تزاد الهاء في الوقف
فيقال قه من وقى يقي وشه من وشى يشي وله من ولي يلي ليتو
صل بها الى بقاء الحركة في الوقف فانها كهمزة الوصل يتوصل بها الى
بقاء السكون في الابتداء فاذا اكد بنون التاكيد يرد اللام المحذوفة
في المفرد المذكر لعدم جريانه على المجزوم في حذف العجز وتحذف واو
الضمير وياؤه من الجمع المذكر والواحدة المخاطبة وتزاد الالف
بعد نون جمع المؤنث لما مر فتقول قين قيان قن قيان قينان
قوله والمهموز كالصحيح هذا هو الركن الرابع من اركان هذا
الفصل والمهموز ما احد حروفه الاصلية همزة وهو كالصحيح في
جميع الاحكام الا انها لكونها حرفا شديدا قد تخفف بالابدال

87

والقلب وذلك اذا كانت ساكنة تقلب حرفا من جنس حركة ما قبلها
فان انضم ما قبلها انقلب واوا كاخذوا اخذوا من اصلها اءخذوا امر لانها
من الاخذ والامر فقلبت فيهما واوا وان انكسر ما قبلها تقلب ياء
كايذن اصله اءذن لانه من الاذن فقلبت ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وان انفتح ما قبلها انقلب الفا كامن اصله اءمن لانه من الايمان
قوله واب يؤب لما بين حكم المهموز من الصحيح شرع يبين
حكم المهموز من غيره فكما ان المهموز من الصحيح حكمه حكم الصحيح
فكذلك حكم المهموز من غير الصحيح حكم ذلك الغير فحكم المهموز الفاء من
الاجوف الواوي والمهموز اللام منه حكم الاجوف الواوي في النصاريف المذكورة
فيه فتقول اب يؤب وساء يسوء كما تقول قال يقول وكذا حكم المهموز
من الاجوف اليائي حكمه فتقول جاء يجيء ككال يكيل **قوله** واسا
ياسو اي حكم المهموز من معتل اللام مثل حكم المعتل اللام فتقول اسا ياسو
كدعا يدعو والامر منه اوسو او سوا او سوا او سو كادع ادعوا ادعوا والاصل
اءسو بهمزتين قلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وكذا حكم
الفاء من اللفيف المقرون حكمه فاوي ياوي كطوى يطوي واويا اووا
كطويا طووا اصله اويوا كطويوا اعلال مثله وفي المضارع ياوي ياويان
ياوون كيطوي يطويان يطوون والاصل ياويون كيطويون اسم الفاعل

نقول

آدٍ آديانِ آدونَ كطاوٍ طاويانِ طاوونَ والمفعول مَادِيّ كمطويّ
قوله ورءى يرءي اي حكم المهموز العين من المعتل اللام
مثل حكم المعتل اللام نحو رأى رءى رأيا كما تقول رعى رعيا رعوا الا ان
المهموزة حذفت في مضارعه حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع
اليه كالمتروك الاستعمال بخلاف غيره من المهموز العين من المعتل
اللام نحو نأى ينأى حيث لم يلتزموا فيه الحذف فيقال يرى
يريان يرون والاصل يرءيون حذفت الهمزة بعد نقل حركتها الى
ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
للساكنين قوله انفق لفظة المخاطبة وجمعها اي استوى لفظ
المفرد المؤنث وجمعه في الخطاب حيث يقال فيهما ترين لكنهما افترقا
في الحكم والتقدير فان اصل المفرد ترأيين على حد تمنعين فنقلت حركة
الهمزة الى الراء ثم حذفوا ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما
قبلها ثم حذفت للساكنين فوزنه تفين لان المحذوف هو العين
واللام واصل الجمع ترءين على حد تمنعين فنقلت حركة الهمزة
الى الراء ثم حذفت فصار ترين فوزنه تفلن لان المحذوف هو العين
قوله والامر ره اي امر الحاضر من ترى على قضية الاصل
اراء لانه يكون الاول ساكنا بعد حذف حرف المضارعة فيحتاج

الى همزة الوصل وعلى الحذف منه ترى ر لانه على هذا التقدير لا يحتاج
الى همزة الوصل لتحرك ما بعد حرف المضارعة بنقل حركة الهمزة اليه
قوله التاكيد اي اذا اكد الامر على التقدير رين بنون التاكيد
الثقيلة والخفيفة بعود اللام المحذوفة فتقول رين ريان رون
بضم الواو لامتناع حذفها لانتفاء الدليل وهو الضم السابق وابقاؤها
ها على السكون ايضا غير جائز لالتقاء الساكنين فوجب تحريكها
بالضم لانه اقرب اليها من غيره وتقول في الواحدة المخاطبة
رين بكسر الياء لامتناع الحذف والابقاء على السكون فتعين الكسر
قوله اسم الفاعل اي اسم الفاعل منه راءٍ رائيان راؤون والاصل
في راءٍ راءي فاعل اعلال قاض وفي راءون راءيون نقلت حركة
الياء الى الهمزة ثم حذفت الياء للساكنين قوله مرئي اي اسم
المفعول منه مرئي مرئيان مرئيون واصل مرئي مرءوي
على حد منصور ثم قلبت الواو ياء وادغمت في الياء واذا اضيف جمع
المذكر الى ياء المتكلم قيل مرئيي بالياءين المشددتين لانه بعد الاضافة
الى الياء مرئيوي قلبت الواو ياء وادغمت في الياء لما ان من قاعدة
تهم ان الواو والياء اذا اجتمعتا وسبقت احديهما بالسكون قلبت
الواو ياء ثم ادغمت في الياء ثم كسر السابق قوله وجاء فيه قولان

اتفقوا على انه اسم الفاعل من المجيء وان حكمه في الاعراب حكم قاض الا انهم
اختلفوا في تقريره واعلاله ذهب الخليل الى انه مقلوب اي اصله
جايئ ثم نقل الياء الى موضع اللام فصار جايئ على وزن فالع ثم
أُعلّ اعلال قاض فوزنه بعده فالٍ ونظيره شاكٍ فانه اسم فاعل من
الشوك فالقياس ان يقال شائك كقائم الا انهم نقلوا العين الى موضع
اللام فصار شاكوٌ على وزن فالع ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها ثم أُعلّ اعلال قاض فوزنه فالٍ وذهب سيبويه الى ان اصله
جايئ كما ذكره الخليل ثم قلبت الياء همزة على قياسها فصار جائئ
بهمزتين فقلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها ثم اعلّ اعلال قاض
فصار جاءٍ فوزنه فاعٍ لان المحذوف هو اللام والباقية هي المبدلة من
العين لهمزة قائم قوله المنشعبة اكرم هذا هو الركن الخامس
من الاركان المذكورة وهو في بيان امثلة المنشعبة وهي على ثلثة انواع
لان الزايد على الاصول اما حرف واحد او حرفان او ثلثة احرف والاول
على ثلثة اقسام بحسب الاستقراء اما في الاول واما في
العين بتضعيفه واما بين الفاء والعين فاخذ يبين الاقسام
على الترتيب مثال الاول من الصحيح اكرم يكرم اكراما الى آخره
واسم الفاعل منه مكرم بكسر ما قبل الاخر والمفعول مكرم بفتحه

قوله فارق الثلاثي لما كان المضارع من هذا الباب على اربعة احرف
كمضارع الثلاثي والامر من الثلاثي قد يجيء بالهمزة يحتاج الى بيان
الفرق بينهما في المضارع والامر فقال فارق امر الثلاثي بفتح الهمزة
المردودة لان الهمزة في الثلاثي المجرد اما مضمومة او مكسورة
كما مر وفارق المضارع من الثلاثي بضم حرف المضارعة لانها مفتوحة
في المضارع من الثلاثي قوله احبّ يحبّ هذا اشارة الى بيان امثلة
المضاعف من هذا الباب فتقول احبّ يحبّ كاكرم يكرم الى آخرها
والامر منه احببْ بكسر الحاء وفي اللام يجوز الكسر والفتح ويجوز
أَحْبِبْ بالفك والفاعل محِبّ والمفعول محَبّ والفرق بينهما الكسر
الحاء وفتحها فان قيل لم لم يفرق بينهما في مثل محمرّ بنقل الحركة كما
فرق هاهنا اجيب بان الميم متحركة لفظا بخلاف ما قبل حرف المد
غم في محبّ قوله اوعد كاكرم هذا اشارة الى بيان حكم المعتل
الفاء الواوي واليائي من هذا الباب ولما كان حكمه في تصاريف مه
فعله حكم الصحيح قال اوعد كاكرم ويوعد ليكرم اي الماضي منه
كالماضي من الصحيح منه وكذا حكم مضارعه مثل مضارعه وكذلك ساير
المشتقات قوله والاصل يُيقن اي بعد حذف الهمزة ثم قلبت
الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فتقول يوقن يوقنان يوقنون

الي اخره قوله اجاب يجيب اجابة هذا اشارة الي بيان حكم الواوي
واليائي من هذا الباب اصل اجاب اجوب نقلت حركة الواو الي
الجيم ثم قلبت الفا لتحركها تقديرا وانفتاح ما قبلها لفظا واصل
يجيب يجوب ثم اعل بالنقل والقلب وكذا في اسم الفاعل منه نحو
مجيب اصله مجوب بكسر الواو واصل اجابة اجواب وقد مر بيان
اعلاله والاصل في المفعول منه مجوب بفتح الواو ثم اعل بالنقل
والقلب قوله اجب ايها الامر منه اجب والنهي لا تجب
والاصل اجوب لا تجوب نقلت حركة الواو الى الجيم ثم حذفت الواو
لالتقاء الساكنين وما قيل فقلبت الواو ياء ثم نقل الحركة ثم سكنت
الاخر فحذفت لالتقاء الساكنين غير سديد لا يخفي على المتامل
وحكم اليائي منه كحكم الواوي منه قوله واحوج واغيل هذا
جواب دا ايراد وهو ان يقال ما ذكرتم من ان العين من اجوف
هذا الباب واو كانت او ياء يجب قلبها الفا غير صحيح لان احوج
واغيل منه ولم تقلب العين الفا وجوابه ان صحة العين فيهما
للتنبيه على الاصل يعني انما لم يعلوهما بالقلب ليكون دليلا على
ان الالف في العين من هذا الباب اصلها اما واو واما ياء كما تركوا
في الثلاثي المجرد اعلال نحو الصيد والقود ليكون دليلا على

ان الالف في غير الثلاثي واو في الاصل او ياء قوله اعطي هذا
هو المعتل اللام من هذا الباب وامثلته ظاهرة مذكورة في الكتاب
اصل اعطي اعطو قلبت الواو ياء لما سيأتي ثم الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها واصل اعطوا فعلى ما ذكر اعطيوا بعد قلب
...طي يعطيان يعطون
...اصل يعطيون
...والاعلال في جمع
...والحذف واسم
...اعل مثل اعلال
...النقل والحذف واسم
...او ياء ثم الفا لتحركها
...طيان معطون ولا
...ما قبلها ثم حذفت
...او المفعول في الجمع
...فحذف منه ما حذف
...ه وكذا حكم النفي والا
...تي قوله الواو فوق

الي آخره قوله اجاب يجيب اجابة هذا اشارة الي بيان حكم الواوي
واليائي من هذا الباب اصل اجاب اجْوَبَ نقلت حركة الواو الي
الجيم ... الف ... تقت ... وانفتاح ما قبلها لفظا واصل
... الفاعل منه نحو
... ب وقد مرّ بيان
... اعلّ بالنقل
... والنهي لا تجب
... ثم حذفت الواو
... ركة ثم سكنت
... خفي على المتامّل
... ج واغيل هذا
... نعين من اجوف
... صحيح لان اجوج
... العين فيهما
... لون دليلا على
... دا ياء كما تركوا
... ون دليلا على

اي صيغة اسم الفاعل من غير الثلاثي على صيغة مستقبله الا انك
تزيد في اسم الفاعل بعد حذف حرف المضارعة ميما مضموما وتكسر
ما قبل الآخر نحو يكرم من يكرم ومدحرج من يدحرج ومستخرج من
يستخرج فان قيل لم اختير الميم بالزيادة قلنا لتعذر زيادة حرف
العلة فيه ومخرج الميم قريب من مخرج الواو ولانهما شفويان وانما
قلنا ان زيادة حرف العلة فيه متعذرة لان حرف العلة ثلثة الواو
والياء والالف لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول فلان الواو لا تزاد
في اول الكلمة لما مر واما الثاني فلان الياء لو زيدت يلزم الالتباس
بالمضارع لو حذفت حرف المضارعة ولو لم تحذف يلزم اجتماع اليائين
المضارع فظهر تعذر زيادة حرف العلة فان قيل لم ضم الميم في اسم الفاعل
من غير الثلاثي ولم يفتح ولم يكسر قلنا لا يفتح ولا يكسر لئلا يلزم
الالتباس اما الالتباس في الكسر فبينه وبين الاله
سـ

قوله يعني ما قبل الالف الثانية ... الى قوله وعلى الفتح ... اذا الاسم الفاعل اذا اتصلت ... يعني اخر على ... مضاربة ... ومكرمة لانما ... الثانية ... عنزاد والـ ... ان زيد ... اولا دخولها ... ومضارع ... كلها ... فتحوا ... موت ... وبجعل ... منه

ان الالف في غير الثلاثي واو في الاصل او ياء قوله اعطى هذا
هو المعتل اللام من هذا الباب وامثلته ظاهرة مذكورة في الكتاب
اصل اعطى اعطو قلبت الواو ياء لما سيأتي ثم الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها واصل اعطوا في جمع المذكر اعطيوا بعد قلب
الواو ياء فاعلّ مثل اعلال رعوا والمضارع يعطي يعطيان يعطون
اصل يعطي يعطو فاعلّ بالقلب ثم بالاسكان واصل يعطون
يعطيون فاعلّ مثل اعلال رضيوا بالنقل والحذف والاعلال في جمع
المونث بالقلب وفي الواحدة المخاطبة بالقلب والحذف واسم
الفاعل منه معط والاصل معطو قلبت ياء ثم اعلّ مثل اعلال
قاض معطيان معطوا اصله معطيون فاعلّ بالنقل والحذف واسم
المفعول معطى اصله معطو قلبت الواو ياء ثم الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الساكنين معطيان معطون ولا
معطيون قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
الالف للساكنين فالفرق بين اسم الفاعل والمفعول في الجمع
المذكر بفتح الطاء وضمها والجحد منه لم يعط فحذف منه ما حذف
من لم يرم بالجازم وكذا سائر تصاريفه وكذا حكم النفي والامر
بالامر والنهي حكم المعتل اللام من الثلاثي قوله الواو فوق

الثلاثة هذا اشارة الي ضابطة يجب قلب الواو ياء عند تحققها
وهي ان الواو اذا وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء لا غير
مع الضمير البارز المتحرك غير جمع المذكر السالم نحو اعطيت
اصله اعطوت واسترشيت اصله استرشوت واعتريت
اصله اعتروت وتداعيت اصله تداعوت قوله لا غير معناه تقلب
ياء ليس غير القلب في احترز بقوله مع الضمير عن المفرد نحو اعطي
فانه فيه تقلب اولا ياء ثم الفا وينبغي ان يزاد قيد قيدا اخر
وهو اذا لم يكن ما قبلها مضموما لان اللفظ لما زاد علي ثلثة احرف
ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم فقلبوها ياء قوله وارْوى
يروي هذا بيان حكم اللفيف المقرون من باب افعال وحكمه في جميع
التصرفات من الماضي والمضارع والامر والنهي واسم الفاعل والمفعول
وغيرها حكم الناقص منه فتقول اروي اروَيا ارووْا كاعطي اعطيا
اعطوْا واصل ارووْا ارويوا فاعل كما اعل في اعطوْا بالقلب والحذف
وتقول في مضارعه يروي يرويان يُروون كما تقول يعطي يعطيان
يعطوْن واصل يُروون يرويون فاعل بالنقل والحذف كما في يُعطون
والامر ارو والنهي لا ترو واسم الفاعل مروٍ كمعطٍ والمفعول
مُروي كالمعطي وباقي الامثلة ظاهر ولذا حكم اللفيف المفروق من هذا
الباب

الباب كحكم الناقص منه في جميع التصرفات فتقول اولي يولي ايلاءً
كاعطي يعطي اعطاءً فهو مُولٍ وذاك مُولًى والامر اوْلِ والنهي
لا تُولِ وعلي هذا باقي الامثلة قوله واري يُري هذا شروع في
بيان المهموز العين من الناقص من باب افعال وحكمه حكم الناقص
منه الا ان الهمزة قد تخفف فان الاصل في ارى ارْأي حذفت
الهمزة بعد نقل حركتها الي الراء تخفيفا فصار ارَى والاصل في
يُري يُرْئِي حذفت الهمزة الاولي لما تقرر في يُكرِم دفعا لاجتماع
اجتماع الهمزتين في المتكلم ثم نقلت حركة الثانية الي الراء
فحذفت فتقول في امثلته يُري يُريان يُرون تري تريان
تُرين تري تُريان نرى تُرين تريان تُرين اري نري والاعلال
فيها يُعلم مما مرّ ومصدره يجي علي ثلثة اوجه احدها اراءة
والاصل ارءاي كالرام فقلبت الياء همزة لكونها طرفا بعد الف
زايدة فصار ارءاء فاجتمع الهمزتان بينهما الف وهو حاجز
غير حصين فحذفت الاولي بعد نقل حركتها الي الراء تخفيفا
لعلة ثم صار اراءً وثانيها ارارة فانهم لما حذفوا الهمزة الاولى
عوضوا عنها تاء التانيث مع تجويزهم تركه وثالثها ارايه
فانهم قد حذفوا الهمزة قبل اعلال اللام ثم عوضوها بالتاء فلا يمكن

ثلبث الياء همزة لانتفاء شرطه وهو التطرف واسم الفاعل منه
علي وزن مُوٍ بحذف العين الا انه في حالة النصب يقود فتقول مريًا
والاصل فيه مائرىٌ فحذفت الاولي تاسيا بفعله ثم الثانية
بعد نقل حركتها الهمزة الي الراء تخفيفا ثم اعل الياء مثل اعلال قاض
والمفعول منه مَرْئيٌّ والاصل فيه بعد حذف الهمزة الاولي
للتاسي بفعله مرءوي فنقلت حركة الهمزة الي الراء ثم حذفت
ثم اعل الياء بالقلب والحذف والامر منه اَرِ اَرِيا اَرُوا اَرِي اَرِيا اَرِين
وزن اَفِ لان العين واللام محذوفتان والتصرف في باقي امثلته
ظاهر لا يخفي علي المتامل فيما مر قوله كَرَّمَ يُكَرِّمُ هذا شروع في
بيان القسم الثاني وهو ما زاد علي الاصول بتضعيف العين مثاله
من الماضي الصحيح كرّم كرّما كرّموا الي اخره والمضارع منه
يُكرّم يكرّمان يكرّمون الي اخره والمصدر منه تكريما قال ابن
معه تكريما الشراح والياء هي المبدلة من المضاعف في مصدره لان
ثبوته في الماضي والمضارع وغيرهما كدليل علي انها مبدلة وقيل حذف
التضعيف في المصدر تخفيفا والمدة زايدة مطابقة كالمدة الزايدة
في المصادر المزيدة كالاكرام والاستخراج لانها لو كانت مبدلة من
المضاعف لكانت عينا لجاز ان يعبر عنها بالعين لكنه لا قائل به

٦٢

والفاعل منه مُكرِّم والمفعول مُكرَّم والفرق بينهما بكسر ما قبل الآخر
وفتحه وباقي الامثلة ظاهر وكذلك ورّم حكم المعتل الفاء من هذا الباب
حكم الصحيح فتقول ورّم يورّم توريما فهو مورِّم وذاك مورَّم لم يورّم
لا يورّم ليورّم لا يورّم وَرِّمْ لا تُورِّمْ كما تقول كرّم يكرّم الي اخره و
وكذا حكم الاجوف من هذا الباب في المتصرفات كلها حكم الصحيح
حيث تقول صوّر يصوّر تصويرا فهو مصوِّر وذاك مصوَّر لم يصوّر
لا يصوّر ليصوّر لا يصوّر صَوِّرْ لا تُصوِّر وباقي الامثلة ظاهر قيل
مجرده غير مستعمل وانما المستعمل صار وهو الافعال الناقصة وهو
ليس بمعناه فيكون كسافر حيث لا يستعمل مجرده ايضا وكذا حكم المضا
عف منه في جميع متصرفاته حكم الصحيح نحو حبّب يحبّب فهو محبِّب
وذاك محبَّب الي اخره الامثلة قوله سمّى يسمّي هذا بيان امثلة
الناقص من هذا الباب وانما لم يذكر بحرف العطف كما ذكر الاجوف
بخلاف الاجوف والمضاعف فتقول والمضاعف به لان حكمه ليس كحكم
الصحيح بل يجري فيه الاعلال بالقلب في الحذف بخلاف الاجوف و
والمضاعف فتقول سمّى يسمّي تسمية الي اخره اصل سمّى سمّي بفتح الياء فاعل
بالقلب والاصل في يسمّي ضم الياء واعل بحذف الحركة واصل جمع المذكر
اعني يسمّون يسميون نقلت حركة الياء الي الميم بعد قطعها عن الحركة

ثم حذفت الياء الساكنين الاعلال في الواحدة المخاطبة اعني تسمين
بالنقل والحذف لجمع المذكر واصل تسمية تسمي فحذفت احد اليائين
وعوض بتاء التانيث واسم الفاعل منه مسم اصله مسمي فاعل اعلال
قاض والمفعول مسمي والفرق بينهما بحركة الميم فتقول في جمع المذكر من
اسم الفاعل مسمون بضم الميم ومن المفعول مسمون بفتحها واعلالهما
ظاهر قوله والاخبار عن الجماعة اي اذا اخبره عن الجمع المذكر
الغايب قلت سموا بفتح الميم لان الاصل فيه سميوا قلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين
فصار سموا بفتح الميم بخلاف الجمع المذكر في المخاطب اي في امر الحاضر
فان الميم فيه مضمومة لان الاصل في سموا بضم الميم سميوا بكسر الميم
وضم الياء فنقلت ضمتها الى الميم بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء
للساكنين فصار سموا بضم الميم قوله كرضوا ويرمون يريد ان الا
علال في سموا الجمع المذكر المخاطب مثل اعلال رضوا ويرمون
فان الاصل فيهما رضيوا ويرميون فاعل بالنقل والحذف فصار ما قبل
الضمير فيهما مضموما علامات قوله ومخاطبهم لا يجوز ان يكون مجرورا
عطفا على قوله الجماعه لانه ليس بخبر بل هو مرفوع على انه
مبتداء وما بعده خبره والجماعة معطوفة على الجملة المتقدمة

قوله كذلك قوي وولي اي حكم اللفيف المقرون والمفروق من
هذا الباب حكم المعتل اللام منه فتقول قوى يقوي تقوية فهو مقو
وذاك مقوى لم يقو لا يقوى ليقو لا يقو قو كما يقول سمى يسمي الى
آخره والاصل في قوى قوو لانه من القوة فقلبت الواو الاخيرة
ياء لوقوعها رابعة ثم قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وباقي الا
مثلة ظاهر مما مر في المعتل اللام وكذا تقول ولى يولي تولية فهو مول
وذاك مولى لم يول لا يولى ليول لا يول ول لا تول كما تقول
سمى يسمي تسمية من غير تغيير قوله ومصدر حيى تحية اي المصدر
المستعمل من حيي يحيي تحية والا تحيية على حد تكرمة تقلب حركة الياء الى
الحاء ثم ادغم الياء في الياء وانما لم يذكره حكم المهموز لان حكمه من كل
قسم حكم ذلك القسم اعني حكم المهموز من الصحيح ومن المعتل كذلك كما ذكره
في الثلاثي المجرد فلما نبه على كل واحد من اقسام هذا الباب تبين لمن
ابتغى امثلتها حكم المهموز من كل قسم واستخراج امثلته فلا حاجة
الى ذكره قوله حارب هذا اشارة الى بيان القسم الثالث وهو
ما زاد على الاصول حرف واحد بين الفاء والعين وامثلته من
السالم حارب يحارب محاربة وحرابا الى آخره وامثلة المجهول
من الماضي حورب حوربا حوربوا الى آخره ومن المضارع يحارب

بفتح الواو يحاربان يحاربون الى اخره وقد اورد المصنف رحمه الله لكل واحد
من الماضى والمضارع واسم الفاعل والمفعول والامر وغيرها مثالا واحدا
ليكون تنبيها على الاستعمال والتصرف لان من ايقن الامثلة المذكورة
من غير هذا الباب يسهل عليه تصرفه فى امثلة هذا الباب وانما ترك
بيان حكم المعتل الفاء مثل واعد والمعتل العين مثل جاوب يجاوب لان
حكمهما مثل حكم الصحيح من غير تغيير الا ان الاولى ذكرهما قوله حابى
يحابى هذا بيان امثلة المعتل اللام من هذا الباب فنقول من الماضى
حابى حابيا حابوا والاصل حابيوا قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فبقى مفتوحا والفرق بينه
وبين المذكور من امر الحاضر بكسر الباء وفتحها وهو ظاهر لمن تامل
في المعتل اللام من باب التفعيل واعلال باقى الامثلة ظاهر ونقول بينهما
من المضارع يحابى يحابيان يحابون والاعلال فى المفرد بالسكون
وفى الجمع بالنقل والحذف لان الاصل يحابيون وهو ظاهر مما مر
وفى المفرد المخاطب المونث بنقل بالاسكان والحذف فان الاصل فى
تحابين تحابيين بيائين فسكن الياء الاولى لنقل الكسرة ثم
حذفت للساكنين ولا فرق بينه وبين جمع المونث لفظا
والنفى بالفرق التقديرى فان الياء المذكورة فى الجمع هو لام

الفعل وفى المفرد الضمير والمصدر منه محاباة واصله محابية
كمقاتلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وحباء بالهمزة
ايضا والقياس يقتضيه لان الياء وقعت طرفا بعد الف زائدة
كقولهم كاسى يكاسى مكاساة وكساء وتوهم بعضهم انه لا يجوز قلب
الياء همزة بناء على عدم الثبوت ولذلك ترك المصنف ذكره هاهنا
ذكره وفيه نظر لان من ادعى عدم الثبوت ينبغى ان يكون
له الاستقراء التام وهو ممنوع وترك المصنف ذكره لا يدل على
عدم الثبوت مع ان القياس يقتضيه واسم الفاعل محاب اصله
محابى فاعل مثل اعلال قاض واسم المفعول محابى اصله محابى
قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والفرق بينهما فى
الجمع المذكر بضم الياء وفتحها والباقى من الامثلة ظاهر قوله
ومثله ساوى ووافى اى حكم اللفيف المقرون والمفروق فى جميع ما ذكر
من الاعلال بالقلب والحذف والاسكان حكم المعتل اللام من هذا
الباب فتقول ساوى يساوى مساواة فهو مساو وذاك مساوى
ساو لا تساو وكذلك وافى يوافى موافاة فهو موافٍ وذاك موافى واف
لا توافِ والباقى من الامثلة ظاهر لمن تامل فيما مر قوله حاب
يحاب هذا بيان المضاعف من هذا الباب فتقول حاب حابا حابوا

جابتُ جابتا جابتُنّ الى آخره يجابّ يجابّان يجابّون الى آخره و
الاصل فيهما جابَبَ يجابِبُ ثم ادغم وهو ظاهر واسم الفاعل مجابّ
اصله مجابِبٌ بكسر الباء الاولى والمفعول مجابّ اصله مجابَبٌ
بفتحها فاذا ادغم فالفتح قبل الاخر مقدر كالكسر في اسم الفاعل والا
مر منه جابِّ بكسر اللام وفتحها ويجوز فك الادغام والنهي
لا تجابّ وحكمه حكم الامر قوله جُوبِبَ جُوبِبَا الى آخره
هذا اشارة الى بيان امثلة المجهول من المضاعف المذكور فاذا
اردت بناء المجهول منه في الماضي فلا بدّ من الضم في الاول و
وقلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وبكسر مع ذلك ما قبل
الآخر فتقول جُوبّ الى آخره اصله جُوبِبَ بكسر ما قبل الا
خر ثم ادغم ولا يتغير الادغام الا اذا اسكن اللام باتصال الضمير
المرفوع المتحرك نحو جُوبِبْتُ جُوبِبْتُمَا الى آخره قوله و
واستوى معلوما المضارع ومجهوله اي استوى لفظ المضارع
المعلوم من المضاعف المذكور ولفظ مجهوله ويفرق في التقدير
فتقول يجابّ يجابّانِ يجابّون الى آخره وكذلك مجهوله فان
حرف المضارعة مضمومة فيه والفرق بينهما انما يكون بكسر
ما قبل الآخر وفتحه وتحريكه ممتنع لانه مدغم فاستويا لفظا

٥٩

وكذا استوى لفظ الفاعل والمفعول فتقول فيهما مجابّ مجابّان
مجابّون لان الفرق بينهما بكسر ما قبلهما الاخر وفتحه وهو مد
غم لا يقبل الحركة قوله يتعلق بالقبيلين من المضارع المعلوم
ومجهوله واسم الفاعل والمفعول قوله لفظا لامتناع تحريكه المدغم
علة الاستواء فيهما تقديره ما ذكرنا قوله اجتنب هذا اشارة الى
بيان النوع الثاني وهو ما زيد فيه حرفان وهو اما المتفرقات بينهما
الفاء وذلك ثلثة ابواب باب الافتعال والتفاعل والتفاعل
والتفعلل وبينهما الفاء والعين وذلك باب الافعال واما المجتمعات
وذلك باب الانفعال اما بيان امثلة باب الافتعال فهو ما
اشار المصنف اليه من قوله اجتنب يجتنب اجتنابا
وقد اورد مثالا واحدا لكل من الماضي والمضارع وغيرهما للتنبيه
على الاستعمال والتصرف لما ذكرنا قبل قوله اتصل هذا
بيان امثلة المعتل الفاء من باب الافتعال واكتفى هنا ايضا
بمثال واحد من كل من الماضي وغيره لما ان من اتقن ما مر
من الاحكام لا يخفى عليه استخراج امثلته والتصرف فيه على
ان بيان اعلاله قد مر في اتعد واتسر من ان الاصل فيهما
اوتعد وايتسر ثم قلبت الواو والياء تاء ثم ادغم في التاء قوله

قوله اختار يختار هذا هو المعتل العين من هذا الباب اصله
اختير يختير قلبت الياء فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وكذا الكلام في اسم الفاعل والمفعول والامر اختر اصله اختير
قلبت الياء الفا لوجود علة القلب ثم حذفت الالف لاجتماع
الساكنين والاعلال والتصرف في البواقي ظاهر مما مر قوله
خفي الفرق يعني استوى لفظ اسم الفاعل والمفعول في المعتل العين من
هذا الباب لان الفرق بينهما بكسر ما قبل الاخر وفتحه الا انه لكونه
الفا لا يقبل الحركة فلا يظهر الفرق بينهما لفظا ولكن لما كان الالف
منقلبة عن الياء المتحركة يكون الفرق باعتبار الكسرة والفتحة قوله
وكذلك منجاب لما كان حكم باب الانفعال وجميع تصرفاته ظاهرا
مما مر اكتفى بالاشارة الى بعض الامثلة منه وتبين ما
فيه خفاء من وجه فقال وكذلك منجاب اي يتحد صيغة اسم
الفاعل والمفعول من المعتل العين من الانفعال مثل اتحادهما
في المعتل العين من باب الافتعال فتقول فيهما منجاب الا ان
بينهما بحركة ما قبل الاخر وهو الالف لا يقبلها فلا يظهر الفرق
لفظا الا انه يختلف في التقدير قوله من انجاب انجيابا من فيه
للبيان اي هو من اجوف الانفعال قوله متحاب من تحاب

اي كذلك يتحد صيغة اسم الفاعل والمفعول في المضاعف من الفاعل
لان ما قبل الاخر حرف ساكن مدغم والفرق بحركته فلا يظهر
الفرق لفظا وانما اكتفى هنا ايضا بذكر بعض الامثلة من هذا
الباب تنبيها على الاستعمال واعتمادا على الفهم مما سبق قوله
والحذف والرد اي حكم الامر من المعتل العين من الثلاثي المجرد
فكما انه في الثلاثي اذا سكن ما بعد العين يحذف واذا تحرك يثبت
فلذلك يحذف ويثبت في البابين وكذلك اذا اكد بالنونين يرد
المحذوف حيث حذف كما في الثلاثي وكذا اختار ... المذكران
انضم ما قبلها فتقول اختر اختارا اختاروا اختاري اختارا
اخترن وبالتاكيد اختارن اختاران اختارن اختارن اختاران
اخترنان وكذلك انجب انجابا الى اخره قوله واجتبى اجتباء
هذا بيان امثلة الناقص واللفيف من الافتعال والانفعال
وحكمهما فيهما حكم الناقص من الثلاثي فتقول اجتبى اجتبيا
اجتبوا كما تقول قضى قضيا قضوا يجتبي يجتبيان يجتبون
كما تقول يقضي يقضيان يقضون وكذا تقول اجتنوا اجتويا
اجتووا كما تقول دعا دعوا دعوا وكذلك انقضى انقضيا
انقضوا وانزوى انزويا انزووا انقضى قضيا قضوا وعلى

فيهما مثل اعلال المعتل اللام من الثلاثي وبيانه مر قوله واعتد اعتدادا
يعني حكم المضاعف من البابين المذكورين حكمه من الثلاثي المجرد من
جواز الادغام وحقيقته وامتناعه ما يقتضيه المقام فتقول اعتدّ
يعتدّ اعتدادا الى اخره كما تقول عدّ يعدّ عدّا الى اخره وكذلك انصبّ
انصبابا انصبوا الى اخره ولذا باقي الامثلة ظاهر قوله فهو منصبّ
ومنصبّ فيه الاول للفاعل والثاني للمفعول فانكر لكونه لازما لا
تبنى منه صيغة المفعول بدون حرف الجر قوله واستغفر يستغفر
هذا هو النوع الثالث وهو ما يكون الزايد على الاصول ثلثة احرف
وحكمه حكم الثلاثي المجرد صحيحا او غيره ومما كان جميع تصاريفه و
واعلالاته غير خفي لمن اتقن امثلة الثلاثي واعلالات الواقعة
اورد لكل واحد من الصحيح والاجوف والناقص وغيرها مثالا
تنبيها على الاستعمال ولسهولة استخراج باقي الامثلة بالتامل
الصادق فيما مر تقول استغفر يستغفر استغفارا فهو مستغفر
وذلك مستغفر استغفر لا تستغفر كما تقول غفر يغفر غفرانا
فهو غافر الى اخره وتقول في المعتل العين منه استجاب يستجيب
استجابة فهو مستجيب وذاك مستجاب استجب لا تستجب
كما تقول باع يبيع بيعا فهو بائع الى اخره فاصل استجاب استجوب

اعلت العين منه استجاب بالنقل والقلب ويستجيب اصله
يستجوب اعل بالنقل والقلب ومستجاب مستجوب بفتح الواو
فاعل بهما ايضا قوله واستحوذ يعني تبقى بعض من
امثلة المعتل العين ليكون تنبيها على ان الالف الواقعة عينا
في هذا الباب ليست باصل وانما هي مقلوبة عينه كما كانوا ايفعلون
ذلك في الثلاثي المجرد نحو القود والصيد فحينئذ يكون حكمه حكم الصحيح
حيث يكون عينه بمنزلة حرف صحيح فتقول استحوذ يستحوذ
استحواذا فهو مستحوذ وذاك مستحوذ استحوذ لا تستحوذ وتقول
في المعتل اللام من هذا الباب استهدى وحكمه حكم المعتل اللام
من اللفيف المجرد فتقول استهدى يستهدي استهداء فهو
مستهد وذاك مستهدى استهد لا تستهد كما تقول هدى يهدي
الى اخره والاعتلال فيه كالاعتلال فيه وهو ظاهر لما كان ما
سبق في ذكره وحكم اللفيف المفروق والمقرون منه حكم الناقص
منه فتقول استهوى يستهوي استهواء فهو مستهو وذاك
مستهوى استهو لا تستهو واستولى يستولي استيلاء
فهو مستول وذاك مستولى استول لا تستول كما تقول استهدى
الى اخره قوله واستحيى هذا ايضا لفيف مقرون الا انه لما تعلق

به مزيد بحث لكثرة دورانه في السنتهم خصه بالذكر ثم نقول
للعرب فيه لغتان احديهما استحيى بالياءين اصله استحيي
على وزن استفعل فحكمه حكم استهوي وقد مر بيانه والثانية
استحي بحذف احدي الياءين فامثلته على اللغة الاولى استحيى
استحييا استحيوا استحيت استحيتا استحيين استحييت
استحييتما استحييتم استحييت استحييتما استحييتن
استحييت استحيينا المضارع يستحيي يستحييان يستحيون
الي آخره الفاعل مستحي مستحييان مستحيون والمفعول
مستحيى مستحييان مستحيون بفتح الياء الامر منه استحي
استحييا استحيوا استحيي استحييا استحيين وعلى
اللغة الثانية استح استحيا استحوا استحي استحيا
استحيين الي آخره والمضارع يستحي يستحيان
يستحون والفاعل مستح مستحيان مستحون والمفعول
مستحى مستحيان مستحون والامر استح استحيا الي
آخره قوله نحو تجنب وهذا من النوع الثاني وهو
ما يكون الزايد فيه حرفان الا انه لما تعلق به مزيد
بحث غير بيان الامثلة اخره من النوع الثالث

واخذ يبين ذلك البحث معرضا عن ذكر الامثلة وبيانها
لظهورها بما مر فقال وفي تجنب يقال لا تتجنب
يعني اذا نقل الثلاثي الي باب التفعل بزيادة التاء في الاول
وتضعيف العين اجتمع في المضارع تاءان يجوز اثباتهما لانه
الاصل والا الحذف ايضا للثقل الحاصل من اجتماع المثلين
قوله ويطرد اي يطرد الحكم المذكور وهو جواز الاثبات
والحذف في كل موضع يجتمع فيه تاءان متحركتان كما في
وذلك في الابواب الثلثة وهي التفعل والتفاعل والتفعلل
مثال الاثبات قول الشاعر خبرا تانى عن عيينة موجع
وبمثله تتصدع الاكباد ومثال الحذف قوله تعالى فانت له
تصدى اصله تتصدى لانه للمخاطب بدليل قوله فانت
وقوله تعالى تنزل الملائكة والاصل تتنزل بدليل انضمام
اللام قوله والمحذوفة هي الثانية اي المحذوف من التاءين
الثانية لان الاولى علامة المضارع والعلامة لا تحذف لزواله
بزواله وفيه نظر لان الثانية علامة المطاوعة فيلزم ان لا تحذف
بزوال معنى المطاوعة بزوالها فالاولى ان يقال انما تعين
الثانية للحذف لان الثقل نشا من الثانية فينبغي ان تحذف

للخفة بالنقل منه قوله وتوقع الى آخره اي حكم باقي
الاقسام من المعتل الفاء كتوقع والمضاعف كتحبب والمعتل العين
كتزود وتقيل حكم الصحيح في جواز حذف احد التائين وجميع الامثلة
من الماضي والمضارع وغيرهما وكذلك حكم المعتل اللام من هذا الباب
الا ان المصدر منه بكسر العين والاصل فيه الضم الا انه غير
الضم فيه الى الكسر صيانة للياء نحو التمني بكسر النون وحكم
اللفيف من هذا الباب حكم الناقص منه في انه بكسر العين في
مصدره تفعل تقوى تقويا وتولى توليا وامثلته ظاهرة
مما مر قوله وتدغم التاء في مثلها هذا اشارة الى بيان
حكم آخر في تفعل وتفاعل وهو انه اذا الحرف التي بعد تاء تفعل
وتفاعل تاء او حرفا قريبا مخرجه من مخرج التاء يسكن
التاء ثم تدغم في مثلها او فيما يقاربها فح لابد من اجتلاب
همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فتقول في تتبع اتّبع
بتشديد التاء والباء وكذلك اتّابع في تتابع وتقول في تطير
اطّير بتشديد الطاء والياء وفي تزين ازّين وكذلك اثّاقل
في تثاقل وادّارك في تدارك وفي بعض شروح المفصل
الحروف التي تدغم فيها التاء اثنا عشر حرفا وهي التاء والثاء

والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد
والضاد والطاء والظاء نحو تتبع وتثاقل وتجنب وتدارك
وتذكر وتزين وتسيّد وتشتت وتصبّر وتضرب وتطهر
وتظهر قوله تفادى تفاديا يقتضي القياس في مصدره
تفاعل ضم العين الا انه عُدل من الضم الى الكسر في الناقص
نحو تفاديا بكسر الدال لاجل الياء كما فعل ذلك في تمنى تمنيا
قوله واحمر واحمار هذا من النوع الثاني الا ان حكمه حكم
المضاعف من الثلاثي فيما يجب ادغامه ويمتنع ويجوز
فتقول احمرّ احمارّ احمرّوا احمرّت احمرّتا احمررن و
كذا احمارّ احمارّا احماروا الى آخره كما تقول فرّ
فرّا فرّوا الى آخره وتقول في امر المخاطب منهما احمرّ
احمارّ بكسر اللام وفتحها ويجوز الفك ايضا كما في امر المخاطب
من مضاعف الثلاثي المجرد وتقول في التاكيد بالنون احمرّن
احمارّن بالادغام كما في الثلاثي وحكم المعتل العين من هذين
البابين كاعوّد وابيضّ حكم الصحيح منهما في جميع التصاريف
قوله وارعوى اي حكم المعتل اللام من باب افعلّ حكم المعتل

العين منه فتقول ارعوى يرعوي ارعواء كما تقول اعوّر يعوّر اعورارًا والاصل في ارعوى ارعوو فالقياس يقتضي ان يقال ارعوّ بادغام كاحمرّ واعورّ الا انه قلبت الثانية الفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما قدموا الاعلال على الادغام لان سبب الاعلال لكونه موجبًا مقدم على سبب الادغام ولان الاعلال يوجب مزيد التخفيف دون الادغام فوله

دحرج لما فرغ من بيان امثلة الثلاثي المجرد والمزيد اخذ يبين امثلة الرباعي المجرد والمزيد وما يكون ملحقا بهما من المزيد الثلاثي ولما كان امثلة كل منها ظاهرة مما مر اقتصر على مثال واحد من كل باب تنبيهًا على الاستعمال والتصرف فيه لان من لم يستضئ بالمصباح لم يستضئ بالاصباح فتقول في الرباعي دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا ولا يزيد بانه على بناء واحد وفي الملحق به من مزيد الثلاثي حوقل يحوقل حوقلة وحيقالا وكذا اجهور يجهور جهورة وجهوارا وتقول في المزيد من الرباعي تدحرج يتدحرج تدحرجا وفي الملحق به من مزيد الثلاثي تجلبب يتجلبب تجلببا وتجورب يتجورب تجوربا واقشعر من مزيد الرباعي

الحمد لله على الكمال بمراده ... المملوك الثاني بمراده

السلام التام من منبع العز والكرام ونوافح المسك الختام اخص به الاخ اثاب الله اعلاه حرسه الله ١٩٨١

الى جناب الاخ العزيز السيد حسن سلمه الله تعالى وابقاه وحرسه

مزيد الرباعي

ايضا بزيادة الهمزة وتضعيف اللام حلمه في جميع التصاريف
حلم احلمّ وابرنشق ايضا من مزيد الرباعي بزيادة
الهمزة والنون فتقول ابرنشق اي فرح يبرنشق ابرنشاقا
واقعنسس هو مزيد الثلاثي ملحق بابرنشق فحلمه حلمه
وكذا احدودب ملحق به من الحدب وهو ما خرج ظهره
ودخل صدره خلاف القعس وهو ما خرج صدره ودخل
ظهره اعرورى واسلنقى ملحقان ايضا بابرنشق يقال
اعرورى فرسه اذا ركبها عريانا واسلنقى اذا نام على قفاه
ولبقية الزيادة والاعتلالات في امثلتهما من الماضي والمضارع
وغيرهما من المتصرفات قوله واعرنداء اصله اعروراي
قلبت الواو ياء والهمزة المتطرفة منقلبة من الياء لوقوعها
طرفا بعد الف زائدة واعلم ان في كون احدودب واعرورى
واقعنسس ملحقات نظرا وقد مر بيانه في [illegible] فصل
مما يزاد الى اخره لما فرغ من الفصل الثالث شرع في
الفصل الرابع والكلام في هذا الفصل منقسم الى قسمين
قسم في الزيادة وقسم في النقصان والاول اي الزايد على
الاصول اما من جنس حروف الكلمة اولا والاول واقع

في جميع الحروف الا الالف لانها لا تقع اصلا في اسماء المتمكنة
والافعال مثاله كرّم وجلبب وانما اورد مثالين ايذانا بان
الزايد اما للالحاق نحو جلبب واما لغير الالحاق نحو كرّم
والثاني اعني ما ليس من جنس حروف الكلمة لابد وان يكون
من حروف السيمان هويت وهي عشرة احرف الهمزة واللام والسين
والميم والالف والنون والهاء والواو والياء والتاء وقد تبين امثلتها
على الترتيب المذكور بقوله في نحو الحمد الى آخره ثم تقول
الهمزة قد تزاد تارة اولا كأكرم اصله كرم وتارة في الوسط
نحو حلّطائط من الحظ فزيدت الهمزة والالف الا ان الغرض
رجل مقيد
منه بيان زيادة الهمزة وتارة في الآخر كغرقئ بزيادة الاصل غرق
وهو قشر البيض الداخل
ثم زيدت اللام الهمزة واللام يزاد آخر نحو عبدل اصله عبد
وزيدل اصله زيد ثم زيدت اللام والسين يزاد اولا نحو استخرج
اصله خرج زيدت الهمزة والسين والتاء والمراد هنا بالا
ستشهاد زيادة السين وكذلك اسطاع اصله اطاع زيدت
السين وقيل اصله استطاع فحذفت التاء والميم يزاد اولا نحو
مضرب ووسطا نحو هرماس وهو الاسد من الهرس وهو الدق
اي يقع الاسد الهرس
وآخرا نحو شدقم من شدق الفم والالف لا تمنع الابتداء بها
اي جانب الفم

لا يزاد اولا بل ثانيا لضارب وثالثا ككتاب ورابعا كحبلى وخامسا
كمنتدى وسادسا كقبعثرى والنون يزاد اولا كنضرب من
الضرب ووسطا كقلنس من القلس وآخرا كضيفن من
الضيف وزيدت النون للالحاق والهاء يزاد في نحو اهراق من اراق
وكذلك امهات اصلها امات والواو يزاد وسطا نحو كوثر من
الكثرة وجهور من الجهارة والياء يزاد اولا نحو يعسوب وهو
النحل ووسطا نحو بيطر والتاء يزاد اولا نحو تضرب ووسطا نحو
احتقر فوقف وتحذف من الاصول هذا بيان القسم الثاني
من القسمين وهو ان ينقص من الاصول والحروف التي تنقص من
الاصول على ما ذكره احد عشر حرفا وهي الياء والخاء والفاء والنون
والحاء والالف والهمزة والطاء والواو والهاء والباء ويجمعها قولنا
يخفن حايط وهب فوقف في نحو لم يدر متعلق بالحذف اي
يحذف هذه الحروف من هذه الكلمات اما الياء فمن مثل لم
يدر اصله يدري لانه من المعتل اللام فبدخول الجازم
سقط وكذا يسقط من الامر منه نحو ارم على ما مر بيانه
والخاء من مثل بخ بخ اصلهما بخ بخ بفتح الباء مع تشديد
الخاء فخفف بحذف الخاء وهي اعني بخ كلمة يقال عند
المدح

والرضا بالشئ والتكرير للمبالغة والفاء من اف اصله افّ بتشد
يد الفاء فخفف بالحذف والنون من لم يك والاصل يكون
فحذف الواو بعد دخول الجازم لالتقاء الساكنين ثم حذ
فت النون للتخفيف والحاء في مثل حِرِ اصله حِرح بدليل التصغير
والتكسير نحو حُرَيح واحراح والالف تحذف في مثل لم يخش
اصله يخشى بالالف لما مر ثم حذفت بدخول الجازم وكذا في الامر
من المعتل اللام نحو اخش والهمزة تحذف من مُر اصله اؤمر
لانه من الامر حذفت الواو المبدلة من الهمزة تخفيفا
ثم استغني عن همزة الوصل والاولى ان يقال اصله اأمُر
بهمزتين لان الكلام فيما حذف من الاصول ثم حذفتا اما
الثانية فللتخفيف واما الاولى فللاستغناء والطاء قد تحذف
من قط والاصل فيه قطّ بتشديد الطاء فخفف بالحذف والواو
تحذف قياسا مطردا فيما تقع الواو بين ياء وكسرة تحقيقا
او تقديرا نحو يهب ويعد وكذا في المعتل اللام بعد دخول الجازم
نحو لم يغز والهاء تحذف من سنة وشفة اصلهما سنهة وشفهة
بدليل سانهت الاجير مسانهة وسنهت النخلة اي اتت عليه
السنون وكذا تقول شافهت زيدا بالكلام مشافهة وقيل اصل

سنة سنوة بدليل سنوات والباء تحذف من رب اصله ربّ
بالتشديد تخفف بحذف الباء قوله فقلبت الواو ياء هذا
شروع في بيان نوع اخر في ابدال الحروف بعضها ببعض
والاعلال بالحذف وغيره وسمى المصنف رحمه الله تلك القواعد
عقد الانعقاد الخاطر عن الاحاطة بها في اول النظرة من
غير تامل فنقول وبالله التوفيق منها ان الواو قلبت ياء
اذا كانت ساكنة غير مدغمة بعد كسرة كميزان اصله
موزان اسم لما يوزن به وكذا ميعاد اصله موعاد من
الوعد قد قلبت ياء فيهما لتحقق القيود المذكورة واحترز
بقوله ساكنة عن مثل ثورة جمع ثور وهي وان كانت
غير مدغمة بعد كسرة لكنها متحركة وبقوله غير مد
غمة عن مثل اجلِوّاذ فانها ساكنة بعد كسرة لكنها
مدغمة ومنها ان الواوين اذا اجتمعتا في اخر الكلمة
في جمع والاولى مزيدة مدة قلبتا يائين لكونهما اخف ثم
تكسر ما قبلهما لتصحيح الياء ثم كسر الفاء ايضا لئلا
يلزم الانتقال من الضم الى الكسر مثاله دلي بكسر الدال
واللام في جمع دلو اصله دلوو فاعل بما ذكرنا واحترز

112

بقوله في جمع عن مثل عتو لانهما وان كانتا مجتمعتين في اخر
الكلمة والاولى منهما مزيدة لكنه ليس بجمع وبقوله طرفا
عن مثل صوّم فان القيود المذكورة تتحقق فيه غير انهما
ليستا في اخر الكلمة وبقوله مزيدة عن نحو حقي في جمع احو
اخوي لانه وان اجتمعتا طرفا في جمع الا ان الاولى منهما غير
مزيدة ومنها ان الواو تقلب ياء اذا كانت الواو عينا وما
قبلها مكسورا وهي في جمع وتكون ساكنة في الواحدة ويكون بعدها
الف ويكون اللام صحيحا فهذه ستة قيود فان انتفى قيد منها
لم تقلب مثاله سياط وحياض اصلهما سواط وحواض جمعي
سوط وحوض فقلبت الواو فيهما ياء لتحقق القيود المذكورة
واحترز بقوله الواو عينا عن مثل وعاد وبقوله ما قبلها مكسور
عن مثل زوال كذا قيل فيه نظر لخروجه بقيد اخر من
القيود المذكورة فلا يحتاج الى اخراج هذا القيد لاخراجه
وبقوله في جمع عن مثل خوان بكسر الخاء وهو يخرج ايضا
بقوله ساكنة في الواحد وبقوله ساكنة في الواحد عن نحو طوال
لتحرك الواو في واحده وهو طويل وبقوله وبعدها الف عن
مثل ثورة في جمع ثور وقد جاز ثيرة وهو ضعيف وبقوله واللام

صحيح عن مثل رواء في جمع ريان ومنها ان تقلب الواو ياء اذا
وقعت عينا بعد كسرة وبعده الف في مصدر اعل فعله كصيام
وقيام في مصدر صام وقام فان المصدر تابع للفعل في الاعلال
والتصحيح اذا تحققت القيود المذكورة فتقول احترز بقوله
وقعت عينا عما لم يقع عينا نحو عِوض فيه ما فيه وبقوله
بعد كسرة عن مثل زوال فانه لا يعل واعل فعله لكونها بعد
فتحة وبقوله بعدها الف عن مثل حِوَل من حال حولا
فانه لا يعل وبقوله مصدر اعل فعله عن جوار بكسر الفاء فانه
لا يعل لعدم اعلال فعله نحو جاور يجاور ومنها ان تقلب الواو
والياء همزة اذا وقعت بعد الف الجمع الحاصل انه اذا
كان قبل الف الجمع وبعدها واوان او ياءان او واو وياء
بان كان قبل الالف واو وبعدها ياء او على العكس وجاورت
الاخيرة الطرف قلبت همزة مثال الاول اوائل جمع اول اصله
اواول ثم قلبت الواو همزة ومثال الثاني خيائر في جمع خير
اصله خياير بالياء ومثال الثالث بوائع اصله الياء لانه
جمع بيعة بويعة لانه فوعلة من البيع مثال الرابع سيائق
اصله سياوق لانه جمع سيقة والاصل سيوقة قلبت الواو

ياء ثم ادغمت الاولى في الثانية وهي اعني سيقة ما قدمه العدو من
الدواب وانما قلبت الحروف التي بعد الالف همزة لاجتماع
ثلثة احرف كلها من حروف العلة وهو ثقيل والجمع
ايضا ثقيل وانما قال بعد الف الجمع وقبلها حرفا علة اذا
لو لم يكن كذلك بان لم يكن قبل الالف احدهما ويكون بعدها
احدهما لم تقلب همزة ان كانت اصلية كمقاوم في جمع مقامة
ومعاون في جمع معونة ومعايش في جمع معيشة لان جمع
التكسير يرد الاشياء الى اصلها وفي هذه الكلمات كانت الواو
والياء في الاصل واحدا انهما متحركة فينبغي ان يكون باقية على
حالها في الجمع وانما قلنا انهما متحركتان في الاصل لان
اصل مقامة مقومة بفتح الواو ومعونة اصله معوونة بضم
الواو ومعيشة اصلها معيشة بكسر الياء فلما جمعت حركتا
وان كانت زائدة تقلب همزة كرسائل في جمع رسالة فان اصله رساول
الالف لما لم يكن متحركة حتى يعاد حركتها في الجمع تبقى ساكنة
في الجمع فاجتمع ساكنان الف الجمع والف المفرد فجعلت
الثانية همزة وكذا الحكم في عجائز في جمع عجوز وصحائف في جمع
صحيفة قوله وجاورت الاخيرة الطرف احترز به عن

مثل طواويس في جمع طاوس لبعدها عن الطرف قوله
وكذلك في سيايف عطف على قوله اويل يعني تقلب الواو
همزة في اويل وكذا تقلب في سيايف وكذا الياء في عيايل
وبيان القلب في سيايف قد مر واما في عيايل فالقياس
ان لا تقلب لانه مثل طواويس واخواته الا انه انما تقلب
همزة لان الياء الثانية زايدة تنشأت من اشباع كسرة
الهمزة قوله وصحتها الى آخره جواب سؤال مقدر
وهو ان يقال ان ما ذكرت من القيود المذكورة متحقق
في عواور مع انها لم تقلب الواو التي بعد الف الجمع همزة وجوابه
انه مقصور من عواوير فيكون مثل طواويس لان الياء
مرادة والضمير في تحمل عايد الى الدهر المتقدم في قوله
غرتك ان تقاربت اباعري وان رايت الدهر ذا الدوائر
حنى عظامي وأراه ثاغري وكحل العينين بالعواور البيت
لجندل يخاطب امرأته فقال لها غرتك حتى اجترأت على
من الغنى قوله ان تقاربت فاعل غرتك والاباعر جمع ابعر جمع
بعير والمراد بتقارب الاباعر تركه السفر والرحلة الى ا
الملوك فيأتوا بالجملة وقيل معناه تقاربت اجال ...
اباعري

الاول لما تقدم وكذلك يرد العين في المضارع على الضم لما مر انه
فعلته اعلمه اي غلبته في العلم قوله ويبقى على بابه واعدته ا
اي يبقى على بابه معتل الفاء واوا كان نحو وعد ... او يائيا نحو يسر فانه
لا ينقل الى يفعل بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال
مضموم العين مع فتح عين الماضي فيقال واعدني فوعدته اعده
وياسرني فيسرته ايسره وكذا لا ينقل الى يفعل بالضم معتل
العين او اللام اليائي نحو بايعني فبعته ابيعه وراماني فرميته
ارميه اذ لم يجئ اجوف ولا ناقص يائي من يفعل بالضم فلذلك
استعمل المضارع في الكل على القياس قوله ويقال فاخرته
افخره اي ما فيه احد حروف الحلق من فعل يفعل بالفتح فيها
يجاري فيه الابقاء على بابه لاستثقالهم حرف الحلق وهو مذهب
الكسائي والنقل وهو مذهب غيره فيقال على الاول فاخرته
افخره بفتح الخاء وعلى الثاني افخره بالضم والمذهب الثاني اولى
لثبوت الضم في مثله نقلا ولان اعتبار تلك القواعد اولى من مخالفتها
قوله وفعل اي يكثر فعل بالكسر نحو ادم بدين ان الالوان
والعلل والاحزان اكثر منها في غير فعل بالكسر لا انها اكثر منه
في غيره لعلمنا ان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها ولذا قال يكثر
فيه

نحو ادم ولم يقل يكثر فى نحو ادم واسود وقيل انما قال يكثر
فيه نحو ادم لانه اراد ان يبين ان تلك الصفات اكثر فيه
منها في غيره لا انه لا يختص بهذه الصفات لانه يجيء
لغيرها ايضا كشرب وسمع وعلم وغير ذلك وهما اعني
ادم وسود مثالان للالوان يقال ادم الرجل ادمة وهي
السمرة وسود بمعنى اسود اي صار اسود وسقم مثال
للعلل وضده سلم وحزن مثال للحزن وضده فرح
قوله اشر اي بطر والبطر تجاوز الحد في المدح و
هو شدة الفرح قوله وفعل للخصال الطبعية
الافعال الغريزية وهي الافعال التي طبع الفاعل اي
خلق عليها ومن ثم لا يكون الا لازما لانه لا يقتضي معناه
تعلقه بالمفعول لم يختص بالفاعل ومثاله حسن و
عظم والمراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما
ينبغي ان يكون لا ما يمكن اكتسابه بالزينة من صفاء اللون
ولين الملمس وكذا المراد بالعظم ما عرض للشيء بحسب
الطبعية بالنما لا عظم الهيكل قوله وافعل
لما فرغ من بيان معاني الثلاثي المجرد شرع في بيان معاني

الثلاثي المجرد شرع في بيان معاني المزيد الثلاثي ومنه افعل
وله معان منها التعدية وهي ان تضمن الفعل معنى التصيير
فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير فاعلا لاصل الفعل بيانه
اذا اردت ان تجعل اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير باد
خال الهمزة مثلا ثم جئت باسم وصيرته فاعلا لهذا الفعل
المتضمن معنى التصيير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مفعولا
لهذا الفعل كقولك خرج زيد واخرجته ومنها الصيرورة اي
صيرورة الشيء صاحب كذا اما في نفسه نحو اغد البعير
اي صار ذا غدة واما في غيره نحو اجرب الرجل اي صار ذا
جرب من الابل قوله واحصد الزرع ايضا للصيرورة الا
انه ليس كالاول في حصول المعنى وتحقيقه الا يرى انك
تقوله وهو لم يحصد بخلاف الاول وانما معناه صار ذا حين
يحصد فيه بمعنى قارب وقت حصول الحصاد فنزل مقاربة
منه منزلة حصوله ومنها التعريض وهو ان تجعل المفعول
معرضا لاصل الفعل كقولك ابعته اي عرضته للبيع قال
الشيخ المطهري العرض التقدير والتعريض تقديم احد الا
بواب ادخاله في امر والقاعد فيه ومنها التمكين نحو

اقبرته اي جعلت له قبرا بمعنى اعطيت له مكانا يقبر فيه
وكذلك احفرته اي جعلت له مكانا يحفر فيه ومنها السلب اي
سلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيته اي ازلت
شكايته ومنها الوجود يعني يجيء لوجدان الفاعل المفعول مو
صوفا بصفة اصل الفعل في المعنى ثم ان كان اصل الفعل لازما فتلك
الصفة بمعنى الفاعل كابخلته اي وجدته بخيلا وان كان متعديا
فبمعنى المفعول نحو احمدته اي وجدته محمودا قوله وفعّل
للتكثير وهو اما في الفعل نحو جوّلت وطوّفت لكثيرة الجولان و
والطواف واما في الفاعل نحو موّتت الابل واما في المفعول نحو غلّقت
الابواب وقطّعت الثياب ويجيء للتعدية نحو كرّمته وقد مر معناها
قوله غالبا قيد للتكثير والتعدية اي يجيء فعّل لهذين المعنيين
غالبا ويجيء للسلب نحو فزّعته اي ازلت الفزع وبمعنى فعل
نحو زلته وزيّلته بمعنى فرقته اعلم ان قوله يخالف لقول
الزمخشري وابن الحاجب رحمهم حيث قيد التكثير والتعد
ية بالغالب وهما جعلا الغالب قيدا للتكثير وحده فعل
قوله وفاعل لما بين اثنين اي فاعل يجيء بمعان
منها المشاركة بين الاثنين في اصل الفعل على معنى ان ينسب

اصل الفعل الى احد الامرين متعلقا بالاخر صريحا والى الامر الاخر
متعلقا بالاول ضمنا كقولك ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا
على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بعمرو وتعلقه بالامر الاخر
نقل غير المتعدي اليه لتعدي ككارمت زيدا ويجيء بمعنى فعّل يعني
للتكثير نحو ضاعفت المال بمعنى ضعّفت وبمعنى افعل نحو عافاك
الله بمعنى اعفاك على معنى صيّرة الله ذا عافية ويجيء بمعنى فعل اي
لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر
الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعناه فتمثل
به قوله وانفعل مطاوع فعل المطاوعة هي اثر تعلق الفعل المتعدي
بمفعوله فمعنى كون الفعل مطاوعا كونه دالا على معنى حصل عن تعلق
فعل اخر متعديا بالذي قام به ذلك الفعل المطاوع نحو كسرته فانكسر
فقولك انكسر عبارة عن معنى حصل من تعلق فعل متعد وهو كسر بالذي
قام به انكسر وهذا الباب لا يكون الا مطاوع فعل ويجيء مطاوع افعل
وهو قليل نحو ازعجته اي ابعدته فانزعج قوله ويشترط اي يشترط
في هذا الباب ان يكون من الافعال العلاجية الواضحة للحس لانه
وضعه لحصول اثر الفاعل فخصوه بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي
وضع له ومن هم لم يقل علمته فانعلم ولا فهمته فانفهم قوله

قوله فالعمر خيب يعني قال اعدمته فانعدم وليس فيه علاج
وتاثير ولكنه متداول بين الناس وهو على سبيل الخطاء منهم قوله
افتعل كانفعل اي افتعل مثل انفعل في كونه مطاوعا للثلاثي كقولك
غممته فاغتم ويقل لتفاعل اي يجيء افتعل بمعنى تفاعل لكنه قليل
نحو اختصم بمعنى تخاصم ويجيء للاتخاذ نحو اطبخ واشتوى اي اتخذ
طبيخا وشواء لنفسه وللزيادة على الثلاثي اكتسب في كسب
فان الكسب تحصيل الشيء على اي وجه ومعنى الاكتساب المبا
لغة والاعتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما
اكتسبت فاثبت لهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت
عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة والاعتمال فيه قوله
واستفعل للطلب اي استفعل يجيء لمعان للطلب وهو على
نوعين احدهما الطلب الصريح وهو ان يكون المفعول متصفا
بصفة القبول بلا حيلة نحو استكتبت زيدا اي طلبت منه
الكتابة وثانيهما ان يكون غير صريح ولا يكون ذلك الا في غير
ذوي العقول سواء كان حيوانا او جمادا كقولك استخرجت
الوتد فليس هنا الا انه جعل التحيل بقصد اخراجه نازلا
منزلة طلبه وللتحول اي للتحول الفاعل الى اصل الفعل نحو